

مدارات
صعدة: تصفية حسابات بين صنعاء والرياض 18
رأي
ما الذي غاب عن مرافعة الامين العام لحزب الله؟ 19

ثقافة
10 نينار وادونيس: الابنة تستنطق والدها
منوعات
13 حكام يظلمون ويخشون ويطلبون الشريعة!

حفظ بلاغ ضد ايمن نور اتهمه بالتحريض على جمال مبارك



ايمن نور

وكان نور قد قضى عدة سنوات في السجن بعد ترشحه للانتخابات عام 2005 بتهم تتعلق بالتحريض في اوراق تأسيس حزب الغد الا انه اطلق سراحه لاسباب صحية.

القاهرة - يو بي اي: قرر النائب العام في مصر عبدالمجيد محمود امس حفظ التحقيق في بلاغ مقدم ضد الناشط السياسي والرشح السابق لانتخابات الرئاسة ايمن نور بتهم تتعلق بالتحريض على جمال مبارك والتضليل والتزوير والتحايل. وكانت جماعة تدعو نفسها «المنظمة المصرية للدفاع عن الشرطة» قد رفعت البلاغ الذي زعمت فيه عدم احقية نور في إعلان ترشيحه في انتخابات رئاسة الجمهورية لصدور حكم ضده في قضية تزوير توكيلات حزب الغد.

كما اتهمت الجماعة نور باستخدام عبارات وبيانات تتل من حق جمال مبارك، نجل الرئيس المصري حسني مبارك في الترشح للرئاسة. وقال النائب العام في بيان اصدره مكتبه ان باب الترشح للانتخابات لم يفتح بعد بما يجعل أمر الترشح للرئاسة غير مطروح بما يعني أن الشكوى العروضة وأي شكوى مماثلة غير ذي موضوع وجديره بالحفظ.

وقاموا بتعليق باتهام نور بسبب وقذف جمال مبارك أكد النائب العام أن القانون يقرر ان حق الشكوى بهذا الصدد لا يكون الا لمن وجهت اليه عبارات الذقف بشخصه ولا يجوز للغير ان يتقدم عنه بذلك الشكوى إلا بموجب توكيل خاص.

وكانت الجماعة ادعت ان حملة اعتراض يقودها نور ضد وصول جمال لمنصب الرئاسة «ينتهك ما كلفه له الدستور في ممارسة العمل السياسي، كما يمثل تشويها لصورته وقذفاً في حقه لتحريض الناخبين على عدم اختياره».

تعزيزات أمنية تونسية على الحدود مع ليبيا خشية اندلاع أعمال عنف

الحزب بجران وأن قوات الأمن باشرت بسلسلة من الاعتقالات في صفوف عشرات من المحتجين تم إطلاق سراح أغلبهم في وقت لاحق. وذكر الطبيب أن مئات من سيارات مسافرين لبييين (قضا) اجازات سياحية في تونس) اضطروا إلى سلوك طرق بعيدة عن بن قردان للوصول إلى منفذ رأس الجدير الحدودي المشترك بين البلدين وذلك تحسبا من تجدد أعمال العنف في بن قردان. وقالت تقارير صحافية نشرت في وقت سابق ان فرض الجمارك الليبية منذ نحو عام تعريفة بقيمة 150 دينار (أكثر من مئة دولار امريكي) على أي سيارة تونسية تدخل الأراضي الليبية أضر كثيرا بتجار منطقة بن قردان الذين يدخل بعضهم الأراضي الليبية بشكل شبه يومي للتحقق وتعتبر التجارة مع ليبيا مورد رزقهم الوحيد.

تونس - د ب أ: دفعت السلطات التونسية امس الخميس بتعزيزات أمنية كبيرة إلى منطقة «بن قردان» الحدودية مع ليبيا تحسبا من تجدد أعمال عنف قام بها الثلاثاء عدد من سكان المنطقة احتجاجا على إغلاق الجمارك الليبية بوابة تجارية حدودية رئيسية تربط بين البلدين. وقال النقيب حسين بالطيب القاطن بمنطقة بن قردان (500 كم جنوب العاصمة تونس) في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن قوات الأمن اضطرت إلى استعمال القوة بعد أن قطع المحتجون طريق «رأس الجدير» الرئيسي (الربط بين تونس وليبيا) بإطارات مطاطية أضرموا فيها النيران ورشقوا قوات الأمن وسيارات الشرطة وسيارات مسافرين لبييين بالحجارة. وأوضح أن المواجهات أسفرت عن إصابة عدد من

مبارك يقود تحركات مكثفة لتهيئة اجواء استئناف المفاوضات ننتياهو يرفض التفاوض على أساس دولة في حدود 1967



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله نظيره الفلسطيني محمود عباس

وأضاف ميتشيل أن عباس شدد امامه على أنه في حال وافقت إسرائيل على الاقتراح فإنه سيوافق على الشروع في مفاوضات مباشرة فورا. وينص بيان اللجنة الرباعية في موسكو على وجوب إقامة دولة فلسطينية في اعقاب مفاوضات تستمر 24 شهرا، وان إقامة الدولة الفلسطينية ستتطلب الإحتلال الإسرائيلي من عام 1967.

وتتياهو بذلك. «هأتس» نقلت عن ننتياهو قوله «لن نوافق على ذلك»، مضيفا «دعونا نزيل كافة الشروط المسبقة ولنبدأ المحادثات»، ما يعني أن الجود الحاصل في العملية السياسية ما زال على حاله. ووفقا للصحيفة فإن ميتشيل ابغ ننتياهو بأنه ليس لدى الولايات المتحدة موقف ميول حتى الآن بشأن الاقتراح الفلسطيني وأنه يتقل هذا الاقتراح إلى إسرائيل وحسب.

الرئيس عباس بات الآن تحت «ضغط شديد» بعد أن أبغ برفض ننتياهو المقترح يقضي بإصدار اللجنة الرباعية بيانا يدعو لبدء المفاوضات وفقا لاجتماع هذه اللجنة في 19 آذار (مارس) الماضي في موسكو. ووفق المسؤول فإن القيادة الفلسطينية كانت تعول كثيرا على جولة المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشيل التي انتهت أول من أمس دون إجران تقدم. وقال أن أملا كان ينتاب القيادة باستاطاعة ميتشيل إقناع

غزة - رام الله - القدس العربي

من وليد عوض و اشرف الهور:

رفضت اسرائيل اقتراحا فلسطينيا لبدء محادثات السلام المباشرة يتمسك ببيان صدرته اللجنة الرباعية كمرجعية للمحادثات، فيما أجرى الرئيس المصري حسني مبارك بعيد ظهر امس مباحثات مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، قبل لقاء بيته وبين العاهل الاردني عبد الله الثاني ليبحث آخر ما وصلت اليه الاتصالات التي يجريها الموفد الأمريكي الى الشرق الاوسط جورج ميتشيل من اجل استئناف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقالت تقارير لصحفتي «هأتس» و«معاريف» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ المبعوث الأمريكي للشرق الاوسط جورج ميتشيل الاربعة انه يريد أن تبدأ المحادثات المباشرة على الفور لكنه يرفض مطلباً فلسطينياً باستئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين بالاستناد إلى بيان الرباعية الدولية الأخير القاضي بقيام دولة فلسطينية على أساس حدود العام 1967.

وقد عقد الرئيس المصري بعد ذلك اجتماعا مع الملك عبد الله الثاني فور وصوله الى القاهرة في زيارة خاطفة تستغرق بضعة ساعات.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان مباحثات مبارك مع الرئيس الفلسطيني والعاهل الاردني «تأتي في إطار الاتصالات والجهود السياسية المكثفة» التي يجريها الرئيس المصري «منذ اسابيع مع العديد من قادة الدول العربية والأجنبية والتي تسعى لدفع مسيرة السلام وتهيئة الأجواء اللازمة لمفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تؤدي لتحقيق حل الدولتين وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني والعمل على تحقيق وحدة الصف الفلسطيني».

وقال الديوان الملكي الاردني في بيان ان الملك عبد الله الثاني يبحث مع مبارك تطورات الأوضاع في المنطقة خصوصا المتعلقة بالتحركات المستهدفة لتحقيق تقدم ملموس في جولة المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج على أساس حل الدولتين في سياق إقليمي شامل.. وقال مسؤول فلسطيني لـ«القدس العربي» ان

ازمة في لجنة التحضير لاجرائه.. واموم يستبعد استمرار الوحدة الخرطوم تلوح بتأجيل الاستفتاء والجنوب يحذر من اغتياله

الخرطوم - من أو فيرا مكنوم:

قال الحزب الحاكم الرئيسي في جنوب السودان امس ان الاستفتاء الذي سيجريه الجنوب على الاستقلال عن السودان لن يتم ما لم تنته أزمة داخل اللجنة المنظمة خلال اسابيع. وقال امس ان حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم لم يجعل من الوحدة شيئا جديا بالنسبة لسكان الجنوب منذ التوصل إلى اتفاق سلام عام 2005 الذي أنهى أطول حرب أهلية في إفريقيا. وقال امس «من الواضح فيما يبدو أن لجنة الاستفتاء وصلت إلى طريق مسدود في عملية اختيار الأمين العام للجنة الأن مصابة بالشلل. إنها لم تعمل... والأمين العام هو المنصب التنفيذي الرئيسي وسيكون مسؤولا عن ميزانية اللجنة».

حل كل القضايا التي تواجهها الآن فإن الاستفتاء سيغفل». ونص اتفاق السلام الذي أنهى حربا أهلية بين شمال السودان وجنوبه والتي ظلت مشتتة بشكل متقطع منذ عام 1955 على إجراء استفتاء في التاسع من كانون الثاني/يناير عام 2011. وتقدر هيئات الإغاثة أن مليوني شخص لقوا حتفهم في الصراع عليهم بسبب الجاعة والمريض كما نزح أربعة ملايين من ديارهم مما اشاع حالة من عدم الاستقرار في معظم شرق إفريقيا. وقال امس إنه يخشى أن يكون أعضاء اللجنة يتكاثرون لإعاقه الاستفتاء.

وحدثت مشاحنات بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم والحركة الشعبية لتحرير السودان حول تنفيذ كل بند من الاتفاق. ويقول مراقبون إن المؤتمر الوطني لا يرغب في تنفيذ اتفاق السلام في حين

أن الحركة الشعبية لتحرير السودان كثيرا ما تتفكر إلى القفرة على تنفيذها بشكل يحيط عملية السلام ويهدد بالعودة إلى الصراع. وقال امس إن رأي سكان الجنوب في الاستفتاء سيكون في صالح الانفصال لأن السودان لم ينقل نفسه إلى مجتمع متكافئ ديمقراطي كما كان التصور في اتفاق السلام. وأردف قائلا «الدولة السودانية تتفكر إلى المكونات الحيوية للبلد الموحد الآن... هناك عيوب في الأساس الذي تقوم عليه الدولة.. وهذا الأساس لا يمكنه الحفاظ على الوحدة ونتيجة لذلك لا بد أن ينهار الصرح السوداني». وحارب متحمرو الجنوب الحكومة في الشمال للحصول على حقوق مساوية في صراع أتاكه النطق والعرق والايديولوجيا.

وقال امس إن تأجيل الاستفتاء مستحيل. ومضى يقول «تتعلق آمال وتوقعات... شعب جنوب السودان... بشدة بذلك التاريخ لدرجة أنه سيكون من الخطر تأجيله لن قدر الإحباط وخيبة الأمل سيكون كبيرا بحيث لن يمكن لأحد من مواجهته». ويجب أن يجري الاستفتاء إلى جانب استفتاء آخر على ما إذا كانت منطقة أبيي المنتجة للنفط والموجودة في وسط البلاد ستضم إلى الشمال أم الجنوب. لكن حزب المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان وصل إلى طريق مسدود فيما يتعلق بتشكيل لجنة للاستفتاء الثاني ولم يتم ترسيم الحدود في المنطقة كما حدتها المحكمة الدائمة للتحكيم وقررها لهاي على أرض الواقع. وتتهم كذلك الحركة الشعبية لتحرير السودان حزب المؤتمر الوطني بال مساعدة على توتين يدو اللعيبين من العرب المؤيديين للوحدة داخل حدود الشمال مما أدى إلى نزوح قبائل جنوك دينكا التي تمثل السكان الأصليين بالمنطقة على أمل التأثير على سير الاستفتاء وهو ما ينفيه حزب المؤتمر الوطني.

بعد تصريح رموز دينية بجواز الاختلاط والغناء العاهل السعودي يأمر بقصر الفتوى على هيئة كبار العلماء

لندن - «القدس العربي»:

صدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس الخميس أمرا ملكيا بقصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء ومنع التطرّق لـ«شؤون الأراء»، محذرا كل من يتجاوز هذا الترتيب فسيعرض نفسه للجزاء «الشرعي» الراجع. وشدد الأمر الملكي على قصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء ومن يتم الإذن لهم للفتوى ممن ترضى هيئة كبار العلماء فيهم القدرة على الاضطلاع بالفتوى. واستثنى الأمر الملكي «من ذلك الفتاوى الخاصة الفردية غير العلنية في الأمور العلمية والمعاملات والأحوال الشخصية بشرط أن تكون خاصة بين المسائل والمسؤول، على أن يمنع منعاً باتاً التطرّق لأي موضوع يدخل في مشمول شؤون الأراء، ومفردات أهل العلم الروحية، وأقوالهم المهورجة». وحذر الأمر الملكي «كل من يتجاوز هذا الترتيب فسيعرض نفسه للمحاسنة والجزاء الشرعي الرادع، كالتأني من كان». وقال الأمر إن «مصلحة الدين بارزة بجواز وإباحة عدد كل اعتبار». مشيراً إلى أن «شؤون الأراء» ذات العلاقة ينسج من أمرنا هذا لا اعتماداً وتنفيداً - كل فيما يخصه - وستتابع كافة ما

ذعر، ولن ترضى بأي تساهل فيه قل أو أكثر.. وقال البيان إن الدولة أقامت منذ تأسس كيانها على قاعدة الإسلام، مؤسسات شرعية تعنى باختصاصات معلومة لدى الجميع، وقامت بواجبها نحوها ولكن نجد من البعض من يقلل من هذا الدور، متعدياً على صلاحيتها، ومتجاوزاً أنظمتها الدولية، ومنهم من تصب نفسه لمناقشتها، وعرضها على ما يراه، وهذا ما يتعين أخذه بالحزم ورداه لجادة الصواب، وإسهامه باحترام الدور الكبير الذي تقوم به مؤسساتنا الشرعية، وعدم الإساءة إليها بتخطي صلاحيتها، والتشكيك في اضطلاعها بمسؤولياتها، وهي دعوة مطبقة لإضعاف هيبتها في النفوس». ووجه الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأمر إلى مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء ورئيس هيئة كبار العلماء والجهات المعنية. وانتشر مؤخرا في السعودية عدد من الفتاوى التي اصابت الإسلاميين بنوع من زعزعة الثقة لاستفتيهم بعد تصريح رموز دينية سعودية بارزة بجواز وإباحة عدد من الأمور منها الاختلاط والغناء والتي حملت طريفة إقناع للمتقين من مصدري هذه الإجازات.

احد مؤسسي الثقافة العربية الحديثة في الجزائر وناقدي الحياة السياسية في بلاده رحيل الطاهر وطار بعد صراع طويل مع المرض

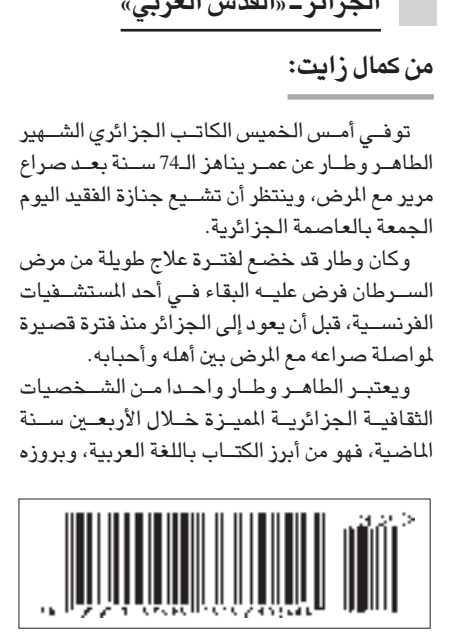
الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

توفي امس الخميس الكاتب الجزائري الشهير الطاهر وطار عن عمر يناهز 74 سنة بعد صراع مرير مع المرض، وينتظر ان تشيع جنازة الفقيد اليوم الجمعة بالعاصمة الجزائرية. وكان وطار قد خضع لفترة علاج طويلة من مرض السرطان فرض عليه البقاء في أحد المستشفيات الفرنسية، قبل ان يعود إلى الجزائر منذ فترة قصيرة لمواصلة صراعه مع المرض بين أهله وأحبائه. ويعتبر الطاهر وطار واحدا من الشخصيات الثقافية الجزائرية المميّزة خلال الأربعين سنة الماضية، فهو من أبرز الكتاب باللغة العربية، وبرزوه

في فترة ستينات وسبعينات القرن الماضي، جعله ينتقل بين عدة مجالات من الكتابة الأدبية إلى جانب الصحافة ومنها إلى السياسة التي كان له فيها آراء تستجيب له في مشاكل كثيرة. ولد الطاهر وطار في بيئة ريفية بولاية سوق أهراس (615 كيلومترا شرق العاصمة) والتحق بمدرسة جمعية العلماء التي فتحت في عام 1950، ونظرا لتوقه للمعرفة قرر والده إرساله إلى مدينة «قسنطينة» (450 كيلومترا شرق العاصمة) ليتعلم في علوم الدين، إلا أنه تعلق بالأدب وقرر أن يتعمق فيه. وانبك وطار في تلك الفترة على قراءة ميخائيل نعيمة وزكي مبارك وجبران خليل جبران والرافعي وطه حسين، والف ليلة وليلة، وكيلة ودمتة، وقد شكلت هذه المراجع خلفيته الثقافية الأولى ورسخت علاقته باللغة العربية. وسافر في 1954 إلى تونس ودرس لفترة قصيرة في جامع الزيتونة، وعند انطلاق ثورة التحرير عام 1954، لم يستطع الطاهر وطار مقاومة ندائهما، والتحق بها بعد سنتين من اندماهما. استهوت الكاتب القصص والروايات

والسرحيات، فنشر عددا من القصص في جريدة «الصباح» وأسبوعية «الواء البرلماني» التونسية، والصحافة ومنها إلى السياسة التي كان له فيها آراء تستجيب له في مشاكل كثيرة. ولد الطاهر وطار في ولاية سوق أهراس (615 كيلومترا شرق العاصمة) والتحق بمدرسة جمعية العلماء التي فتحت في عام 1950، ونظرا لتوقه للمعرفة قرر والده إرساله إلى مدينة «قسنطينة» (450 كيلومترا شرق العاصمة) ليتعلم في علوم الدين، إلا أنه تعلق بالأدب وقرر أن يتعمق فيه. وانبك وطار في تلك الفترة على قراءة ميخائيل نعيمة وزكي مبارك وجبران خليل جبران والرافعي وطه حسين، والف ليلة وليلة، وكيلة ودمتة، وقد شكلت هذه المراجع خلفيته الثقافية الأولى ورسخت علاقته باللغة العربية. وسافر في 1954 إلى تونس ودرس لفترة قصيرة في جامع الزيتونة، وعند انطلاق ثورة التحرير عام 1954، لم يستطع الطاهر وطار مقاومة ندائهما، والتحق بها بعد سنتين من اندماهما. استهوت الكاتب القصص والروايات



حزب العدالة والتنمية في تركيا يستثني السفير الإسرائيلي من دعوة إفطاره السنوية

انقرة - يو بي اي: قال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية في تركيا عمر جليك امس الخميس انه لم توجه دعوة إلى السفير الإسرائيلي لاحتفاء السنوية الرابعة للحزب احتجاجا على سياسة إسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الأناضول عن جليك قوله انه لم تتم دعوة ليفي إلى الإفطار بسبب الهجوم الإسرائيلي على سفينة «مافي مرمره»، ولتأييد أي رد إيجابي إسرائيلي على مطالب تركيا في هذه القضية.

مظاهرة ضد الحلف الأطلسي في كابول بعد مقتل مدنيين

سيب اباد - ف ب: أغلق مئات من الافغان الخميس طريقا جنوب كابول احتجاجا على مقتل ثلاثة مدنيين بقولون أنهم سقطوا في عملية للقوات الدولية. وأغلق نحو 300 متظاهر لسا عدة الطرق التي تربط العاصمة الافغانية بجنوب البلاد في القليم ورداك.

وقال المتحدث باسم محافظة ورداك شهيد الله شهيد لـ«فرنس برس»، «اللجنة المانصة اسرت قوات التحالف والجيش الافغاني احد قادة طالبان، وللاسف قتل ثلاثة مدنيين خلال الهجوم». واعترفت قيادة الحلف الأطلسي بشن عملية في منطقة سيب اباد وقالت انها تحقق في الاتباء التي تشير إلى مقتل مدنيين. وقال المتحدث باسم الحلف الكابيت ريان دونالد ان ثلاثة متطرفين قتلوا في هذا الهجوم.

بيع أعلى شقة في العالم بالعاصمة البريطانية بقيمة 140 مليون جنيه استرليني

لندن - د ب أ: بيعت في العاصمة البريطانية لندن شقة يعتقد أنها الأعلى في العالم بقيمة 140 مليون جنيه استرليني (168 مليون يورو). وتكرت مجلة «لوكسبيست» المتخصصة آن هناك حرصا على عدم تشيخ هوية مشغري الشقة المكونة من طابقين وسبع حجرات والكائنة في شارع هارد بارك رقم واحد، وتكهنات وسائل إعلام بريطانية أسبوع الخميس أن يكون مالك الشقة الجديد أحد مشغري النفط. ومن المقرر أن تكون الشقة جاهزة للمعينة نهاية العام الجاري، والشقة جزء من مشروع عقاري من تصميم المصمم المعماري الشهير سير ريتشارد روجرز وبناء الأخوين كريستيان ونك كاندي.

وذكرت التقارير أنه تم بيع 65 % من الشقق، والتي يمكن امتلاكها بسعر أرخص بقيمة 20 مليون جنيه استرليني، لأشخاص أغلبهم من منطقة الشرق الأوسط. وتكرت مجلة «لوكسبيست» أن وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني من بين مشغري تلك الشقق. ووفقا للقرارات فإن الشقة الفاخرة الموجودة في آخر طابق بالمبنى السكني متوفرة فيها خدمة غرف على مدار اليوم، كما بها منفذ خاص لطعم فاخر مجاور يمكن الوصول إليه من الشقة عبر نفق. وبداخل الشقة مخبأ للحماية حال وقوع هجوم، كما أن نوافعها مزودة للرصاص.

الحركة الخضراء لم تهزم وميزتها في غياب القيادة الموحدة لها

مهدي كروبي: العقوبات تقوي نجاد واضرت بالمساكين الايرانيين ولن تجلب الديمقراطية

لندن - «القدس العربي»:

حذر المرشح الاصلاحى السابق والمعارض لنظام محمود احمدى نجاد، مهدي كروبي الغرب قائلا ان تصديق الخناقا على ايران بحزمات متكررة من العقوبات تعتبر هدية للنظام اليراني وانها تساعد على اطالة عمر نظام محمود احمدى نجاد وتمكته من الاستمرار في السلطة وحكام وسيطرته على الشعب.

وفي لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» البريطانية تم عبر البريد الالكتروني انتقد كروبي السياسة الخارجية الامريكية والغربية تجاه ايران قائلا ان العقوبات اعطت النظام اليراني حجة لقبح المعارضة وتحصيله قاداتها مسؤولية الاوضاع غير المستقرة في البلاد.

واعتبر ان العقوبات الصارمة كانت عاملا في تقوية النظام وقمع الحركة الخضراء المعارضة لنجاد، وأكد كروبي ان حركته الاصلاحية «الخضراء» لم تهزم على الرغم من وقف الاحتجاجات التي جاء من اجل منع الحكومة من ممارسة القمع ولكنه اعترف انه لم يعد من الممكن لحركة معارضة ان تخرج للشارع بالاف الماهير.. ولكننا لا نعتقد ان الخروج بهذه الطريقة صار ضروريا..»

واكد ان رسالة الاحتجاجات وصلت للعالم ، فقد خرج الناس للشارع من اجل اعلام العالم بما حدث فعلا داخل ايران، ونجحوا بهذا، فالعالم يعرف الان ما يحدث في داخل ايران حقيقة، كما يقول، وقال كروبي الذي سجن قبل الثورة اليرانية عام 1979 انه على الرغم من وحشية نظام الشاه الا انه لم يعامل المعارضة بالقسوة الحالية لان الشاه كان حساسا للنقد الدولي حسب الصحيفة.

وتعتبر تصريحات كروبي الاولى لصحيفة غربية منذ الانتخابات التي شُككت في نتائجها العام الماضي، ولام كروبي كلا من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على تبني سياسات تركت ردود فعل سلبية لمواجهة اليرامج النووية اليرانية.

ويبلغ كروبي من العمر الان 73 عاما وكان متقدفا في السابق باسم البرلمان اليراني، وقال ان عزل ايران لن يؤدي الى «الديمقراطية» مشيرا الى تجربة الغرب مع كل من كوبا وايران، مشائلا «هل جلبت العقوبات الديمقراطية الى شعوبها؟ لقد ادت العقوبات لعزل الدولتين واعطت النظامين الحاكمين فيها الفرصة لقمع المعارضين لهما بدون ان يلقي اى اهتمام للمجتمع الدولي». وكان كروبي يشير الى الحزمة الجديدة من العقوبات التي اقراها مجلس الامن الدولي في حزيران (يونيو) الماضي بعد ان

استطاعت امريكا مدعومة من بريطانيا الحصول على دعم لقرار من الصين وروسيا الشريكين الاقتصاديين ليران ودعم دول الاتحاد الاوروبى، وجاءت العقوبات الصارمة بعد رفض واشطن المبادرة البرازيلية - التركية التي وافقت بموجبها طهران على نقل نصف مخزونها من الوقود النووي المخصب جزئيا باليورانيوم مقابل حصولها على وقود نووي «امن» خاصة ان ايران تصر على ان مشاريعها النووية هي من اجل الغراض السلمية.

واعترفت البرازيل وتركيا العقوبات بمثابة الصيغة لجهودهما ومن هنا اعلنت البرازيل امس انها مترددة في تطبيق نظام العقوبات الجديدة، وفي الاسبوع الماضي اصدر كل من كروبي والمرشح الاصلاحى الاخر مير حسين موسوي رسالة شجبا فيها العقوبات والاقبال بالوم على نظام احمدى نجاد الذي اساء ادارة المفاوضات، وعلق كروبي على العقوبات قائلا انها «ستصيب الطبقات الاجتماعية الازعف والتي تضم العمال والمزارعين، وفي تصريحاته للغارديان قال كروبي ان طريقة ادارة الحكومة للاقتصاد قد ادت الى جمود اقتصادي واغلاق الكثير من المصانع لتعذيب شديد، وفي اثناء زيارة لى لاقليم قزوئين - ذهبوا بعيدا في محاولة قمعى واطفوا هذا النيران على سياراتهم واداهوا منزلي بعد ذلك».

ان ايران اصبحت تعيش حالة «عزلة».. وشهدت ايران صيف العام الماضي مظاهرات حاشدة بسبب ما اعتقد الاولوف ممن ضربوا او سجنوا وقتلوا من ان نجاد وداعميه قد «سرقوا» الانتخابات وبمباركة من المؤسسة الدينية.. وفشلت الحركة في اجبار نجاد والمؤسسة الدينية عادة الانتخابات حيث تم قمع المتظاهرين وتعذيبهم فيما قمع المعارضون وسجنوا ووعملوا معاملة سيئة.. وقال كروبي ان مكتبه قد شمع منذ الانتخابات بالشمع الاحمر وصدر امر باغلاق صحيفته «اعتمادى ميلي» ويعيش وضع غير رسمي من السجن الاجباري في البيت، فاي مكان يذهب اليه او اى اجتماع يحضره يتبعه داعمو النظام الذين يرافقهم احيانا عناصر من ميليشيات قوات حفظ النظام بالبالس المدني والتي تعرف بالباسيج.

واتهم الحكومة بمحاولة قمعها بكل الوسائل قائلا «انهم اى «المسؤولين، علوا في العام الماضي على قمعى بكل الطرق»، قائلا انها تعرض مرة للاعتداء الجسدي «عشية نكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران، فيما تم اعتقال ابني علي وتعرض لتعذيب شديد، وفي اثناء زيارة لى لاقليم قزوئين - ذهبوا بعيدا في محاولة قمعى واطفوا هذا النيران على سياراتهم واداهوا منزلي بعد ذلك».

الولايات المتحدة تستعد لحرب في قندهار ومعركة ضد الفساد

«نيويورك تايمز»: الاضطراب يقوض الآمال بإجراء انتخابات برلمانية نزيهة في أفغانستان



جنود امريكيون يهرعون الى ملجأ في قاعدة عسكرية بقندهار عقب تعرضهم لهجوم من قبل طالبان

وقال المسؤول الامريكى الذي قدم نشر اسمه لجموعة صغيرة من الصحافيين في وزارة الدفاع «سكيجون قتالا عنيفا نوعا ما». وأضاف المسؤول ان قوات العمليات الخاصة تمهد الطريق لعمليات تطهير تقليدية تستهدف زعماء طالبان ومصادر تمويلهم ومصانع القنابل، ولم يذكر عد افراد طالبان الذين قتلتهم القوات الخاصة هذا الامر مهم». وشهد شهر حزيران يونيو سقوط اكبر عدد من القتلى في صفوف القوات الامريكية منذ بدء الصراع عام 2001 وادى تزايد اعداد القتلى الى تراجع في جنوب افغانستان محورا مركزيا لاستراتيجية الحرب المعلنة للرئيس الامريكى باراك اوباما وستكون اساس المراجعة التي سيقيم بها الابيض في كانون الاول ديسمبر.

لكن مسؤولين امريكيين يخفوضون سقف التوقعات بتحقيق اى نتائج سريعة رغم الهمة التي اعلنها اوباما لبدء سحب القوات من افغانستان في تموز يوليو 2011 اذا كانت الظروف مواتية، وقال مسؤول امريكى الاربعة إنه ليس من المنتظر وقوع قتال شديد في مدينة قندهار ذاتها حيث تركز جهود تعزيز الامن وتحسين اداء الحكومة المحلية التي عادت ما ينظر لها على انها حل فعالة وفاسدة، لكن بعض المناطق الجبلية بما في ذلك بانجواي استتطلب عمليات تطهير يقوم بها حلف شمال ااطلسي والقوات الافغانية والتي تعنى مواجهة فير طابان التي اصبحت في اوج قوتها منذ بدء الحرب قبل تسع سنوات.

بريطانيا تعلن وفاة أحد جنودها متأثرا بجروح أصيب بها في أفغانستان

وقال مسؤول امريكى ان القوات الامريكية ستستهدف المسلحين في انحاء قندهار بدأت تحقق نتائج لكن مخططي الحرب يتوقعون قتالا ضاريا في الفترة المقبلة ووقوع المزيد من الخسائر البشرية. وتمثل حملة تأمين قندهار معقل طالبان في جنوب افغانستان محورا مركزيا

وقال المسؤول الامريكى ان القوات الامريكية ستستهدف المسلحين في انحاء قندهار بدأت تحقق نتائج لكن مخططي الحرب يتوقعون قتالا ضاريا في الفترة المقبلة ووقوع المزيد من الخسائر البشرية. وتمثل حملة تأمين قندهار معقل طالبان في جنوب افغانستان محورا مركزيا

«هيومن رايتس ووتش» تنتهم حركة متمرده اوغندية بخطف الأطفال لتجنيدهم واستغلالهم جنسيا

■ نيويورك-يو بي اي: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الانسان حركة تمرد اوغندية بخطف أكثر من 697 شخصا منهم من الاطفال خلال الأشهر الـ18 الاخيرة لإجبارهم على القتال معاً أو استغلالهم جنسيا. وأشارت المنظمة في تقرير اس الخميس إلى أنه خلال حملة الخطف هذه على امتداد الأشهر الـ18 الاخيرة اختطفت الحركة المتمردة المعروفة بـ«جيش الرب للمقاومة»، 697 شخصا من جمهورية افريقيا الوسطى ومناطق بشمال الكونغو ، منهم تقريبا من الاطفال الذين اجبروا على القتال في صفوفها أو استغلوا جنسيا من قبل مقاتليها.

■ لندن- يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس أن جنديا بريطانيا توفي في مستشفى بالملكة المتحدة متأثرا بجروح أصيب بها الشهر الماضي جراء انفجار في جنوب افغانستان.

الرئيس الباكستاني يقوم بأول زيارة لمنطقة الفيضانات وواشنطن ترسل حاملة طوافات للمساهمة في اغاثة المنكوبين

■ لندن- يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس أن جنديا بريطانيا توفي في مستشفى بالملكة المتحدة متأثرا بجروح أصيب بها الشهر الماضي جراء انفجار في جنوب افغانستان.

■ عواصم - وكالات: وصل الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري امس الخميس الى منطقة اجتاحها الفيضانات ليتفقد بنفسه لأول مرة أزمة بدأت منذ اسبوعين وذلك بعد ان واجه انتقادات لسفره للخارج في وقت أزمة ولبطاء رد فعل حكومته ازاء اسوأ كارثة طبيعية تشهدها بلاده على الاطلاق.

هيئة محلفين عسكرية في غوانتانامو تقضي على طباخ في «القاعدة» بالسجن 14 عاما

■ واشنطن- د ب ا: حكمت هيئة محلفين عسكرية امريكية في خليج غوانتانامو الاربعة على طباخ تابع لتنظيم القاعدة بالسجن 14 عاما. وذكرت صحيفة «بيامي هيرالد» أن السوداني ابراهيم أحمد محمود القوصي (50 عاما)، أقر ذنبه الشهر الماضي فيما يتعلق بالتآمر ودعم القاعدة، وذلك في أول إدانة في غوانتانامو منذ أن تولى براك اوباما الرئاسة.

هيئة محلفين عسكرية في غوانتانامو تقضي على طباخ في «القاعدة» بالسجن 14 عاما

■ واشنطن- د ب ا: حكمت هيئة محلفين عسكرية امريكية في خليج غوانتانامو الاربعة على طباخ تابع لتنظيم القاعدة بالسجن 14 عاما. وذكرت صحيفة «بيامي هيرالد» أن السوداني ابراهيم أحمد محمود القوصي (50 عاما)، أقر ذنبه الشهر الماضي فيما يتعلق بالتآمر ودعم القاعدة، وذلك في أول إدانة في غوانتانامو منذ أن تولى براك اوباما الرئاسة.

هيئة محلفين عسكرية في غوانتانامو تقضي على طباخ في «القاعدة» بالسجن 14 عاما

■ واشنطن- د ب ا: حكمت هيئة محلفين عسكرية امريكية في خليج غوانتانامو الاربعة على طباخ تابع لتنظيم القاعدة بالسجن 14 عاما. وذكرت صحيفة «بيامي هيرالد» أن السوداني ابراهيم أحمد محمود القوصي (50 عاما)، أقر ذنبه الشهر الماضي فيما يتعلق بالتآمر ودعم القاعدة، وذلك في أول إدانة في غوانتانامو منذ أن تولى براك اوباما الرئاسة.



أول مرة في مصر دعوة للتظاهر بعد صلاة الجمعة لعزل البابا شنودة ومحاكمته

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:



البابا شنودة

بناء على دعوة من نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ينتظر أن يتظاهر اليوم مصريون عقب صلاة الجمعة بمسجد النور بالقاهرة للمطالبة بعزل البابا شنودة الثالث بطيريك الأرتوذكس ومحاكمته بسبب تحديه سلطة الدولة واحتجازه مسيحيات اسلمن في الأديرة والتكاثر ورفضه إخضاع الأديرة لتفتيش السلطات المصرية.

وعم استياء واسع المجتمع المصري منذ أسابيع قليلة بعد تظاهر آلاف الأقباط في مقر الكاتدرائية للمطالبة بإعادة زوجة كاهن زعموا أن زميلا مسلما لها في العمل حولها إلى الإسلام، إلا أن الأمن كشف هروب الزوجة إلى قرية لها في القاهرة بسبب خلافات بينها وبين زوجها، ومع ذلك سلم الأمن الزوجة وتدعى كاميليا شحاتة إلى الكنيسة، ولم يعرف عنها شيء حتى الآن، وهو ما دفع العديد من المثقفين إلى دعوة النظام الحاكم لإعادة النظر في تصرفات الكنيسة وتحجيمها والكشف عن مصر المحتجزين داخلها كون ذلك يتنافى مع حقوق الإنسان، ويكرس فكرة الدولة داخل الدولة.

وتقدم مجموعة من الشخصيات العامة في وقت سابق ببلاغ للنائب العام يطالبونه فيه بالكشف عن مصر كاميليا شحاتة زوجة الكاهن المحتجزة داخل الكنيسة، ووفاء قسطنطين المحتجزة منذ العام 2004 ولا يعرف احد مصيرها، وإخضاع الأديرة والتكاثر للتفتيش الأمني، وتتردد أقاويل حاليا حول تعرض المسيحيات المحتجزات في الأديرة والتكاثر إلى عمليات تعذيب وعلاج نفسي يؤثر على قواهن العقلية.

وأعلن الداعون المظاهرة في بيان لهم أن التظاهرة تدعو إلى عزل شنودة الثالث من منصب البطريرك وتندد بما أسمته بطبحة الكنيسة المرقسية التي دأبت في الآونة



الرئيس السوداني مع نائبه سيلفاكير (روبيرت)

أبرزها الامن والحدود وحق التصويت عقبات ما زالت تواجه الاستفتاء على استقلال جنوب السودان

مسدود وغير قادرة على اتخاذ قرارات مهمة مثل اختيار الأمين العام لإدارة الميزانية، ويخشى كثيرون من أنه إذا لم يتم حل النزاع على هذا المنصب في غضون أسابيع سيكون الوقت اللازم للعملية قد نفذ، وليس للجنة مكتب حتى الآن ولم يتم اتخاذ قرارات بشأن التسجيل وطاقات الاقتراع. ويجب طبعها وتسليمها من الخارج وتوزيعها على المناطق النائية بجنوب السودان التي تتوق الأسمار ونقص الطرق الوصول إليها مما يعاقم من التأجيل.

استفتاء ابني
من المقرر أن يجري استفتاء جنوب السودان في نفس التوقيت الذي يجري فيه استفتاء بمطلة أبيي المنتجة للنفط المتنازع عليها بشأن ما إذا كانت

ما الذي يتفاوض عليه العدوان السابق شمال السودان وجنوبه؟

المستضع إلى الجنوب ام الشمال، غير أن شريكى السلام في الشمال والجنوب لم يتمكنوا من الاتفاق على أعضاء لجنة هذا الاستفتاء ويواجهان طريقا مسدودا. ولم ينفذ حكم أصدرته محكمة التحكيم الدائمة ومقرها لاهاي بشأن حدود أبيي بعد تهديدات من قبائل المسيرية البوذية في الشمال، وتقول الحركة الشعبية لتحرير السودان إن حزب المؤتمر الوطني يساعد الأقاليم بأشياء مماثلة لتسوية في الاستقرار استفتاء، أبيي للتأثير على نتيجة الاستفتاء، وينفي الحزب الحاكم هذا، لكن يبدو أن إجراء هذا الاستفتاء بعيد الاحتمال مثل استفتاء الجنوب.

من الذي يستطيع الإذلاء بصوته؟
القانوني الذي يحدد من يحق له التصويت معقد جدا إلى حد أن خبراء القانون يواجهون صعوبة في تفسيره.

الفقر يسرق من اطفال اليمن سنوات الطفولة: آلاف يعملون في مهن شاقة

أصبح يتعامل مع قطع غيار السيارات من باب الخبرة وبات قادرا على تحديد مدى جدتها. وتقول وزارة الشؤون الاجتماعية انه لا توجد إحصاءات دقيقة لعدد الأطفال العاملين والمشردين في اليمن. الانتراشويونال» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها قالت ان اربعين بالمئة من الأطفال في اليمن ينخرطون في سوق العمل في سن مبكرة اي بين السابعة و13 سنة.

وكشفت دراسة أجرتها المنظمة ان عشرة بالمئة من الأطفال يبدأون العمل في سن التاسعة، موضحة ان هذه النسبة تزيد مع العمر لتصل إلى 20 بالمئة في سن ال12 عاما واربعين بالمئة في الثالثة عشر. وتابعت الدراسة ان 60 بالمئة من اولياء الامور يجبرون اولادهم على الانخراط في سوق العمل. وازدادت ان 80 بالمئة من الأطفال يقومون بأعمال شاقة وخطرة بينما اكد ستون بالمئة انهم استخدموا ادوات خطرة وتحدث ثلاثون بالمئة عن اصابتهم بآذى او امراض نتيجة العمل. وقال عشرون بالمئة من الأطفال انهم تعرضوا لتعديبات جسدية ومعنوية بينما تعرض عشرة بالمئة لتعديبات جنسية. وكشفت هذه الدراسة ان قرار الأطفال

المقرر أن يجري استفتاء جنوب السودان في نفس التوقيت الذي يجري فيه استفتاء بمطلة أبيي المنتجة للنفط المتنازع عليها بشأن ما إذا كانت

نزاعات داخل اللجنة
تقول الحركة الشعبية لتحرير السودان إن اللجنة وصلت إلى طريق

الزاعات داخل اللجنة

تقول الحركة الشعبية لتحرير السودان إن اللجنة وصلت إلى طريق

الزاعات داخل اللجنة

تقول الحركة الشعبية لتحرير السودان إن اللجنة وصلت إلى طريق

الأخيرة على الاستقواء بأمريكا وإسرائيل والخروج على القانون والدستور وخطف المسلمات الجدد وحبسهن بالأديرة والتكاثر والاستيلاء على أراضي الدولة ونهب من يشهر إسلامه منهن على يد مليشيات مسيحية مدعومة كنساي.

واستشهد النشطاء بجادات اغتيال الشاب ياسر خلف، الذي قتلته المليشيات المسيحية في القويبية، وكذلك اختطاف السيدة «باسمين» من منزلها بحي الطابية بالهرم على يد 20 بلطجيا من فرق الكشافة المسيحية، لجبروها على العودة إلى المسيحية حسب قول البيان.

رئيس الجامعة الألمانية بالقاهرة: الهدف بناء مركز يتميز في التعليم والبحث العلمي

جيرهارد شيرودر، ومن شركاء الجامعة عدد من الجامعات والمؤسسات الألمانية مثل جامعة «أولم» وشوتجارت، ومعهد «جوتة» بالقاهرة والسفارة الألمانية بالقاهرة والهيئة الألمانية للتبادل العلمي والغرفة الألمانية للصناعة، وقال رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية بالقاهرة «بناء مركز يميز في التعليم والبحث العلمي يؤثر إيجابيا على الرخاء العام من الناحية القومية، والدولية، وتساعد على التعاون العلمي والفني والاقتصادي والثقافي».

وأضاف «حوالي 40% من خريجي الجامعة التحقوا بجامعة ألمانية وغربية لاستكمال دراستهم»، مشيرا إلى أن الجامعة الألمانية في القاهرة أعطت 55% من أوائل الثانوية العامة منحة ماجستير، وتابع «هناك 400 خريج يكملون دراساتهم العليا بآنانيا و300 في جامعات غربية أخرى، ما بين الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا وكندا والنمسا».

وأوضح منصور أن ولاية بادن فورتمبيرج الألمانية قررت تقديم منح لعدد من الطلبة الألمان للدراسة في الجامعة بالقاهرة لمدة فصل أو فصلين دراسيين وسيلتحق بالجامعة هذا العام 35 طالبا وطالبة من الولاية الألمانية.

وقال منصور «لا توجد أزمة في كم الخريجين في مصر ولكن في نوعية الخريج، وهذه هي أزمة منظومة متكاملة، الصناعة يجب أن تشارك في إعداد الخريج الذي تحتاجه وتحديد متطلباتها والشراكة في إعداداته وتأهيله».

وحول نظام القبول في الجامعات المصرية من خلال مكتب التنسيق، قال منصور «مكتب التنسيق حاجة عظيمة جدا وأرى أنه يجب أن يستمر مع إلغاء نظام التوزيع الجغرافي لكي يكون هناك تنافس بين الجامعات في السعي وراء الطلاب وليس العكس وتتعامل الجامعات مع الطلاب باعتبارهم زبونا وتجهتوا لاجتذاب الأفضل».

استطلاع: 58% من اليمنيين يؤيدون الحوار بين الحزب الحاكم والمعارضة

المعارضة اليمنية السبت الماضي في صنعاء 35.25% يعتقدون بأن الحوار الذي بدأ السبت الشامل سيتم إجراؤه ولكن نتائج هذا الحوار لن تكون ديمقراطية.

المعاصرة بين الحزب الحاكم والمعارضة في تأجيل انعقاد لستين أثر توقيع الطرفين على اتفاق فبراير/أشباط قبل الماضي، الذي يدعو إلى إجراء انتخابات نيابية، وتعديلات دستورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، كما تظاهر الاستطلاع أن 51% من المستطلعين بأن الانتخابات النيابية المقبلة ستجري في موعدها المقرر في نيسان/أبريل.

نتنياهو يرفض استئناف المفاوضات المباشرة على أساس قيام الدولة الفلسطينية بحدود 1967

مبارك التقي عباس وعبد الله الثاني لبحث نتائج اتصالات ميتشل... وابو مازن تحت «ضغط شديد»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه مع الملك الاردني الملك عبدالله الثاني في القاهرة امس

لقاءات مبارك وعباس وعبدالله الثاني تمت بعلم السعودية وتهدف «لتجهيز» عباس لمرحلة المفاوضات

الاخيرة حتى لا تبقى خارج الاطار، فالاتصال بنتنياهو والاستماع اليه وتشجيعه أصبح جزءا من متطلبات من استراتيجيته البقاء في دائرة التأثير والتواصل مع المجتمع الدولي. مع ذلك لا يزال ملك الرياض -عمان- القاهرة يعتبر «ابقاء» ابواما همتما» هي الاستراتيجية الاساسية في مواجهة العيب الاسرائيلي وبالتالي القناعة متكاملة عند جناح الاعتدال في النظام الرسمي العربي بان اهتمام ابواما يشكل فرصة نادرة جدا لتنشيط عملية السلام وانجاز الدولة الفلسطينية التي ترسمتها المكتوبة لعباس.

ولا خطوط حمراء في المفاوضات المقبلة مع نتنياهو. ويقول المبعوث الامريكي ان الاخير يعود للمفاوضات وهو يعلم مسبقا ان كل شيء قابل للتفاوض. في عمان يتوقعون ان يحضريه الجميع بقرار الاربعة الدولية الخاص بالعودة للمفاوضات خلال اربعة اشهر، ويقولون بان نتنياهو لا يستطيع الا تجديد قراره بخصوص تجديد الاستيطان الى ما بعد 26-9 انا ما دخل في المفاوضات. صائب عريقات اتصل من رام الله مساء الاربعة، ومسؤولين اردنيين وتم التوقيع على كل الملفات قابلة للتفاوض، اليس كذلك؟ الجواب كان كالتالي: تحدثت نتنياهو بالتفصيل بالامر من المصريين وليس هو فقط من يعرف ذلك بل الاربعة وروسيا ولجنة المبادرة العربية.

وكانت اللجنة متابعه مبادرة السلام العربية اعطت نهاية الشهر الماضي الضوء الاخضر لعباس لخوض مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اذا تهيأت الظروف المناسبة لها، كما وجهت رسالة لابواما تطلب فيها «مرجعية واضحة»، لهذه المفاوضات كون الولايات المتحدة هي الراعي الرئيسي لها. وتركت لجنة المتابعة العربية للرئيس الفلسطيني تحديد موعد بدء المفاوضات على ضوء نتائج اتصالاته مع الإدارة الأمريكية وموفدها الى الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يبحث وزراء الخارجية العرب مجددا الموقف من المفاوضات المباشرة خلال اجتماعهم الدوري نصف السنوي الذي سيعقد في 16 ايلول (سبتمبر) في القاهرة. وتأمل ادارة الرئيس الامريكى باراك ابواما في الانتقال من المفاوضات غير المباشرة الى المحادثات المباشرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في 26 ايلول/سبتمبر المقبل، وهو موعد انتهاء التجميد الجزئي للمقت الاستيطان في الضفة الغربية الذي وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية في 10 اشهر.

المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل في القدس أمس واعتبر المطلب الفلسطيني شرطا مسبقا. ونقلت الصحيفة عن نتينياهو قوله «لن نوافق ونلتزم بالحادثات»، ما يعني ان الجمود الحاصل في العملية السياسية ما زال على حاله. وأطلع ميتشل نتينياهو على نتائج لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله يوم الثلاثاء الماضي ونقل الى رئيس الوزراء الإسرائيلي «معادلة فلسطينية جديدة» تنص على استئناف المفاوضات المباشرة استنادا الى بيان الاربعة الدولية الذي تم نشره في 19 آذار/مارس الماضي، وكانت الاربعة الدولية، التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، قد أعلنت في بيانها انه ينبغي إقامة دولة فلسطينية خلال 24 شهرا وانتهاء الاحتلال الذي بدأ في العام 1967، وإن عمل اسرائيل لتجميد أعمال البناء في المستوطنات بشكل كامل والامتناع عن هدم بيوت فلسطينية في القدس الشرقية، وشدد على ان الاربعة الدولية لا تعترف بضم اسرائيل القدس الشرقية اليها.

وقال النديوان الملكي الاردني في بيان ان الملك عبد الله الثاني سيبحث مع مبارك «تطورات الأوضاع في المنطقة خصوصا المتعلقة بالتحركات المستهدفة تحقيق تقدم ملموس في جهود حل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على أساس حل الدولتين وفي سياق اقليمي وشامل»، وتأتي زيارته الرئيس الفلسطيني والعالم الاردني الى القاهرة بعد زيارة ميتشل الاخيرة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية والتي انتهى الاربعة، وتحدث مسؤولون فلسطينيون وامريكيون عن «تحقيق تقدم» في الجهود الرامية الى اطلاق مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال مسؤول فلسطيني «القدس العربي» ان لقاء الرئيس محمود عباس مع أمير مع نظيره المصري حسني مبارك في القاهرة، جاء ضمن جولة سيقيم ابواما بها تشمل عدة عواصم عربية لبحث مستقبل عملية السلام، بعد رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو لآخر مقترحات بدء المفاوضات التي تستند لإصدار اللجنة الاربعة بيانا يدعو لها.

وقال المسؤول ان الرئيس عباس يات الآن تحت «ضغط شديد»، بعد ان ابلغ برفض نتينياهو المقترح يقضي باصدار الاربعة بيانا يدعو لبدء المفاوضات وفقا لاجتماع هذه اللجنة في 19 آذار (مارس) الماضي في موسكو. ووفق المسؤول فإن القيادة الفلسطينية كانت تحول كثيرا الى جولة المبعوث الامريكي لعملية السلام جورج ميتشل التي انتهت اول امس دون احراز تقدم، وقال ان املا كان يتعقب القيادة باستضافة ميتشل لقاء نتينياهو بذلك.

هنية يؤكد تمسك حكومته بالمقاومة ويطالب المسلمين بعدم زيارة القدس حاليا

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أكد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس على تمسك حكومته والشعب الفلسطيني بخيار المقاومة لتحرير الأرض والمقدسات، وقال ان المؤشرات تدل على قوة الموقف الفلسطيني، وفشل المحطات الإسرائيلية. جاء اقوال هنية هذه خلال استقباله وفدين ماليزيين الاربعة، الاول من مؤسسات المجتمع المدني الإسلامية الماليزية، والاخر من الهلال الأحمر الماليزي الذين يزوران القطاع لدعم مشاريع إنسانية.

نفذت توغلا بريبا طال منطقة حدودية جنوبي القطاع قوات الاحتلال الإسرائيلي تعلن عن تسهيلات تجارية لسكان غزة

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أكد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس على تمسك حكومته والشعب الفلسطيني بخيار المقاومة لتحرير الأرض والمقدسات، وقال ان المؤشرات تدل على قوة الموقف الفلسطيني، وفشل المحطات الإسرائيلية. جاء اقوال هنية هذه خلال استقباله وفدين ماليزيين الاربعة، الاول من مؤسسات المجتمع المدني الإسلامية الماليزية، والاخر من الهلال الأحمر الماليزي الذين يزوران القطاع لدعم مشاريع إنسانية.

عكرمة صبري ينتقد دعوة السلطة للمواطنين العرب لزيارة المدينة المقدسة

الرحال ونتمن جهودهم، اما من خارج فلسطين فهناك فئتان الفئة الاولى الفلسطينيين القيمين في خارج فلسطين. نحن نشجع ان يزوروا واراضيهم بشكل عام للحفاظ على ممتلكاتهم واراضيهم وليكون التواصل مع اقاربهم ومعارفهم وراحهم، اما المجموعة الاخرى فهم المسلمون الذين يحملون الجنسيات الاجنبية في اوروبا وفي امريكا وكندا فان زيارة السلم البريطاني على سبيل المثال الى القدس لا تعد طبيعيا لان الدولة التي يحمل جنسيتها تعترف باسرائيل اصلا المهم ان يكون حاملا الجنسية الاجنبية على اعتبار ان هذه الدولة معترفة باسرائيل تحصيل حاصل وبالتالي لا تعتبر زيارتهم للقدس طبيعيا وليس لها اي مدلول سياسي هذا ما نشجعه، للنشج المسلمين في اوروبا وامريكا وكندا لزيارة القدس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. اما فئة العرب الذين يحملون جنسيات من بلاد عربية او من دول اسلامية فان زيارتهم محظورة لان الدول التي ينتمون اليها اصلا لا تعترف باسرائيل وهذا يعني ان هذه الدول تستمع رعاياها من القدوم للقدس ثم ان محيبتهم له دلالة سياسية وعليه نحن لا نوافق على زيارتهم. وحول الجدل المثار حول حرم زيارة القدس من قبل المواطنين العرب والمسلمين وهي تحت الاحتلال الاسرائيلي قال صبري «انا اوصحت من هي الفئات التي يمكن ان تزور القدس دون اي محظور، فالفئات التي ذكرتها لم يوجد محظور على زيارتهم للقدس لان زيارتهم ليست طبيعيا على الاحتلال وليس فيها محظور سياسي، وسوى تلك الفئات هناك محظور سياسي فلا يجوز لهم زيارة القدس».

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

محكمة اسرائيلية تفرج عن يهودي يشبه بأنه قتل اربعة فلسطينيين

■ القدس المحتلة - اف ب: أعلنت الاداعة الاسرائيلية العامة ان محكمة اسرائيلية امرت الخيمس باطلاق سراح يهودي اسرائيلي يشبهه بأنه طعن اربعة فلسطينيين حتى الموت وارتكب سبع هجمات اخرى ضد العرب. وكان حاجيم بيرلان (29 عاما) وهو مستوطن سابق في الضفة الغربية المحتلة اعتقل قبل شهر، يخضع للاقامة الجبرية لـ5 يوما قبل ان يتم اطلاق سراحه بشكل كامل. واضافت الاداعة انه ممنوع من مغادرة اسرائيل لسنة اشهر. الا ان الشرطة والاستخبارات الداخلية (شين بت) ابلغتا محكمة بتاح تكفا قرب تل ابيب بأنه ما زالت الشكوك تحوم حول بيرلمان وان التحقيقات حول الاعتداءات التي استهدفت مستمر.

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور: قالت اسرائيل يوم أمس ستقوم بإدخال تسهيلات في الحركة التجارية للقطاع غرة الخاضع لحصار مشدد منذ أكثر من ثلاث سنوات بمناسبة حلول شهر رمضان. ووفق ما دعت السلطات الإسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط في معبر «ابريز» شمعا لقطاع غزة فإنه سيتم فتح 50 متجرا فلسطينيا من قطاع غزة تصاريح خاصة تمكنهم من التنقل بين

منتج تغطيه أشجار البلوط يعرض تفاصيل الحياة الحقيقية للمقاتلين

أنصار حزب الله يتدفعون على متنه المقاومة في الجنوب



منتزه المقاومة في جنوب لبنان

من نشاته في عائلة شيعية أتية أنه لا يلقى من التشدد الديني لحزب الله أو تأكيده على مفهوم الشهادة. واستطرد «لا أحرص شيئاً كما أحرص المقاومة... حتى الشيوخ عيون لديهم شهداؤهم... تشي غيفاراً لم سمعت عنه؟»

(رويترز)

الأرض... وأضاف أن المقاتلين هم الذين حرروا قريته رومين من الاحتلال الإسرائيلي. وأردف «بالتأكيد لا نريد حرباً أخرى، ناتي الي لبنان لانه المكان الذي يمكننا أن نحترف فيه ونخرج ونستمع بكل شيء».

ويقول جوني الذي يصف نفسه بأنه ملحد بالرغم

أستفسر 2006 . وقال خالد جوني الذي يعمل مدير مبيعات بشركة أمريكية للتبغ في دبي انه يشعر بالقلق من اندلاع حرب أخرى في المقاومة معنا تفق الي جوارنا... السيد (حسن نصر) بفضل وجود حزب الله.

وقال «انتي فخور للغاية بالجهد الذي بذل لتحرير

ونماذج بالحجم الطبيعي للمقاتلين من حزب الله في المعركة أو وهم يداون جرحاهم إلى فتحة نفق ضيق فيه مطبخ وقاعة للصلاة وغرفة عمليات وغرفة معيشة تسع نحو 30 رجلا.

وقال عبد الله ان بناء المر الصخري الذي يمتد 100 متر استغرق ثلاث سنوات من الحفر في الحجر الجيري. وينتهي المر قرب نقطة مراقبة تشرف على مقاومة جنوب لبنان عام 1982

عندما انسحب الاسرائيليون من الجنوب عام 2000 . وحزب الله هو الفصيل الوحيد الذي سمح له بالحفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت في الفترة من 1975 إلى 1990 ويقول إنه يجب أن يحتفظ بترسانته الصاروخية الكبيرة لردع اسرائيل التي لم تسو حساباتها بعد منذ حرب عام 2006 التي اندلعت بعد أن اسر مقاتلو حزب الله جنديين اسرائيليين.

وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة حزب الله منظمة اراهبية لكن هذا ليس موقف الاتحاد الأوروبي. تبدأ الجولة في مليتا من مسرح يعرض شريط فيديو من سبع دقائق عن تاريخ حزب الله بصاحبه موسيقى عسكرية مدوية.

ثم يأتي دور متحف يعرض بنادق ومعدات اسرائيلية تم الاستيلاء عليها، وتقدم لوحات حائطية تشرحها مفصلاً لانه اسرائيل العسكرية وتعرض صوراً التفتت عبر الأقمار الصناعية وخريطة لأهداف محتملة لحزب الله في الدولة العبرية من بينها مفاعل ديمونة النووي في صحراء النقب البعيدة.

في الخارج حلبة دائرية غائرة تعرض حطام الديابات والمدفعية الإسرائيلية فيما تدقت فوهات البنادق الإسرائيلية في الحوائط الخرسانية.

قال مرشد آخر يدعى عبد الله شارحا «هذه الدائرة مثل العاصف... العاصفة ضربت الجيش الإسرائيلي وادفعته إلى الهاوية عند أدنى نقطة في التل... الجيش الصهيوني».

وكتبت كلمتا «الهاوية» و«المستقع» بحروف عبرية كبيرة على حجر في مركز الدائرة في استهزاء قصد أن ترصد وتصوره الطائرات ومطارات بدون طيار والأقمار الصناعية التي تتجسس لصالح اسرائيل.

ويقود طريق يمر بصواريخ مخبأة في الغابة

الشيعية اللبنانيين مع عدد قليل من الأجانب.

تقول سارة نصر من قرية حارس الجنوبية «تؤمن بحزب الله... تؤمن ببلدك وتؤمن بانك قوي». وأضافت أن العرض مالاها شعورا بالفخر.

برز حزب الله الدعوم من سورية وإيران كقوة مقاومة بعدما قامت اسرائيل بغزو لبنان عام 1982 لإبعاد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عن حدودها الشمالية ثم بقيت هناك. وانتصر المقاتلون اللبنانيون عندما انسحب الاسرائيليون من الجنوب عام 2000 .

وحزب الله هو الفصيل الوحيد الذي سمح له بالحفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت في الفترة من 1975 إلى 1990 ويقول إنه يجب أن يحتفظ بترسانته الصاروخية الكبيرة لردع اسرائيل التي لم تسو حساباتها بعد منذ حرب عام 2006 التي اندلعت بعد أن اسر مقاتلو حزب الله جنديين اسرائيليين.

وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة حزب الله منظمة اراهبية لكن هذا ليس موقف الاتحاد الأوروبي. تبدأ الجولة في مليتا من مسرح يعرض شريط فيديو من سبع دقائق عن تاريخ حزب الله بصاحبه موسيقى عسكرية مدوية.

ثم يأتي دور متحف يعرض بنادق ومعدات اسرائيلية تم الاستيلاء عليها، وتقدم لوحات حائطية تشرحها مفصلاً لانه اسرائيل العسكرية وتعرض صوراً التفتت عبر الأقمار الصناعية وخريطة لأهداف محتملة لحزب الله في الدولة العبرية من بينها مفاعل ديمونة النووي في صحراء النقب البعيدة.

في الخارج حلبة دائرية غائرة تعرض حطام الديابات والمدفعية الإسرائيلية فيما تدقت فوهات البنادق الإسرائيلية في الحوائط الخرسانية.

قال مرشد آخر يدعى عبد الله شارحا «هذه الدائرة مثل العاصف... العاصفة ضربت الجيش الإسرائيلي وادفعته إلى الهاوية عند أدنى نقطة في التل... الجيش الصهيوني».

وكتبت كلمتا «الهاوية» و«المستقع» بحروف عبرية كبيرة على حجر في مركز الدائرة في استهزاء قصد أن ترصد وتصوره الطائرات ومطارات بدون طيار والأقمار الصناعية التي تتجسس لصالح اسرائيل.

ويقود طريق يمر بصواريخ مخبأة في الغابة

مليتا (لبنان) - من اليستير ليون:

إذا كانت لديك رغبة ملحة في أن ترى دبابات اسرائيلية محطمة أو تعبت بمنصة لاطلاق الصواريخ أو تستكشف مخبأ حقيقيا فخره مقاتلون في الصخر سيكون متنزه المتعدد الامنات اقامه حزب الله في جنوب لبنان هو المكان الامثل.

فالجماعة الشيعية التي حاربت اسرائيل منذ أربع سنوات وانتهيا منذ ذلك الحين للحرب القادمة وضعت صعبة ابداعية على «معلمها السياحي عن المقاومة» في مليتا يستعرض مهاراتها العسكرية المتكدة.

وعاليا ما يتسم حزب الله بالتمكث. وينم قراره المفاجيء بافتتاح معقل استراتيجي على قمة تل فيما كان يوما خطا للمواجهة مع «منطقة أمنية» احتلتها اسرائيل عن أن يتوقع أن يخوض نفس نوعية معارك الماضي عندما تتفجر المواجهة المقبلة.

وفي الوقت الحالي يخوض الحزب حربا دعائية ضد عدوته فيما يسعى إلى الهام أنصاره وكقصص عن بطولاته كقوى عدو لاسرائيل في الربع القرن الأخير. هنا على منحدرات المنتجع تغطيها بمصاحبة البلوط تعرض تفاصيل الحياة الحقيقية لمقاتل من حزب الله معظمة بمعاني الوطنية والشهادة بالإضافة إلى جرعة من التفآخر.

يقول مرشدو حزب الله الذين ينظمون جولات بالانكليزية والفرنسية والالمانية واليطالية فضلا عن العربية انه على الرغم من حرارة الصيف الحارقة تدفق ما يزيد عن نصف مليون جنود حزب الله في مليتا التي تقع على بعد نحو 50 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة بيروت منذ افتتاح المنتزه في أيار/ مايو.

يقول مرشد يعمل بدوام غير كامل في المنتزه عرف نفسه باسم علي «إذا لم يهاجمنا الاسرائيليون فلن نهاجمهم. لسنا اراهميين نحن شعب مسالم للغاية ولنا الحق في أن نقبره أي أمة أخرى».

وقال علي (40 عاما) الذي يعمل في بنك اسلامي في بلدة النبطية المجاورة أن المنتزه التزماني الأطراف كتلف أربعة ملايين دولار حتى الآن. وتتضمن الخطط المستقبلية اقامة فندق خمس نجوم وموقع للتخييم ومحطات وسباحة وأندية رياضية وأخيرا تلفزيون.

ويشكل عام يعظ المرشدون الزوار وغالبيتهم من

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

البيان متزامناً مع الاعتقالات التي حصلت لعدد من الموظفين في شركة «الفاء» و«وجيرو» بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وتفيد معلومات أن وزارة الاتصالات سلعتت اجتماعات مكثفة خلال أيام مع طمطين عن شركة «ريسرش إن موشن» RIM الكندية المصنعة لهاتف «بلاك بيري» بما يتيح للوالة اللبنانية، في حال نجاح المفاوضات، الإطلاع «بعد الضرورة» على بيانات لبعض مستخدمي الهاتف تحت عنوان «الضرورات الأمنية». عاب تجاوب الشركة الكندية مع طلب فك شيفرة هذه البيانات، التي قد تكون موضع شبهة التجسس الامنية اللبنانية. في وقت تم التوصل إلى نوع من الاتفاق بين الشركة الكندية المصنعة لهواتف بلاك بيري الجواله وكل من

أكثر من 60 الف مشترك في الخدمة... وزير أمني قَدّم الهواتف كهدية لا مؤشرات في لبنان على منع خدمات بلاك بيري.. والامن قادر على فك رموز البيانات

مع اسرائيل، وصلت الي أكثر من 150 شخصاً. وتكرت مصادر مطلعة أن ما رفضته الشركة للصنعة في دول عربية وخليجية لناعية تزويد هذه الدول ببرنامج «فك شيفرة» البيانات التي ترسل عبر الهاتف. لم تقبل أن تلتزم به في لبنان، ولو تحت ستر مساعده الدولة اللبنانية في مواجهة أكبر حرق استخباراتي لشبكة اتصالاتها عن ذلك، لا يبدو أن هناك توجهاً رسمياً لوقف خدمات «بلاك بيري» في لبنان حتى في حال وصول المفاوضات الي الحائط تمر به البلاد على خلفية الاعتقالات التي حصلت في السنوات الماضية، والاكشاف التدريجي لشبكات التجسس الروسية والعملاء، بحيث أن الشكاية الفاصلة بين 2009 و2010 سجلت نسبة قياسية في اعتقال أشخاص مدنيين وعسكريين يشتبه بتعاملهم

السعودية والامارات والهند يسمح لهذه الدول بمراقبة الرسائل النصية وتأمين التوازن المطلوب بين توفير الخدمات وبين حماية الأمن القومي

لهذه الدول لخدمة «بلاك بيري» تتويج استخدام «السجور» وتصفح الانترنت وإرسال وتلقي رسائل الترفونية بماذا عن أي نوع من الرقابة الحكومية أو الأمنية ()، فإن منع أو الاستمرار في إتاحة استخدام هاتف «بلاك بيري» في لبنان يكتسب أهمية استثنائية بالنظر الى الوضع الأمني الحساس الذي تمر به البلاد على خلفية الاعتقالات التي حصلت في السنوات الماضية، والاكشاف التدريجي لشبكات التجسس الروسية والعملاء، بحيث أن الشكاية الفاصلة بين 2009 و2010 سجلت نسبة قياسية في اعتقال أشخاص مدنيين وعسكريين يشتبه بتعاملهم

البيان متزامناً مع الاعتقالات التي حصلت لعدد من الموظفين في شركة «الفاء» و«وجيرو» بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وتفيد معلومات أن وزارة الاتصالات سلعتت اجتماعات مكثفة خلال أيام مع طمطين عن شركة «ريسرش إن موشن» RIM الكندية المصنعة لهاتف «بلاك بيري» بما يتيح للوالة اللبنانية، في حال نجاح المفاوضات، الإطلاع «بعد الضرورة» على بيانات لبعض مستخدمي الهاتف تحت عنوان «الضرورات الأمنية». عاب تجاوب الشركة الكندية مع طلب فك شيفرة هذه البيانات، التي قد تكون موضع شبهة التجسس الامنية اللبنانية. في وقت تم التوصل إلى نوع من الاتفاق بين الشركة الكندية المصنعة لهواتف بلاك بيري الجواله وكل من

قال انه كان ينبغي التحقيق مع الأتراك بدلا من تشكيل «لجنة تيركل» حول أحداث أسطول الحرية

يشاي يتوقع أن يستأنف ننتياهو البناء داخل الكتل الاستيطانية فقط

وبرز خلال جلسات «لجنة تيركل» الاسبوع الحالي محاولة تفهيم القيادة السياسية الإسرائيلية من مسؤوليتها، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال شهادته ان «العنوان الوحيد للاستفسار

ويبرز خلال جلسات «لجنة تيركل» الاسبوع الحالي محاولة تفهيم القيادة السياسية الإسرائيلية من مسؤوليتها، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال شهادته ان «العنوان الوحيد للاستفسار

ويبرز خلال جلسات «لجنة تيركل» الاسبوع الحالي محاولة تفهيم القيادة السياسية الإسرائيلية من مسؤوليتها، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال شهادته ان «العنوان الوحيد للاستفسار

ويبرز خلال جلسات «لجنة تيركل» الاسبوع الحالي محاولة تفهيم القيادة السياسية الإسرائيلية من مسؤوليتها، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال شهادته ان «العنوان الوحيد للاستفسار

ويبرز خلال جلسات «لجنة تيركل» الاسبوع الحالي محاولة تفهيم القيادة السياسية الإسرائيلية من مسؤوليتها، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال شهادته ان «العنوان الوحيد للاستفسار

ويبرز خلال جلسات «لجنة تيركل» الاسبوع الحالي محاولة تفهيم القيادة السياسية الإسرائيلية من مسؤوليتها، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال شهادته ان «العنوان الوحيد للاستفسار

تركيا تشكل لجنها الخاصة للتحقيق في الهجوم على اسطول المساعدات الى غزة

الى توتر العلاقات بين اسرائيل وتركيا واستمدت انقرة سفيرها. كذلك شكلت اسرائيل لجنة تحقيق وطنية حول الهجوم. وتعتبر انقرة ان على اسرائيل ان تقدم اعتذارات وتدفع تعويضات للضحايا وان ترفع الحصار عن قطاع غزة.

الى توتر العلاقات بين اسرائيل وتركيا واستمدت انقرة سفيرها. كذلك شكلت اسرائيل لجنة تحقيق وطنية حول الهجوم. وتعتبر انقرة ان على اسرائيل ان تقدم اعتذارات وتدفع تعويضات للضحايا وان ترفع الحصار عن قطاع غزة.

الى توتر العلاقات بين اسرائيل وتركيا واستمدت انقرة سفيرها. كذلك شكلت اسرائيل لجنة تحقيق وطنية حول الهجوم. وتعتبر انقرة ان على اسرائيل ان تقدم اعتذارات وتدفع تعويضات للضحايا وان ترفع الحصار عن قطاع غزة.

الى توتر العلاقات بين اسرائيل وتركيا واستمدت انقرة سفيرها. كذلك شكلت اسرائيل لجنة تحقيق وطنية حول الهجوم. وتعتبر انقرة ان على اسرائيل ان تقدم اعتذارات وتدفع تعويضات للضحايا وان ترفع الحصار عن قطاع غزة.

الى توتر العلاقات بين اسرائيل وتركيا واستمدت انقرة سفيرها. كذلك شكلت اسرائيل لجنة تحقيق وطنية حول الهجوم. وتعتبر انقرة ان على اسرائيل ان تقدم اعتذارات وتدفع تعويضات للضحايا وان ترفع الحصار عن قطاع غزة.

الى توتر العلاقات بين اسرائيل وتركيا واستمدت انقرة سفيرها. كذلك شكلت اسرائيل لجنة تحقيق وطنية حول الهجوم. وتعتبر انقرة ان على اسرائيل ان تقدم اعتذارات وتدفع تعويضات للضحايا وان ترفع الحصار عن قطاع غزة.

فتوى أردنية: الألعاب الإلكترونية ليست محرمة ولكن لها ضوابط

■ عمان- يو بي أي: اعتبرت فتوى أردنية صدرت عن دائرة الإفتاء أن الألعاب الإلكترونية ومنها «بلاي ستيشن» ليست محرمة غير أن هناك مجموعة من ضوابط الواجب اتباعها عند لعب هذه الألعاب.

وقالت اللجنة في فتوى حملت رقم 896 ونشرها موقع خبرني الإلكتروني ان «الأصل في الألعاب الإلكترونية أنها من وسائل الترفيه المباحة، فالشريعة الإسلامية لا تحرم اللعب ولا المرح».

واضافت الفتوى أن كثيرا من وسائل الترفيه - ومنها الألعاب الإلكترونية - اقترن بها في هذا الزمان بعض المحاذير الشرعية التي تخرج الترفيه عن مقصده المباح، «البريء» إلى صور من السلوكيات الضارة على الفرد والجمتع، ومن هذه المحاذير: الإدمان الشديد - لدى كثير من الشباب - بحيث يعود ذلك عليهم بالضرر الصحي والنفسي والإرهاق الذهني، ويشغلهم عن كثير من الواجبات والإنجازات النافعة. واشتمال بعض الألعاب الإلكترونية على ما يخالف العقيدة الإسلامية، كذلك الألعاب التي تدعو لرفع شعار الأديان الأخرى، أو تظهر اللعبة وكأنها انتصار لعقيدة ما، أو تشوه صورة الإسلام والمسلمين».

واشارت الفتوى إلى بعض الألعاب التي تدعو إلى قتل المسلمين، ويستغلها بعض المنتجين المحاذير لنشر ثقافتهم ورؤيتهم، والتشجيع على الميسر والقمار، وتصوير العورات والوقوع في المحرمات.

وختمت الفتوى بالقول «فإذا خلقت الألعاب من هذه الانحرافات عادت إلى صورتها النقية، وكانت سببا للهو المباح الذي يحتاجه الفرد في حياته ليستعين به على الجد والاجتهاد».

هيئة حقوقية أردنية تنتقد القيود المفروضة على الإعلام الإلكتروني

■ عمان- يو بي أي: انتقدت هيئة حقوقية أردنية القيود التي فرضتها الحكومة مؤخرا على الإعلام الإلكتروني والتي تمثلت بصدور قانون مؤقت لجرائم المعلومات وحجب المواقع الإخبارية عن أجهزة موظفي الدولة.

ودعا المركز الوطني لحقوق الإنسان (هيئة ممولة حكوميا) في بيان نشره امس الخميس على موقعه الإلكتروني الحكومة إلى تعديل القانون المؤقت لجرائم أنظمة المعلومات، «عبر توسيع دائرة الحريات العامة والانسجام مع متطلبات المتغيرات العالمية التقنية والعرفية التي جعلت من الصعوبة بمكان على الدول تقييد حق المعرفة وتداول المعلومات».

وحد المركز الحكومة، على أن «تكون أي قيود على حرية التعبير وانتقال المعلومات متوافقة مع ما تقره الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، لا أن تكون صادرة بموجب قانون مؤقت يتناقض مع الشروط التي تحلها الدستور في هذا المجال حول شرط الضرورة».

وشدد المركز على أهمية أن يسترشد أي تشريع وطني يمهدا أحد الكشفت الأقصى لضمان حرية الحصول على المعلومات وعدم تكريس ثقافة السرية المتجذرة لدى الحكومات والجمعات.

واعتبر المركز أن المساس بحق المعرفة هو مساس بجوهر الديمقراطية ذاتها، وأن حق المعرفة يعتبر حقا أساسيا لضمان تمتع الأفراد بباقي الحقوق الإنسانية الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، لا أن تكون صادرة بموجب قانون مؤقت يتناقض مع الشروط التي تحلها الدستور في هذا المجال حول شرط الضرورة».

وشدد المركز على أهمية أن يسترشد أي تشريع وطني يمهدا أحد الكشفت الأقصى لضمان حرية الحصول على المعلومات وعدم تكريس ثقافة السرية المتجذرة لدى الحكومات والجمعات.

جمعيات المجتمع المدني في شمال المغرب تستمر بالاحتجاج وتمنع مرور بضائع نحو ملييلية ملك إسبانيا يتصل هاتفيا بنظيره المغربي لوضع حد للأزمة في العلاقات.. والشرطة الإسبانية تنكل بمغربي



الشرطة الإسبانية خلال اعتقالها لمرور مغربي على الحدود مع ملييلية

عن شهود عيان أن المغربي المنكّل به قد أقدم على محاولة الولوج إلى مدينة ملييلية قبل أن تندلع ملامسات المحتلّين، طلب رئيس الحكومة خوسي لويس رودريغيث ثاباتيرو من الملك خوان كارلوس التدخل لاحتواء الأزمة والتوتر. في هذا الصدد، أكد القصر الملكي الإسباني أن خوان كارلوس يبادر بالاتصال هاتفيا بنظيره المغربي محمد السادس مساء أول أمس الأربعاء واتفق معه على أن لا تتأثر العلاقات المتميزة بين البلدين بالأحداث التي وقعت مؤخرا كما اتفقا على لقاء غير رسمي لتطوير العلاقات الثنائية.

وكان ثاباتيرو قد أكد خلال توليه الحكم أن الملك خوان كارلوس سيكون أحسن سفير لإسبانيا في بعض اللحظات التي ستكون البلاد في حاجة إليه. ويذكر أن ملك إسبانيا لا يمكنه اتخاذ أي مبادرة دون الاستشارة مع الحكومة. ورغم حدوث هذا الاتصال على أعلى مستوى، فالأوضاع ما زالت متوترة في الحدود بين ملييلية وسبتة ومليلية المحتلةين، حيث سجلت هذه الحدود اعتقال مواطن مغربي جديد مساء الأربعاء الماضي من طرف الشرطة الإسبانية، واعتبرته الجمعيات المدنية في شمال المغرب اعتداء جديدا، وقامت أمس الخميس بمنع مرور المواد الغذائية والخضراوات والسمك نحو أسواق ملييلية. واعتبرت حكومة الحكم الذاتي في ملييلية الخبز بأن السوق المركزي تأثر بشكل كبير بهذه المقاطعة، ومن جانبهم، أكدت النشطاء المغاربة الذين يتحركون في إطار «اللجنة الوطنية لتحرير سبتة ومليلية والتغور

بمواطنين مغاربة لإسباب مختلفة. ووصفتها بالانزلاقات العنصرية. كما تهتمت وزارة الخارجية المغربية الحرس المدني الإسباني بالتخلي عن مهاجرين سريين أفرقة من دول جنوب الصحراء في عرض البحر في المياه الإقليمية المغربية وعدم اغتائهم وهم في حالة صحية حرجة.

ورغم البلاغات المتعددة لوزارة الخارجية المغربية تجاهلت الحكومة الإسبانية الاحتجاجات المغربية حتى يوم الثلاثاء الماضي حيث سعى رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو إلى تهدئة التوترات وعلن عن استعداده «لتوضيح ومناقشة» أي حادث، مضيفا أن قوات الأمن الإسبانية دائما تعمل «بأكبر قدر من الصواب».

وقال ثاباتيرو بعد استقبال العاهل الإسباني له بداية الأسبوع الجاري إن «وزارة الخارجية الإسبانية مستعدة لتقديم توضيح حول هذه الاحتجاجات بهدف ألا تخلق أية مشاكل في العلاقات»، مؤكدا «حسن العلاقات بين البلدين» التي تعتبر أولوية، وهذا ما نواصل العمل من أجله، وأضاف «أننا مفتتحين بان الأمر كذلك، بالنسبة للمغرب».

وترافعا مع هذه التطورات أقدم الحرس المدني الإسباني بباب ملييلية على معبر بني انصار الحدودي على التنكيل العنيف بأحد المغاربة يوم أول أمس الأربعاء، إذ تناوب أغلب الأميين الإسبان على الحاق أذى بدني بالضحية قبل تصفيده ونقله صوب مقر الشرطة بملييلية. ونقل موقع «هيسبريس» الإلكتروني

ويطالب المغرب باستعادة سيادتها لكن مدريد ترفض فتح أي مفاوضات حول هذا الموضوع. ويقوم اقتصاد المدينتين على تهريب المواد التجارية الخاصة الالكترونية نحو الأسواق المغربية، كما تستورد المدينتان من الغذائية والخضراوات والسمك من الأسواق الغربية الحاذية.

السيطرة على جمعيات المجتمع المدني في شمال المغرب، رغم أن الجمعية الرئيسية وهي «لجنة تحرير سبتة ومليلية والتغور المحتلة» لم تحصل بعد على الترخيص القانوني من طرف السلطات. ويذكر أن سبتة ومليلية تقعان شمال المغرب وتحتهما إسبانيا،

والتي هي «متنسيقية جمعيات شمال المغرب» أن منع مرور المواد الغذائية والسمك والخضراوات سينتهي اليوم الجمعة وسيستأنف الأسبوع المقبل لمدة أربعة أيام بما في ذلك منع مرور مواد البناء ووضع حد للتخريب من ملييلية نحو المغرب.

وفي الوقت ذاته، فجمعيات المجتمع المدني في مدينة تطوان ستعلن خلال نهاية الأسبوع الجاري عن الإجراءات الاحتجاجية التي تنوي اتخاذها ضد التهريب من سبتة نحو المغرب ابتداء من الأيام المقبلة. ورغم أن حكومة الرباط ترغب في احتواء الأزمة خاصة بعد المكالمة بين ملكي البلدين، إلا أنها تجد صعوبة في

إسلاميو موريتانيا ينتقدون الأوضاع الاجتماعية ويدعون إلى حوار جاد

الحزب الحاكم بنواكشوط يحذر من التجاذبات والمواقف الجامدة

لتحمل مسؤولياتها ليس في رمضان فقط بل في كل الوقت إسهاما في خفض الأسعار وعملا لتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين ومعالجة للضحايا المطروحة».

ووجدت الحزب الذي يضم ساحة التيار الإسلامي في موريتانيا في بيان نشره أمس بعد اجتماع لهيئته القيادية، موقفه الداعي لحوار سياسي مسؤول بين كافة القوى السياسية، معتبرا ذلك «ضرورة وطنية ملحة ومشترطا أن يكون الحوار على أساس مقننى اتفاق داكار الذي وقعه الجميع، وأن يهدف هذا الحوار إلى التوافق حول القضايا الوطنية الكبرى والضمانات الكفيلة بتعزيز الديمقراطية والشفافية».

ودعا الحزب الذي يصف معارضته للنظام بالمعارضة الناصحة «إلى إدارة ملف الحرب على التطرف والمجموعات التي تهدد أمن البلد ومواطنيه وضوفه على نحو متوازن يجمع بين القوة والصرامة المطلوبين والحذر من الانجراف إلى أية سياسات خارجية ذات أهداف أخرى، وأن يكون التنسيق الإقليمي مقما على التنسيق الدولي ذي الكلفة الكبيرة على البلد وخصوصيته».

الأقربية بين القمة والقاعدة».

وكانت منسقية المعارضة الموريتانية قد أكدت في بيان أخير لها «أن الرئيس محمد ولد عبدالعزيز أعاد المشهد السياسي في البلاد إلى الربيع الأول».

وقالت المعارضة إن «عزيز لم يعد مكرثرا باتفاق دكار وأنه بذلك يلغي خيار الحوار وفق الاتفاقية التي وقعتها والنزيم بها».

وأكدت منسقية المعارضة أنها «تحتفظ لنفسها بالحق في الردود التي تراها مناسبة بعد إلغاء رئيس الدولة خيار الحوار على الأسس المتفق عليها في اتفاق دكار».

مواقف للتيار الإسلامي

وفي إطار الحراك الذي تشهده الساحة السياسية الموريتانية حاليا أبدى حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) القرب من الأغلبية الحاكمة، «انفخاله البالغ بالأوضاع الاجتماعية لعامة المواطنين أمام ارتفاعات الأسعار، وضعف الاحتفاظ ببعض الخدمات الأساسية، ويزور مشاكل مقلقة في مجال البيئة، داعيا «السلطات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

دعا حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا نشطاء الساحة السياسية إلى «استغلال الدعوة التي وجهها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز خلال اللقاء المباشر والمفتوح الذي جمعه بالنسبة الموريتاني (في الرابع من آب/أغسطس الجاري)، لإطلاق الحوار حول مجمل القضايا الوطنية ابتغاء ترويض وتيرة الإصلاح الكامل، بعيدا عن التجاذبات والتفسيرات والمواقف الجامدة لبعض القوى السياسية التي لا تخدم عملية البناء الوطني».

وتأتي هذه الدعوة فيما لا تزال الساحة السياسية الموريتانية منشغلة بمضامين اللقاء التلفزيوني المباشر للرئيس محمد ولد عبد العزيز حيث اعتبرته المعارضة وصحافتها لقاء خاوي لا جديد فيه سوى حرصه على «عدم تدويل ملف في موريتانيا» من اتفاق داكار، بينما اعتبره الحزب الحاكم وأنصاره في الأغلبية «سابقة وطنية وإقليمية ودرسا ديمقراطيا جسد

الجزائر: الرئيس بوتفليقة ينظم جلسات استماع ومحاسبة للوزراء في رمضان



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الاستهلاكية والأسعار التي يطبقها التجار، والرقابة التي تمارسها الوزارة على الأسعار وعلى التوعية.

ومن المنتظر أن تكون جلسة مساءلة وزير الداخلية نحو ولد قابلية مهمة أيضا، خاصة وأن ولد قابلية يشغل هذا المنصب منذ أشهر قليلة، ومن الطبيعي أن يقدم للرئيس تصوره بشأن تسيير هذا القطاع، خاصة فيما يتعلق بالأمّن ومعالجة الجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب، التي يعتبر الأمن طرفا أساسيا في معادلتها.

ومن جهة أخرى سيسلط بوتفليقة الضوء على القطاعات التي شهدت فضاخ متعلقة بالرشاوى والصفقات المشبوهة، خاصة قطاع الطاقة مع ما أضفى يعرف بفضيحة شركة «سوناطراك»، والتي كانت السبب في الإطاحة بعدد من كوادر الشركة، وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة محمد مزبان الذي أقبل من منصبه تحت الرقابة القضائية قبل أن يتم إبعاد الوزير السابق شكيب خليل من على رأس الوزارة.

وسيكون على الوزير الجديد يوسف يوسف تقديم عرض عن وضعية قطاع الطاقة عموما، وشركة سوناطراك على وجه الخصوص، وكذا إطلاع الرئيس على الإجراءات المتخذة من طرفه في إطار تطهير الشركة من بعض الممارسات التي شوهدت صورها، علما بأن يوسف يفقد حركة تطهير واسعة منذ توليه منصبه.

وسيجد وزير الأشغال العامة عمار غول نفسه في مأزق حقيقي إن لم يقدم للرئيس تاريخا محددا للتسليم مشروع حريق تقريبا كغيره، غرب، علما بأن هذا المشروع استغرق وقتا أطول من ذلك المعلن في بدايته، كما أن ميزانيته انتقلت من 4 مليارات دولار إلى أكثر من 11 مليار دولار، فضلا عن

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

يبدأ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة جلسات استماع ومحاسبة للوزراء خلال شهر رمضان الكريم، وينتظر أن تنطلق هذه الجلسات التي تحولت إلى تقليد سياسي خلال الأيام القليلة القادمة، على أن يتعاقب كل الوزراء على مكتب الرئيس من أجل تقديم حصيلة لعمل قطاعاتهم خلال السنة الماضية.

دخل وزراء حكومة أحمد أوجحي في سياق مع الزمن من أجل تحضير ملخصات لخصائص القطاعات التي يشرفون عليها بغرض عرضها على الرئيس بوتفليقة خلال جلسات الاستماع والمحاسبة، خاصة وأن بوتفليقة كان قد أعطى تعليمات لوزرائه من أجل الاستعداد لهذا الموعد.

وتأخذ بعض القطاعات الوزارية الأولية مقارنة بغيرها، وخاصة الوزارات المعنية ببرنامج التنمية الاقتصادي، وتلك المعنية بتقديف الوعد الانتخابية التي أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في حملته الانتخابية الخاصة بالانتخابات الرئاسية التي جرت في نيسان / أبريل 2009.

وتشغل وزارة السكن حيزا مهما في جلسات الاستماع، خاصة وأن الرئيس بوتفليقة وضع ضمن برنامجه الخامس بناء أكثر من مليون سكن، ومن المنتظر أن يسائل وزير السكن نور الدين موسى عن مدى تقدم البرنامج المسطر، وأيضا سبب تزايد شكاوى المواطنين بسبب طريقة توزيع السكنات، والتي كثيرا ما كانت السبب في حركات احتجاجية. كما سيهتم الرئيس بوتفليقة بقطاع التجارة، خاصة ونحن في شهر رمضان العظم، وسيكون على الوزير مصطفى بن بادة تقديم شروحات عن مدى توفر المواد الغذائية



أعضاء جمعية ذاكرة وعدالة خلال مؤتمرهم الصحافي في نواكشوط

كل الجلايين للعدالة الدولية إحصافا لضحايا التعذيب وذوي الذين قضوا نحبهم تحت السيطر الملف، مؤكدة في نفس الوقت أنها لن تقبل به-إنصاف الحلول، ولا بجل دون تحقيق شامل لمعرفة مصير المفقودين ومحاسبة الجناة أيا كانت مواقعهم ومسؤولياتهم داخل جبهة البوليزاريو».

وشددت الجبهة على «أنها لن تدخر جهدا حتى يتم تقديم

الذين تم ترحيلهم قسرا ونهبت أموالهم ظلما».

وأشارت الجمعية إلى «أن اجتماعاتها مع المسؤولين الصحراويين بدأت وبشكل شبه يومي بتاريخ 7 حزيران/حزيران/يونيو الماضي وقد جرى بعضها في أوروبا»، مؤكدة «أنها تحتفظ بجميع الوثائق والأدلة المتعلقة بهذه الاتصالات».

وجددت جمعية ذاكرة وعدالة

الإعلامية حرصا منا على إنجازها وهي الاتصالات التي نشطت بعد زيارة محمد سالم ولد السالك وزير الخارجية الصحراوي الأخيرة وما صاحبها وأعقبها وأشار البيان إلى «أن المسؤولين الصحراويين أكدوا إلى إبداء الرغبة في تسوية»، وأكدت الجمعية أن «ثمة اتصالات كانت تجري بينها ومسؤولين كبار في جبهة البوليزاريو خارج الدائرة

نواكشوط - «القدس العربي»:

انتقدت جمعية ذاكرة وعدالة في موريتانيا «مغادرة محمد خداد معبوت جبهة البوليزاريو لنواكشوط (زارها الأسبوع الماضي)، دون الوفاء بالوعود المتعلقة بالبدء في مفاوضات جديدة بين الجمعية والحكومة الصحراوية، ضحايا التعذيب الموريتانيين في للعمل السوي من أجل تسوية ملف سجون جبهة البوليزاريو».

وأكدت الجمعية التي تناضل لحمل جبهة البوليزاريو على إنصاف وتعويض ضحايا التعذيب الموريتانيين في سجونها في نقطة صحافية أمس الخميس «أن جبهة البوليزاريو تراجعت عن تعهداتها بتسوية ملف ضحايا التعذيب الموريتانيين في معتقلات تندوف، جنوب الجزائر، خلال وبعد الحرب التي شنّها الجيش الموريتاني ضد مسلحي الجبهة منتصف سبعينيات القرن الماضي».

واستغربت الجمعية «تراجع قيادة جبهة البوليزاريو عن استعدادها لتسوية هذا الملف بالشكل الذي يرضي الضحايا ونوهم خاصة وأنها كانت المبادرة إلى إبداء الرغبة في تسوية»، وأكدت الجمعية أن «ثمة اتصالات كانت تجري بينها ومسؤولين كبار في جبهة البوليزاريو خارج الدائرة

مسؤول قنصلي كوري جنوبي يلتقي اثنين من مواطنيه محتجزين في ليبيا

في حزيران/يونيو وفي تموز/يوليو في حيزران/ليبيا، بتهمته انتهاك القانون الإسلامي في البلاد، والتقى بأسرها يوم الثلاثاء الماضي وتم نقلهما مؤخرا من فرع الاستخبارات إلى مركز احتجاز.

يذكر أنه قبل إلقاء القبض على الرجلين، طرد عنصر استخبارات كوري جنوبي يعمل في السفارة الكورية الجنوبية في ليبيا في حيزران/ليبيا، وهو المصاحبة بتهمة التجسس، وأتهم بمحاولة جمع معلومات عن الزعيم الليبي معمر القذافي ونظام الأسلحة في البلاد.

ويقول مسؤولون في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية إن لا علاقة لقضية عنصر الاستخبارات

يوي بي اي: أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الخميس عن حصول لقاء قنصلي مع مبشر وفلاح كوريين جنوبيين محتجزين في ليبيا بسبب انتهاك القانون الإسلامي للبلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن مسؤول في الوزارة أن المحتجزين «التيقا بمسؤول من القنصلية الكورية الجنوبية لمدة 40 دقيقة ظهر أمس الأربعاء (بالوقت المحلي)».

وأضاف أن «المسؤول القنصلي سأل عن أوضاعهما الصحية والمعاملة التي يلاقونها من الحكومة الليبية».

واعقل المبشر المسيحي الذي عرف فقط باسم «كو» والفلاح «جيون»

المغرب يطلق حملة جديدة لجمع التبرعات لصالح القدس

الرباط - د ب أ: قال عبد الكبير العلوي مدغري، مدير عام وكالة بيت مال القدس الشريف التي يترأسها العاهل المغربي محمد السادس، إن المشروعات المتوقع أن تنجزها الوكالة خلال عام 2011 ستصل ميزانيتها إلى نحو 30 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 2,6 مليون دولار عام 2008.

وأوضح العلوي في لقاء إعلامي نظم أمس الخميس بالعاصمة الرباط بمناسبة إطلاق الحملة الجديدة لجمع التبرعات لصالح القدس أنه «رغم الظروف الصعبة المتمثلة في امتناع السلطات الإسرائيلية عن إصدار التراخيص

الضرورية لإقامة مشاريع البناء والترميم فوق التراب المقدسي، إلا أن حجم المشاريع المنفذة ارتفع».

وأضاف مدغري إن حجم التبرعات ارتفع إلى 65 مليون درهم مغربي مقارنة بـ 34 مليون درهم عام 2009، «غير أن مساهمة الدولة المغربية تبقى في الصدارة متبوعة بتبرعات المؤسسات ثم تبرعات الدول العربية والإسلامية وأخيرا تبرعات المواطنين المغاربة».

وتشرف وكالة مال القدس على عدد من المشروعات التي تتنوع بين التعليمية والصحية ومشروعات أخرى خاصة بالإسكان والشباب والرياضة وكذا المرأة والطفولة.

سخريه من تصريحات بطلات مسلسلات رمضان عن توفيق الله لهن... ومساعدة إسرائيل في احتلال سيناء وضماها لدولة فلسطين اشادة بأدب جمال مبارك... وأمريكا تدبر مؤامرة مع الاخوان وسعد ابراهيم لاقامة دولة دينية في مصر



الحركات الإسلامية، حتى إن بعض الدول الشقيقة كانت بتقدم الإخوة قربانا (أكيد أنتم عارفينها) حيث كانت تستحجم في الطائرات الى أمريكا، وللعلم فجمع دول العالم كانت تؤازر أمريكا والغرب خوفا على أمنها الداخلي.

في تلك الفترة تحديدا كانت معطيات الواقع تشير إلى ضرورة الأخذ بتفعيل المبادرة (الأمين) تستمسا أكثر من تمسككم، وعلى الصعيد الدولي (أمريكا ضُعت على قفاهها) وخرجت كاثور الهائج في الشرق الأوسط ولم تستثن أي دولة إلا مصر، لو إحنا مرتبكين أو خائفين أو عازمين نحافظ على مصالحنا مع أمريكا ونرضيها وخلاص كنا قتلنا الشيخ كرم وخلصنا على الجماعة، لكن النظرة الأمنية الصحيحة تقول إن إحنا عندنا في السجون صفة الجماعة وخيرة المشايخ يبقى نبدأ نتعامل معهم بطريقةنا، خاصة أن النظرة الدينية السلمية بتأييد وجهة النظر، كان من الممكن أقول أنني ماطلع على العاش والي بيحي بعدي يبقى يتصرف معهم، لكن أنا مؤمن بفضيلتي معكم ذلك كلمت في المبادرة ووافق انكم ناس محترمين، لا يوجد عندنا أي مانع من خروجكم من السجن ويمكن نفتح السجون على مصراعنا، ولكن هذه الدولة دولة مؤسسات يعني مش إحنا ونفتح فيها بس، ولكن فيه جهات وأجهزة أخرى، ولذلك نحاول إن نمشي رويدا رويدا وبالترجح حتى نصلى الى ما نريده..»

«الكنار» في مسلسلات رمضان اخف دما

والى العمارك والبرود المتنوعة التي يضرب اصحابها في كل اتجاه، فمثلا فان المسلسلات التلفزيونية التي تم اعدادها لرضان تعرضت لهجمات قبل عرضها، بمجرد رؤية الإعلانات عنها، فيوم السبت قال زميلنا في مجلة «الأهرام العربي» محمد هلال ساخرا «تجد إخوانا المثلثين والمثلثين بمسجون كلابهم بمسحة دينية، وهم يعلون بفرح كبير أن المسلسل سوف يداع (بأنه الله) إن شاء الله ويتوفيق ربنا في رمضان، وتقول الأخت المثلثة بعد أن تشد نفسا عميقا متوشا معن من داخل المسلسل الحقيقة ربنا وقلنا جامد، ويا رب يا رب الناس ترضى عن العمل وبعيبيهم، فيحار المشاهد هل الأخت صاحبة نفس الشيشية الجامد تبغي رضا الله بهذا المسلسل أم رضا الناس؟ أم لأن رمضان كريم تبغي رضا الله والناس وتبقى ضريت عصفورين ببمسلس واحد؟

على الجانب الأخر تجاهد القوات الدينية لإبعادنا عن القنوات التي يرقص فيها إيليس ونفس صومنا والعبدان بالله وتحاول في جهادها إصالح مفهوم أن القنوات الأخرى دينوية (لهوية)، من اللهو، وستجر سيادتكم ومعك الأسرة الكريمة إلى نار جهنم أما فتواتهم فسماخذ إلى الجنة.

والحقيقة أننا نسعدنا أن المسلسل التي يتخفى جونا في زي أبناء ومهندسين يرافلون قوائل الإغاة التي تدخل من معبر رفح، وينفذون المهمة، على طريقة حصار طرودة وكعب أخيل.

ومن باب الاحتياط والحطوط، ولأن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فإن الواجب أن نطيق الخططة التي طاب لها بعض أعضاء لجنة صرح والعالم بالسياسات ومهاجمة غزة وأسقاط حكم حماس، ومن السهل جدا أن يتخفى جونا في زي أطباء ومهندسين يرافلون قوائل الإغاة التي تدخل من معبر رفح، وينفذون المهمة، على طريقة حصار طرودة وكعب أخيل.

ومن جهة أخرى وسعد الصحف الحكومية صمتها عن الحملات التي بدأتها ضد حماس وتتهبها بإطلاق الصواريخ من الأراضي المصرية على مدبتي العقبة وإيلات، ومن الواضح أن التوقف جاء بعد أن آزاد البيض تجاوز حدودهم بالمطالبة باتخاذ إجراءات ضد حماس رغم وجود صلات بينها وبين جهات مصرية، وكانوا يقصدون المخابرات.

الجماعة الإسلامية والمبادرة ومباحث امن الدولة

ومن الإخوان المسلمين إلى الجماعة الإسلامية والمراجعات التي قامت بها من سنوات، وعاد الحديث عنها بوفاة اللواء أحمد رأفت نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة، والذي كان اسمه الحركي مصطفي رفعت، وقام مع الأجهزة الأمن وهي المخابرات العامة عملية المراجعة وهيا لهم الوسائل التي طلبوها، ولعب الدور الأكبر في الإفراج عنهم.

وشارك قادة الجماعة في جنازته، كما حضر سرداق عزائه مرشد الإخوان المسلمون الحالي والسابق خفيف اللوز محمد مهدي عاتق وقادة القماحي (م) وقد نشرت «اليوم السابع»، الأسبوعية المستقلة أخبار خبطة القماحي. وأُذنت في 22 أيلول (سبتمبر) عام 2003 أمام خمسة آلاف من معقلي الجماعة قبل أيام من الإفراج عن أول دفعة منهم.

وقدمها زميلنا محمود سعد الدين وماهر فرغلي، وبدأها رأفت مازحا «أعلم أنني أجلس الآن بين قطبي الإرهاب في مصر طبيب القلوب والبركان الكاثر (يقصد الشيخين ناجح وكرم)، وقبل ما ننسى أحبيكم بتحية الإسلام، السلام عليكم وأشكركم على استيقلانكم وأمتنى أن تحرجوا جميعا عن السجن حين يفكر الشيخ كرم (نحرم السور ونصلح) ولا يفكر الشيخ ناجح (نستني البساما السحري) وإنما بالطريق المعتول والنصح».

أنتم مسعتم كثيرا عن المبادرة من المشايخ وقآرتم عنها في الكتب ولكن حتى الآن لم نسمعوا رأي الأمن فيها أبدا، وأنا فاشرح ليكم إحنا تعالنا إزاي مع المبادرة باستقناص، مع بداية المبادرة لم يكن تعالنا مياشرا مع الجماعة، وكان بداية الكلام مع مشايخ حكم عليهم بالوحد أو الإعدام في سجن العاقب، ولم يكن لهم أي مصلحة في القصة، وكنت ننظر للمبادرة على أنها معيار لشغلنا، خاصة بعدما تحدثت مع الشيخ كرم وشعرت بمدى الحماس التي جواد لنجاح المبادرة، المبادرة دي غريبة قوي ظهرت في وقت صعب وسط حوادث وظروف معيشية صعبة، وأعقبها أشيئا إن لم تكن متعلقة بها إلا أنها أثرت علينا وسبق المبادرة طبعها عدة أو مبادرات لم تكتب لها النجاح تزامنت مع حوادث عنف في الداخل أو الخارج، وظهرت معها دعوى القتل بالظن التي دعت إليها الجبهة الإسلامية (القاعدة) والتي يفكروني بالجمهورية العربية الاشتراكية الودوية الليبية.

وبعد الإعلان عن المبادرة بنصح لقيتها فيه ناس من الجماعة داخلية الجبهة بتاعة بن لادن، وأخ من الإخوة راح يتناسب بين لادن ويدي بنته لابن لادن، إحنا قلنا تقسيم الدوار ولايه، ويبدو أن ده نكتيك من الجماعة، فأخذنا الأموار بحذر خاصة إن إحنا عننا ناس يتحمل كلام المشايخ وعارفين يفكروا (م) وأنا على علاقة متواصلة مع جميع مشايخ الصالح الأول والثاني من الجماعة، يعني مثلا ما قدنا مع القادة التاريخيين للجماعة كان كلامهم ورأيهم واضح من البداية، وما قربتنا منهم لقيتهم بيتكلموا يصدق يدل على حسن نيتهم، ويتكلموا من القلب ووجدناهم لا يظلمون شيئا سوى الذهاب إلى السجن وظروف معيشية صعبة، بدنا نتجلس مع إخواننا المستعدين لذلك، وكانت عندنا مشكلة وهي أن الانتقال بين السجن ويحنا إجراءات قانونية إلا أننا كنا كل القوانين لأنها بالنسبة ليها في ذلك الوقت - قواتين وضعية مفيدة - وسهلنا انتقال المشايخ بين السجن لرؤيتكم الحديث معك، وللعلم كل ما فعلناه في الماضي يتناقض مع قوانين الصلحة، وربنا سبحانه وتعالى كتب لتجربة النجاح وسط التخفظات التي توجبها لها إلا أنه تم التعامل مع الشيوخ والانتقال إلى السجن وكان ليها رأي سابق في الجماعة وأديباتها وإخلاصها واحترامها لقياداتها، فأنتم جزء هام في المجتمع بل من سفوة المجتمع ولازم ترجعوا للموطن مرة ثانية.

وأريد أن أؤكد لكم أن بداية الإعلان عن المبادرة جاءت تدريجيا بل قيد أو بشرط، ولم تكن أبداها قد اوضحت وفي البداية كنا نظن أنها لن تنجح خاصة أن حادث الأصرر جاء في وقت متزامن مع المبادرة التي يعتبرها «طعنة في الظهر» لأنها كانت تلغي كل الأمور وترجعنا لنقطة الصفر، فضلا عن أن الكارثة الكبرى في الحادث أنه لم يراع هيئة النظام، وأكد أنه لو لا صبرنا وحكمة المشايخ لفعلت المبادرة لأن اللي نفذ حادث الأصرر يتبعون الجماعة الإسلامية، المبادرة بتاعتنا جت بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) والتي للعالم كله وقتها كان مهم بالقضاء على

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن استمرار الشكوى من ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء في مناطق كثيرة في عدد من المحافظات لدرجة أن كاريكاتير زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات في جريدة «الفرح» الأسبوعية المستقلة، كان عن أحد المصلين في مسجد يسأل الشيخ بعد أن انتهى من صلاته: ولما الواحد يلعن ستمفيل الحكومة في سره يبقى صياحه باطل يا مولانا؟.

وهل هذا السؤال مقبول إن شاء الله، وسيزداد ثوابه في حالة الجهر به. وأشارت الصحف إلى حضور الدكتور سعد الدين إبراهيم ندوة مركز ابن خلدون واستقباله إيمان نورو ووفدا من حزب الغد، وتصريحات البرادعي لمحنة «سي إن إن» التي هاجم فيها النظام، ومسلسلات رمضان وشرح تفاصيل حلقاتها، وإصدار محكمة جنايات القاهرة حكما ببراءة ياسمين رضا شقيقة الفنانة زينة ونادر أحمد شوقي المقيم في أمريكا، من تهمة جلب وبيع الهيروين، وقرار النائب العام إحالة عماد الكبير إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.

أما حوادث اليوم الأول من رمضان فكانت عن قيام موظف في قرية سنغا، بختق زوجته أثناء نومها، لأنها عابته بعجزه الجنسي، وطالبته بعرض نفسه على الطبيب.

والى بعض مما عندنا في ثاني أيام الشهر الفضيل:

جمال مبارك والرئاسة وما يريده الشعب

وتبدأ بجمال مبارك وتوالي ردود الأفعال على الحملات التي أطلقت لتأييد ترشيحه لانتخابه لرئاسة الجمهورية، وقال عنها زميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس تحرير صحيفة «الفرح»، «يغضب الحزب الوطني الحاكم من محاولات حرة لإعلان مرشحه القادم للرئاسة قبل التوقيت الذي يراه مناسباً، ويحدده بنفسه ويعتبر هذه المحاولات (في وجود رئيس قائم في السلطة وقادر عليها منذ ثلاثين سنة) نوعاً من (الجيلطة) السياسية تنتاق مع الآداب العامة، لكن الحزب في الوقت نفسه يستعد عن جماعات مجهولة قفرت فجأة فوق السطح منادية بابن الرئيس حاكما قداما، ولتصق صورته على الجدران، وتجمع له التوقيعات على الانترنت، والفييس بوك، في حالة من التناقس المذهل المرئى، بما يقسم البيت الواحد قسمين مختلفين، وقوى الصالح إلى جماعتين متنافرتين.

ولا أتصور أن جمال مبارك راضيا عما يفعلون به، فقد قال لنجم التلفزيون الأمريكي تشارلي روز: إن تريبتي في بيت محافظ تعني من أن ناقش مع رب العائلة مسبقا الحكم مع بعد.

ويتكر الوجه الرسمي للحزب الوطني سسؤ وليته عن تلك الجماعات وينفي صلته بها.

لكن وخفا جها للحزب يفكر بيده من السعادة من تنشيط وتسخير تزكية أمين لجنة السياسات ليكون رئيسا قريبا.

وبالعزيرة تشعير بان شوكة الثنثار المنادي بجمال مبارك رئيسا هذه المرة أكبر من المرات السابقة، ولو كان الحزب غير راض عن جماعات الترويج لجمال مبارك فكان بإشارة واحدة منه إلى أصغر مخبر في الأمن سطحيها وسحقها ومحاها من الوجود على ظهر الأرض، والحقيقة أنه لا المثل محترف، ولا المخرج يعرف صمته، إن سيرة نلل مجدي الكروي مؤسس ما سمي بالانقلاب الشعبي لدعم جمال مبارك لا تسعد عوا ولا عبيبا، فهو يسارى برتد، هتيف مظاهرات، يفجر جلده السياسي بتغيير الظروف، لا أحد يعرف من أين يأكل عيشه بعد فشل مشاريعه التجارية وأخرها محل (بن)؟

وهي وجد من يدفع له ليكون هذا العمل نوعا من البيزنس؟ ولو رأيت بعض رجال الائتلاف ومنسحقه وهم يتحدثون على شاشات الفضائيات الإخبارية الدولية لشعرت بانك في نصف هوك من سداجة التفسير، وضف المنطق، والعجز عن مواجهة الخصوم.

وليس أصحاب الأسماء الرنانة أفضل كثيرا في إقناع الناس بما يدعون إليه، إن إبراهيم كامل نموذج للمؤمنين بجمال مبارك، المنحسرين له، المسكونين به، وهو يتكلم عنه بطريقة مقلعة مؤثرة تتفجر إيجابا وزهوا، ولكن كان من الممكن أن تصدقه بنق فيقول بما لو يكن من أصحاب المصالح الذين يعني إخفاء الحكم القائم بالنسبة إليهم وضعم في موقف حرجة تنتهي بهم إلى كوابيس مفرقة، الوقوف امام النهاية متمنين على الأقل، إن القروض التي على إبراهيم كامل لم تسدد، وغالبية الشركات التي أسسها لم تنجح، ومئات الكيلو مترات في الساحل الشمالي التي خصصت له لم تنقذ ما هو فيه، فكيف نطمئن إلى حقيقة إيمانه بما يطالب به وهو أول المستفيدين من انتقال السلطة إلى جمال مبارك؟.

ولا شك أنه يحمل بارض الضبعة المجاورة لقرية غزة التي يمتلكها في الساحل الشمالي.

إن المشهد المكشوف أمامنا مؤلم، ولغة الشعارات مؤسسة، تصل إلى حد فرش اللبابة على طريقة «كعب كبيرة عليه»، شعار أمين نور الذي يمكن أن يبدأ بتطبيقه على نفسه.

وإذا انتقلنا إلى «مجلة الصور» الحكومية سجدنا أن رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا عبد القادر شهيبي، يعالج القضية بمزيج من الغموض والصرحة، ويقدم رجلا ويؤخر الثانية فهو لا يريد أن يتحدث صراحة عن حملة ترشيح جمال، ولا عن داخل اللجنة ساهم في تخضيحه اكتشاف عدد من وقائع الفساد.

أما على المستوى السياسي، فإن ما يؤرق قطاعات متزايدة من الناس الآن هو الإطمئنان على مستقبل السياسي الحصر. لقد بدأ هذا الأرق بالفعل تخويا، لكن الأغلب أنه تحطى الآن هذا الإطار المخبري وتجاوزوه، ذلك بفعل عوامل شتى في مقدمتها الإلحاح الإعلامي عليه، وقد زاد ذلك بالطبع من الرغبة في إنجاز مزيد من الخطوات في مسيرة الإصلاح السياسي يحفظ ما تم إنجازه ويضيف إليه إنجازات أخرى بما يضمن قدرا من الاستقرار والتقدم المجتمعتا.

المهام التي تنتظر الرئيس القادم لصر كبيرة وضخمة، وعلى الذين سوف يتنافسون في معركة الانتخابات الرئاسية أن يكونوا متاهبين لوفاء العهد الهام من خلال إعداد برامج انتخابية واضحة ومحددة وتفصيلية، نظرا لأن التحديات التي تواجه بلادنا عديدة ومتنوعة ومتشابكة ومعقدة وتحتاج لعهد وادب وصبر وحكمة وعلق ولواجبتها والأهم تحتاج لحسن اجتماعي مرفق لا غنى عنه لتحقيق القبول الاجتماعي وضمان الاحتفاظ بالحكم لتحقيق برنامجهم.





اوباما فر من الشرق الاوسط

غي بخور

■ بعد عشرات السنين من النشاط الامريكى المتسارع في منطقتنا - ضغوط، مؤامرات، صفقات، وساطة، دبلوماسية، تهديدات، تنازلات، عقائد - فجأة ساد صمت مضمّن، من يترأس اليوم الولايات المتحدة، باراك اوباما، اخفى عن مشهد الشرق الاوسط، فيما يخلق هو فراغا للقوة العظمى.

جورج بوش كرهته الانظمة العربية، ولكنها خافته وحذرت منه، اما اوباما فيساسة غير موجود، سورية تسمح لنفسها بالاستخفاف بالولايات المتحدة، وهكذا ايضا ايران، القاعدة، حزب الله، اردوغان وآخرون، مثال على ذلك هو قضية الاسطول التركي.

اوباما كان ملزما بان يبعث فوراً بوزيرة خارجيه الى انقره والقدر لا يناءه القضية بسرعة، ولكن احدا لم يصل من الولايات المتحدة، والاضرار الاقليمية كثيرة. ذات مرة كان المصريون، السعوديون، الغابرية، الاردنيون والفلسطينيون المعتدلون يسارعون الى واشنطن للتسسيق، لتلقي التعليمات وللتشاور، اما اليوم فلم يعودوا يكلفون أنفسهم العناء، ان خسارة تبديد الوقت، لديهم احساس بان الرئيس الشاب لا يفهم امام ماذا يقفون، إذن فمن اجل ماذا؟

هناك لدى الجميع احساس بان اوباما يتحدث ولكن لا يفعل، بنينا منذ زرا ليلجي قائل: «لا تحاولوا انبا، اعرضوا النتائج فقط»، ولأوباما لا توجد حتى نتيجة شرق اوسطية واحدة يعرضها، فهو ممتاز في الخطابات، بالكلمات العالية وبالشعارات العظيمة، ولكن في منطقتنا يوجد احتكار من الانظمة العربية للخطابات، للمتفنين وللكلمات وهكذا بالضبط ينظر اليه عندهم، متفك، كلمة سليبة.

كانت هذه اشارة في الشيفرة الشرق اوسطية، حين لم يأت الرئيس المصري لاستقبال اوباما في القاهرة في حزيران (يونيو) من العام الماضي، في خطاب توجهه الى الاسلام («جئت لأطلب بداية جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والمسلمين»).

وباراك عرف بان هذا سينتهي على نحو سيء ابل له امتنع عن الظهور في ذات القاعة عندما التقى اوباما الخطاب، مع

حلول منتصف ولايته، فان خطة التوجه الى الاسلام تحطمت، وليست لدى اوباما خطة اخرى، لا توجد اجندة ولا يوجد اتجاه في الطريق. وهو عديم الوسيلة حيال ايران، والعقوبات القاسية على طهران والتي قررها الكونغرس في الشهر الماضي، فرصت خلافا لارادته، كما ان ايران تعرف بان هذا الرئيس غير قادر على ان يامر بخطة عسكرية، وكان بوش في المنصب كانت الان اكثر قلقا بكثير. وكون اوباما أعلن عن رغيفته في اخراج الجيش الامريكى من العراق فان الارهاب السني يعربد هناك مرة اخرى - وحشيا وعنيفا أكثر من أي وقت مضى. لقد اعتقد انه اذا ما ابتعد قليلا عن اسرائيل فيسحظى بعطف المعسكر العربي المعتدل، النتيجة كانت مريدة: فقد فكك المعسكر العربي المعتدل وخسر اسرائيل على حد سواء. لم يعد هناك بعد اليوم معسكر عربي معتدل، بعد ان ابتعدت قطر والاردن عنه، وعندما تجلس جهات مثل لبنان او القيادة الفلسطينية على الجدار. لفقدان الطريق من جانب الرئيس الامريكى يوجد دور في اضعاف هذا المعسكر وذلك لانه اذا كانت الولايات المتحدة ضعيفة ومشوشة، فان ايران قوية ومهددة، ولكن من المؤكد ان هناك من يحمي دول الخليج.

ولكن ليست فقط ايران، تركيا هي الاخرى تجذب بالاتجاه الراكبالي وتحاول اقامة تحالف راكبالي خاص بها في المنطقة، في ظل لها على نحو صحيح لغز الفراغ الامريكى، بالذات رجل الحزب الديمقراطي ادى الى تعزيز شعبي سوسوق منذ سنتين لوحشية الانظمة العربية حونا، بوش قضم منهم، عندما طلب الديمقراطية، وهذا كان خطأ، ولكن اوباما تركهم لحالهم - خطأ من الاتجاه الضداد، وهم يستغلون الفرصة، موجه قمع تجتاح الان الشرق اوسط، اعتقالات، تضييدات، تجاهل لنشاط المعارضة، وسائل اعلام مهددة، سجون مليئة وكل هذا حصل لانه لا توجد رعاية امريكى، لا توجد رقابة، وعلى ما يبدو لا يوجد اهتمام ايضا، والى داخل هذا الفراغ اجتمعت القوى السليبية، وهذه تتعزز وتستفرغ أكثر فأكثر. وتحذير: من غير من الشرق الاوسط سيكون مصيره ان يطارده الشرق الاوسط.

يديعوت 8/12/2010

لنقاتل الارهاب حسب القانون

■ قررت المحكمة أمس الافراج عن نشيط اليمين حايم فيرلن الى الاقامة الجبرية بعد ان كان معتقلا على مدى نحو شهر، ومع اعتقاله نشرت الاخبار بوضيغ صاحب انه مشهود باربعة اعمال قتل لعرب قبل 12 سنة، في التحقيق معه منعت عنه حقوق اساسية.

على مدى عشرة ايام منعت اجهزة الامن عن فيرلن اللقاء مع محاميه، وهذا سمح له فقط بعد تدخل المحكمة العليا.

وانتقد القاضي ادموند ليفي بشدة المخابرات على انها لم تات بالمشهود الى المداولات القضائية، وحسب محاميه، فان المخابرات عنذبت موكله ايضا: فقد كان مقيدا ببيديه وقدميه بكرسى على مدى 16 ساعة متواصلة، ومورست عليه اهانات نفسية ومنع من النوم.

المخابرات مكفة بهمة منع الارهاب، سواء كان فلسطينيا او يهوديا، وتقدم السنويين عنه الى المحاكمة، وبالذات في مجال الارهاب اليهودي تبتعد المخابرات عن التميز.12 سنة مرت الى ان اعتقل مشهود باعمال الطعن المواظية. على المخابرات ان تجتهد أكثر في اقتلاع الارهاب اليهودي، ولكن هذا الهدف لا يمكنه ان يبرر كل الوسائل.

القاء التهم الخطيرة على فيرلن، والذي كان يقوم على ما يبدو فقط على اساس توجيهه امام عميل للمخابرات، دون ان يكون لدى الجهاز أدلة اخرى، يطرح اسئلة شديدة بالنسبة لفكر المخابرات، فقبل ان يبسطوا وينشروا الخبر، في غاية الخطورة، يجمل بهم ان يخصصوا مادة الالدة التي تبرر ذلك، كما ان رد فعل المخابرات على قرار الافراج، القول ان فيرلن يبقى مشبوها مركزيا لا يحصل معنى اذا شأن الأذن. ومقابل ذلك، فان قول المخابرات ان التحقيق تراقف و رقابة قضائية يلقي ايضا على النية العامة واجب فحص نفسها وجندتها في اسناد المخبرات، احبانا بشكل تلقائي.

المخابرات ملزمة بمراجعة طريقها. فيرلن ليس المشوه الوحيد مؤخر الذي تراقف اعتقاله واتهامات خطيرة سرعان ما ظهرت كاتهامات عابئة. سبقته عدة اعتقالات لعرب اسرائيليين، عندهم ايضا جيل من الاتهامات وللد فارة، قبل ان تعقل المخابرات وتلقي بالاتهامات العابئة، يجمل بها ان تفحصها جيدا، كما ان عليها ان تتذكر ان ليس كل شيء مسموحا به في التحقيق وان التعذيب النفسي والجسدي وسيلة مرفوضة، في كل تحقيق مع أي مشهود. حتى مكافحة الارهاب ملزمة بان تجري حسب القانون.

أسرة التحير 8/12/2010
هآرتس 8/12/2010

دور ايدار

■ تضمنت جليلة الايام الاخيرة نبأ

اشك في أنه ظهر في مواضع كثيرة سوى «اسرائيل اليوم»: ففي مقابلة مع محرري الصحف الهامة في مصر تناول رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، شروط اسرائيل لانهاء الصراع، وعلى رأسها اعتراف فلسطيني واضح في دولة اسرائيل على انها الوطن القومي للشعب اليهودي، وقال أبو مازن على حسب النبا

انه «لن يعترف أبدا بدولة اسرائيل على

كان هذا النبا يستحق ان تبدأ به جميع

نشرات الاخبار بدل التقييب المعتاد

في السياسة الداخلية، اعتاد مواطنو

اسرائيل دعوات متأثرة الى تجديد النقاوض مع الفلسطينيين، والتنديب بحكومة اسرائيل غير المعنية حقا بالسلام

وسائر خضورات المعارضة المعروفة. لكن كلام ابني مازن هو اساس ولب العناية ها هنا: فالعرب بعامه، والفلسطينيون بكومهم ذراعهم التنفيذية، لم يعرفوا قط بحق اليهود في ارضهم.

ان سائر الكلام سستار دخان يرمي الى

اعماء عيون الناس عن رؤية الحقائق

كما هي، يحسن ان نكرر الامر مرة اخرى:

يرى الفلسطينيون ان ليس لليهود حق

في الاستيطان هنا. هذا هو موقف فتح

«العلمانية»، ولم يبلغ حماس بعد، التي

قالت في ميثاقها على نحو مباشر انه لا

داعي لمفاوضة اسرائيل لان هذه البلاد

كلها كايرون ارض وقف اسلامية، في

صحف عبرية القدس 9

اوباما اعتقد أنه اذا ما ابتعد قليلا عن اسرائيل فيسحظى بعطف المعسكر العربي المعتدل ولكنه بالنتيجة فكك المعسكر العربي المعتدل وخسر اسرائيل

امور تعلمتها من ابي مازن

وحماس في هذه القصة؟)، ولا تعترف بمبادرة السلام السعودية ايضا التي بلوح كثيرون بها بحق الشعب اليهودي في ارضه. لا يمكن دخول المحادثة فيما يلي ذلك اذا لم يكن الأساس موجودا، ابعدت الحكومة الحالية السير الى منطوق خيالية في كل ما يتعلق بخطوات تبني الثقة مع الفلسطينيين، مثل: قبول مبدأ «ولتين للشعبين» وازالة الحواجز مع تعريض اسرائيليين للخطر، وتجميد البناء في المستوطنات وفي القدس - لكن الفلسطينيين من قبلهم راكمو شروطا اخرى فقط.

الحقيقة أنه يصعب ان نطلب الى الفلسطينيين تغيير مبادئهم الأساسية اذا كانت توجد داخل المجتمع الاسرائيلي

جهاث - بعضها ذات تأثير كبير في مجالات كثيرة - تزيد ان تجعل اسرائيل

«دولة ودية لمواطنيها»، أي الغاء مكانة

تفضيل الشعب اليهودي في دولته

الوحيدة وفتح القصة التاريخية من

البدء، وهو ما يعني نهاية دولة اليهود.

يجب على بنيامين نتنياهو ان يستمر

في طر ح هذا البنياد على أنه شرط اساسي

للمفاوضات السلمية، هذه هي ورقة

الحصص عن صدق نيات الطرف الثاني

ومن يرعونه في العالم العربي ايضا.

ليس الانتعاج عن المحادثات المباشرة هو

الترجع عن هذا الخط الأحمر الحيوي،

الذي هو الووقوف المبدي على الاعتراف

باسرائيل على انها دولة الشعب

اليهودي.

اسرائيل اليوم 8/12/2010

المعضلة التي تواجه اسرائيل هي الاختيار بين شرق اوسط ذري وشرق اوسط منزوع السلاح فإما ان يكون سلاح للجميع واما أن لا يكون لأي دولة في المنطقة

اخرجوا من الخزانة الذرية

اسرائيل ان تحطوها في الأمد القريب: الأولى انه يجب على اسرائيل ان تكون صريحة فيما يتعلق بمقدار ترسانتها الذرية وما يتعلق بقدرات السيطرة والرقابة عليها ووسائل أمنها. وكما حدث مع قوى ذرية اخرى ليست اعضاء في الميثاق - الهند والباكستان - سيمكن هذا اسرائيل من ارضاء الجماعة الدولية عن برنامجها الذري.

والثانية، يجب على اسرائيل في ضوء اعلاناتها في الفترة الاخيرة - بأنها ستعمل في انشاء برنامج مدني لإنتاج الطاقة الذرية - ان توقع على اتفاق ووسائل حماية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يغطي جميع المنشآت الذرية القائمة او في المستقبل. في 2008 وقعت الهند على اتفاق

كها، مكثها من الحصول على تاييد دولي للمفاعلات الذرية المدنية التي انشأتها، والولايات المتحدة مستعدة للمساعدة هنا ايضا. بعد لقاء الرئيس باراك اوباما ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في نومز (بوليو) جرى الابلاغ ان الرئيس اوباما قال لرئيس الحكومة ان واشنطن ستزن نقل تقنيات ذرية مدنية الى اسرائيل، فاذا اخذنا في الاعتبار ان اسرائيل تملك نحو 115 - 190 رأسا ذريا فانها غير محتاجة الى مادة انشطارية لاهداف عسكرية.

والثالثة، يجب على اسرائيل ان تغير سياستها وأن تشارك في حلقات دولية تبحث فيها قضية السلاح الذري. إن الضغط من جانب واحد على سياسة اسرائيل هو المعيار المؤسف لمنظمات دولية كثيرة. مع ذلك، يجب على دبلوماسيين اسرائيليين ان يبحثوا على نحو مفتوح نيات

بلدهم الذرية واهدافها، وأن يعارضوا أو يدافعوا عن القرار 1995. لا يمكن ان يكون لاسرائيل صوت في النقاش عن نزع السلاح الذري إلا إذا أصبحت شريكة ذات ارادة خيرة في الجهود الدولية للرقابة وتأمين سلاح الازمة الجماعية. ستسكب القدس فقط من الموافقة على الحقيقة التي اصبح اصدقاؤها واعداؤها معا يرونها مفهومة من تلقاء نفسها.

معاريث 8/12/2010
(عضو في مركز النشاط الرديفي في مجلس العلاقات الخارجية للولايات المتحدة)

كشفت قضية القافلة البحرية التركية الى غزة عيوباً ومفاسد كثيرة مقلقة بل خطيرة في سلوك الجيش الإسرائيلي يجب أن تزل

اخفاقات الجيش

كان واضحا بان الخطة لا تنجح - القوة الاولى لم تنجح في الصعود الى «ممره» الى القوارب، الحبل الذي اتقى من الروحية ربط بالذكة العليا - واصلت القوة حسيب داخل المسار الى داخل الورطة التي باتت معروفة مسبقا. لم تكن هناك خطة ب، بل قال، ان الخطة ولم تتحدد نقطة قرار معين فيها عدم مواصلة الخطة الاولى، لأنها بدأت تفسر. الان يوجد لهذا تاكيد من رئيس الاركان.

اشكزاري قدم عقبى باستنتاج مغاير: في المرة التالية سنطلق النار من بعيد كي نخلي المكة. هذا يبدو معنيا جدا، وبالتالي توكيد غير ضار امام جمهور

أكثر، عندما داعى عن استخدام القناصة في احداث

تشيرين الاول (أكتوبر) 2000 قال اللواء اليك رون

بانته لا يوجد الكثير من الاسلحة الدقيقة والمصبوطة

مثل بنود القناصة في يد رجل وحيد «بيم»، هذا

صحيح، ولكن الظروف هنا مختلفة تماما: لدى شك

كبير في ما اذا كان لدى الجيش الاسرائيلي ما يكفي

من القناصة القادرين على ان يطلقوا النار من مسافة

عشرات الامتار في ظلمة الليل، عندما يكون قارهم

والهدف يتحركان في البحر، بمستوى من الدقة

تسمح باصابة شخص دون قتله، إذ ان كل الهدف،

كل ما كان يمنع الضرب الكبير لاسرائيل، كان الامتناع

عن النار على مشاغبي «ممره».

بالجمال شهادة اشكزاري كانت مباشرة وغير

متصلة، وتضمنت كل الامور التي كان يمكن وينبغي

قولهها بعد ايام من الحدث إذ ان كل شيء كان في غاية

الوضوح منذ البداية، وهي لا تغطي حقيقة ان معظم

الاخفاقات كانت في الجيش الذي تشكّل هو، هذا لا

يعني انه هو او احد آخر يجب ان يستقبل؛ هذا يعني

أنه فقط نعتين لنا مرس من اخرى بان قائد الجيش

فقيهم، انساني ومستقيم أكثر من المسؤولون، هذا

لا يجعل اداه في القضية، مثل اداه الجيش الذي

يقوده هو، افضل.

معاريث 8/12/2010



سياسة اسرائيل الذرية حفزت دول المنطقة على امتلاك سلاح نووي

الذرية، ينبغي أن نزن مبادرة اسرائيلية التي تجريد الشرق الاوسط تجريدا كاملا من سلاح الابادة الجماعية، تستطيع اسرائيل ان تقود مسيرة تنشئى نظاما آمنا يشروط مريحة لها بدل نزع السلاح

الذرية، ينبغي أن نزن مبادرة اسرائيلية التي تجريد الشرق الاوسط تجريدا كاملا من سلاح الابادة الجماعية، تستطيع اسرائيل ان تقود مسيرة تنشئى نظاما آمنا يشروط مريحة لها بدل نزع السلاح

هآرتس 8/12/2010

اسئلة مقلقة للجيش الاسرائيلي

الاركان في موقع القيادة، ولم يستعمل قائد سلاح البحرية تقديرا معقولاً، ولم تكن معلوات استخبارية مقبولة، وأعدت القوات للمهمة على نحو لا تضمن له وهي النفس، وكانت النتيجة غير محتملة وهي ان ثلاثة مقاتلين اسروا، وحفرت وحدات

ممتازة وقدرت من دون ان اجانب.

ومع كل ذلك، ورغم ان الحقائق كانت معلومة لم يتحمل الجيش الاسرائيلي

المسؤولية، ففي البدء بادر الى حيلة دعائية

محكمة للشعب مع الوحدة البحرية.

ويعد ذلك قامت بحروب اعلامية مختلفة

وعجيبية. استعمل الجيش الاسرائيلي

مدافعه القوية لاحداث سائر دخائني كتيف

يغطي الحقيقة عن الجمهور.

لم تكن حادثة القافلة البحرية حادثة

استراتيجية، فلم تكن حربيا ولا عملية

عسكرية واسعة النطاق، ولا مهاجمة

مفلا ذري في بلد عدو.

لكن اغمية القافلة البحرية انها كانت

شبه تقييب عيني في العمق، كشف عن

طبقات تحت الارض في في الأكثر خفية

على الناظر. وهكذا كشفت القافلة البحرية

عن عمى رئيس الحكومة، وعن اجل الوادة

وزير الدفاع وعن سطحية السبائية.

وكشفت عن تفكير استراتيجي فاسد وعن

اسلوب اعلامي غير معقول.

لكن القافلة البحرية كشفت أكثر من كل

شيء عن الحقائق الثلاث المقلقة المتعلقة

بالجيش الاسرائيلي والتي تشهد بان

الجيش الاسرائيلي ليس ما يفترض أن

يكون.

لا يجب قطع الاعناق بسبب القافلة

البحرية، ولا يجب اغراق مخذي القرارات

باسطول لجان وتقارير وتحقيقات، لكن

ميخا زانكو

■ حان وقت ان تخرج اسرائيل من الخزانة، فبعد 5 عقود

من القيام على برنامج سلاح ذري بغير اعتراف بوجوده،

يجب على اسرائيل ان تبادر وأن تعلن وأن تقدم معلومات

سرا ومكتشفا منذ زمن، فان النباش الاسرائيلية وان تكن

في حقل في السنين القريبة سيعجل هذا «الخوض الذري»

لا يحتمل أكثر فأكثر.

إن الأكتوبية التقى إول اسرائيل ليست قوة ذرية

تمكن اعداءها من استعمال القنبلة الاسرائيلية على انها

ذريعة للمس بجهدو، وقف التسلح الذري عامة وتسليح ايران

الذري خاصة، لا تريح اسرائيل شيئا من انها تحتفظ بقناع

يصدف احد، سيبلغ الوضع نقطة الغليان في السنة القادمة

بسبب الفضول الزائد في شأن برنامج اسرائيل الذري من

قبل عدة جهات، في شهر ايار (مايو) اجاز اجماع من جميع

اعضاء ميثاق منع نشر اسلح الذري القرار 1995، يدعو

هذا القرار الى شرق اوسط خال من السلاح الذري وأنواع

اخرى من سلاح الابادة الجماعية ويؤيد «اتضمام اسرائيل

الى الميثاق ووضع جميع منشآتها الذرية تحت رقابة الوكالة

الدولية للطاقة الذرية الشاملة»، ومن أجل ذلك سيعبر قريبا

الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مبعوثا ينسق التقدم

في تطبيق القرار.

في منتصف ايلول (سبتمبر)، ويطلب من اكرتية بين

اسرائيل، سيمسدر مدير الطاقة الدولية للطاقة الذرية بوكيا

أمنو تقريرا لم يسبق له مثيل عن التقدم نحو ضم اسرائيل

الى الميثاق، وهي تشرين الاول (أكتوبر)، سيمسدر المؤرخ

افقير كوهين كتابه: «السر الأكثر خفاة: الصفة الاسرائيلية

مع القنبلة»، وهو كتاب يأتي بعد كتابه «اسرائيل والقنبلة»،

الذي فصل الخطوات التي خطتها حكومات اسرائيل لتطوير

سلاح ذري منذ 1967. يتوقع ان يكشف كتاب كوهين عن

تفصيلات تخرج اسرائيل وتلقي ضوءا آخر على قدراتها

الذرية، في ضوء كل هذا، توجد ثلاث خطوات يجب على

النخبة المثقفة

صلاح بوسريف *

[1]

في كلمة نُخبة ما يُشير إلى التَمَيُّز، أو ما تمتاز به هذه الفئة من الناس، في المجتمع، قياساً بغيرها، وهو ما يسيّر في باقي النخب؛ النخبة السياسية، مثلاً، بما تُتمثله من أشخاص لهم معرفة بالجمال السياسي، أو ما يتميزون به من كفاءة في تسيير وتدبير الشأن العام، ولو أنّ المسافة التي تفصل بين السياسي والمثقف تبقى، في حقيقة الأمر، إجرائية، أكثر منها عملية، كون السياسي، يُقرض فيه أن يكون مثقفاً، أو أنه يتكفي من المعرفة ببعض أراضى المثقفين، لأن الرؤية الإيجابية من آثار الهرب لاشارة صادرة عن شخص يُحسن تصرف الأحداث وفق ما تقتضيه سياقاتها التاريخية، ذات الصلة بالمجتمع، وبالتدبير الاقتصادي والسياسي لهذا المجتمع، وهنا يتدخل التاريخ، وتتدخل المفاهيم المرتبطة بحقول المعرفة المختلفة، التي هي أداة، هذا الأخير في قراءة وفهم ما يجري.

حتى المعرفة الجمالية، لها دُخُل في تكوين السياسي ومعرفته، وفي هذا الاصطفاء الذي يحظى به، مقارنة بغيره ممن هم من «العامّة»، فحين يكون رجل السياسة، مثقفاً بنظارة السياسة وحذماً، فهو لا يستطيع أن يري أبعد مما تُتيح له هذه النظارة التي تُغشى بالقراءة عن قُرب، وما يكون بعيداً يحتاج إلى بُعد نظر، أو إلى زجاج أكثر سُكماً أي إلى نظارة المثقف، بما تحميه الكلمة من أفق في الرؤية، وفي النظر، وهو بما تُتيح من معرفة بمعناها العبد.

[2]

كشفت التجربة، في تدبير الشأن العام، الذي هو في أكثر الحالات في يد السياسيين، عن قصر نظر هؤلاء، وفشلهم، في أغلب الحالات، في ما اتَّخذوه من قرارات، وفي مشروعاتهم السياسية، أو ما اقترحوه من برامج وتصورات، في المجال الاقتصادي والاجتماعي فالتعثرات والإخفاقات أو الانتكاسات، التي تشهدهما المجتمعات العربية، خير دليل على ذلك.

له معنى هذا أن هذه «النخبة»، في مفهومها العام، ليست نخبة حقيقية، أي ليست لها علاقة بحقل تنسب إليه، فقط، بحكم المهام الموكولة لها، أو التي يبدؤها، أم أنّ هذه «النخبة»، ينضجها الوعي الثقافي، وتنضجها المعرفة التي كانت دائماً وفقاً لاختبار الواقع ولتسير أنفاسه، وطبيعة ما يعتل فيه من تحولات؟

[3]

إذا كانت صفة التَمَيُّز والاصطفاء، أو الانتخاب، بالنسبة لرجل السياسة، تبقى قابلة للمراجعة، لما يشوبها من مُعوقات وأعقاب، ولتناقض العلاقة بين النظر والعمل، فهل المثقف جدير بهذه الصفة، وكيف يتمثلها، أو يقوم بتصريفها، بالأحرى؟

النخبة المثقفة، كما في بعض التعريفات الشائعة، هي «الطليعية التي تمارس الريادة والقيادة على صعيد الفكر والثقافة».

يؤكد هذا التعريف صفة التَمَيُّز، وما تحظى به هذه المجموعة من الناس من قدرّة على التسيير وعلى «القيادة»، أي أنها ذات سلطة على غيرها، وهي هنا سلطة رمزية، ما دامت «القيادة»، هي قيادة «على صعيد الفكر والثقافة»، أو ما يمكن حصره، تحديدًا، في مجال إنتاج الدلالات والأفكار. ثم إن هذا التعريف يفضّل أمام إشكالية الوحدة والتجانس. هل نحن بصدد فئة من الناس مُنمّجة في أفكارها، وفي رؤيتها، وطريقة مقاربتها لجزريات الأمور. هل هي، أيضاً، ذات توجه فكري أيديولوجي واحد، أم أننا أمام نخبة تشترك في الصفة، وتختلف في التوجّهات والرؤى والواقف.

[4]

إذا كانت كلمة «نخبة» تفيد معنى التَمَيُّز والفرادة، أو امتياز فئة على أخرى، فهي لا تفيد الوحدة والانسجام، والاختلاف، في الرؤى والواقف، هو ما يطبع هذه «النخبة»، ويجعلها، وبالتالي، نخبة. هذا ما أدركه بعض الباحثين الذين حرضوا على تضمين المختلف في المؤتلف، حين ذهبوا إلى تعريف مصطلح «مثقف» كونه يستوعب جميع مُنتجي الأفكار وناسريها وحملتها ومستلحيها، بمن فيهم علماء الدين والأدباء والكتّاب والإعلاميين والفنانين، بل وجميع خريجي الجامعات والمعلمين تعلموا مرموقاً.

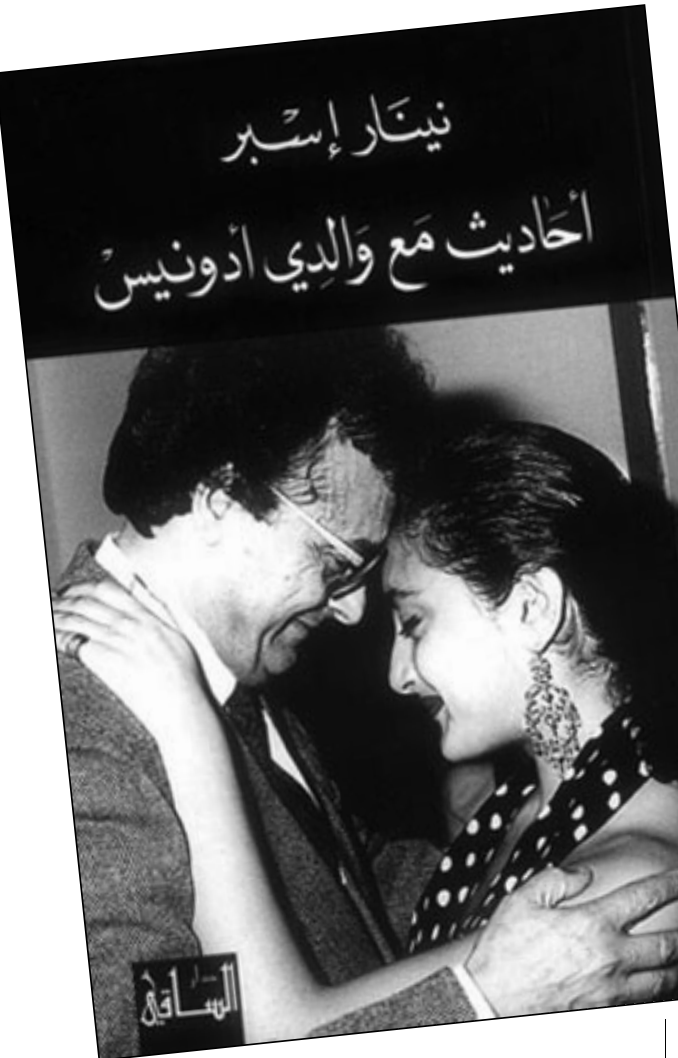
وهو، ما يفيد من التعريف الذي كان أعلاه الجابري لفهم «المثقف»، مستوحياً مفهوم غرا مشي، طبعاً، بما طاله من اتساع، ليشمل «جميع الذين يشغلون بالثقافة، ابداعاً وتوزيعاً وتنشيطاً، أي بالنظر إلى الثقافة «بوصفها عالماً من الرموز يشمل الفن والعلوم والدين».

في هذا التوسع، وجود شرائح من المثقفين تحت نفس المظلة، مظلة النخبة المثقفة، كما يفيد التباين في المرجعيات، وفي التكوين، ومخول المعرفة التي أتت منها هؤلاء، باختلاف مشاربهم، كما يفيد، من زاوية أخرى، اختلاف مستويات ودرجات التحصيل الجامعي، ما سيدفع ببعض التعريفات إلى حصر مفهوم «النخبة المثقفة»، فلا هم «عوامٌ» ولا هم «نخبة»، أي أنهم في المنزلة بين المزلتلم.

[5]

إنّ، فيبدل أن نتحدّث عن نخبة، يمكن الحديث عن نخبة، والمثير في أمر هذه الكثرة، يحكم هذا النقطة الذي حدث في المفهوم، هو انقراض المفهوم ذاته، فيعد أن كان المثقف، أقصى حالات الانقراض، هو إمّا «مثقف السلطان»، أو مثقف السلطة، أو المثقف المستقل، أصبحت أقتعة المثقفين كثيرة، يطبقها التنشيطي، والانفلات. فمن المثقف التبريري، الذي لا يُنتج أفكاراً، بقدر ما يعمل على تَشويع أفكار الآخرين، سواء كانوا في اليمن أو في اليسار، أو كانوا في موقع سلطة، إلى المثقف التيشيرتي، أو الداعية، الذي يُحتكم في أفكاره للمرجعية الدينية، ويتكلم باسم «الأصول» وليس باسمه، بخلاف المثقف الديني، الذي يعطي معنى ما يرتبط بأخلاق، ويحرص على الإصلاح وإحياء القيم، التي كانت في نظره هي ما يساهم في عظمة الإسلام، وأوجه، الروحي والمداني، إلى المثقف الأصولي، الذي يعيش في غيبوبة مناصي، أقصد التراث، وبدل أن يكون مالكا للمعرفة به، مساهمًا ونقداً، يصير هو ملك التراث، أو صوتاً من أصواته، لأنه يقره بو عي مثقف.

وليس بوعي نقدي مفتوح، إلى المثقف المُستقل، الذي يرفع يده عن كل شيء، ويكون بدون صوت ولا رأي، إلى مثقف السلطة، هذا الذي يمكن أن نترجمه عندنا اليوم، بما آل إليه وضع عدد من مثقفينا، بـ«المثقف الخرنبي»، وهذا هو المثقف الخرنبي، الذي يعطي معنى ما يرتبط بموقع اليسار، أو إلى موقع السلطة، ليسوا أكتملين لتجاهه فكري مثقف بضرورة العمل إلى جانب «السلطان»، كون، الانتقال، يجري في المغرب وفق ما كانوا يطمحون إليه، بل لكونهم، حتى عندنا استعداد «السلطان»، سُلمتاه،



متبعدا عن أي انفعال ومنساقا خلف فكره، فادونيس مرتاح تماما لهذا الأمر، ويطوعه لصالح رؤيته بالأقرب، يتشكل تفاصيلها في النهاية جزءا من بيوغرافيا التاريخ المعاصر سياسيا واجتماعيا على الأقل. فادونيس الذي يؤكد ليلته ارتياحه لأنها لم تقراه وبالتالي لم تتأثر به، يغفل وأن مضطرا، أن هناك الكثيرين ممن يقرأونه شعرا ويتأثرون به منزلي الأب وابنته، وإن شكك صلته القريبى بينهما فرصة فريدة لنيتار بأن تتحاور ادونيس المعروف بقله حديثه عن دواخله.

بيت الشعر في الفجيرة ينظم ندوة أدبية عن محمود درويش



العربي والإسلامي. فقد أكد الباحث المغربي منتصر حمادة في تمهيد كتابه هذا على ضرورة القيام بقرءة نقدية صريحة لكل ما يكتب عن ظاهرة تنظيم القاعدة، خصوصا وأن المجال الإسلامي/العربي وكذلك المجال الغربي عرفا على حد سواء العديد من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة. إن صعود الحركات الإسلامية (الجهادية) يرفض. كما يؤكد المؤلف - على السياسات الغربية عموما والأمريكية منها على وجه الخصوص ضرورة فتح أوراق النقد الذاتي، والتعاطي بتدبير وروية مع الأسئلة المقلقة التي أفرزها هذا الصعود. تناولت الفصول الأربعة الأولى بالتحليل والنقد العديد مما كتب في الغرب وفي العالم العربي في لغة يصعب على الإنسان التكهن بها أو معرفته كتبانات عديدة لباحثين عرب ومسلمين مقيمين في الغرب، فضلا عن كتابات اصدرها فقهاء مسلمون نقدا ونقضا لأدبيات الحركات الإسلامية (الجهادية)، عموما ونموذج تنظيم «القاعدة» على وجه الخصوص.

أما الفصل الخامس فجمع فيه المؤلف استنتاجاته لأهم ما يمكن استخلاصه من خلال فحص جميع ما كتب عن تنظيم القاعدة شرقا وغربا، وعرج المؤلف على الساحة الفكرية الحداثية التي تواجه المسؤولين وصنّاع القرار في العالمين العربي والإسلامي وأيضا في العالم الغربي.

العنوان: في نقد تنظيم «القاعدة» المؤلف: منتصر حمادة الناشر: مركز الجزيرة للدراسات + الدار العربية للعلوم

4 مجموعات شعرية

جديدة لشعراء اماراتيين

ابوظبي - من جمال الماجيدة:

صدرت عن مشروع قلم أحد مبادرات هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في مجال صناعة الكتاب والنشر، أربع مجموعات شعرية جديدة لشعراء معروفين على الساحة الإماراتية، تركوا خلال فترة بسيطة بصمتهم الخاصة مؤسسين لجيل جديد في الشعر والأدب، هم الشعارة نجوم الغانم التي تمثل أحد أبرز الأسماء في مجال الشعر الحديث والسينما في الإمارات، الشاعر أحمد راشد ثاني الذي يتميز بجزيرته الفريدة والمتميزة في الشعر والنثر، الشاعر إبراهيم محمد إبراهيم الذي يثبت أن الشعر لغة يصعب ترويضها إلا من خلاله ما يمكنه من قوة اللفظ ومعان شعرية مكثفة، والشاعر علي

أحاديث نينار اسبر مع أدونيس: عندما تستنطق الابنة والدها!

بيروت - «القدس العربي»

من مازن معروف:

يتبادلان الأدوار أحيانا ليصبح أدونيس السائل ونينار الراوية والقاصة. الفتاة غامق اللون تبدو مزينة بأحمر شفاه غامق اللون وكحل أسود يحيط بعينيها. تضع قرطين في أنفها، قرطين شبيهين بعقودي عنب، كما تبدو أظافرها مطلية بالمانيكور، وقد وضعت في خنصرها خاتما غير نحيل، فيما يبدو أدونيس مرتديا بدلة بربطة عنق، ونظارته الطبية، وابتسامته تقابل ابتسامه الفتاة-ابنته. قد تبدو هذه الصورة مجرد شكل استخدم لضرورة فنية بغية تمييز ابنه وابتنته للقرّاء، فهي الصورة الوحيدة في الكتاب، التي تظهر أيا منهما أو كليهما. لكن ما يلتفت الانتباه هو أن أدونيس وفي سياق حديثه في الكتاب، يبدي آراء صارمة حول عدم استساغته للترجج النسائي أو الزينة، فهو لا يحب أحمر الشفاه مثلا ويعتبر أن جلد المرأة هو الأعلى، فلماذا تضع المرأة فوقه مادة أرخص منه. أما نينار فتدافع عن رؤيتها بهذا الشأن قائلة العكس تقريبا، إذ لا تمنع حتى في أن يضع الشباب قرطا في أنفه، فذلك يجعله أكثر جاذبية بحسبها. هذا التضارب ما بين وجهتي نظر، يعكس أول ما يعكس في صورة الغلاف من خلال الشكل أو لا ومن ثم مطابق تماما للأحمر بفعل تدخل الزمن. لكن ذلك يناسب أدونيس كما نينار، فهو لم يرد لها أن تكون على شكله وأن تنهك في قراءة إبيها على حساب تكوينها لذاتها. تسالته نينار «هل يفجك أو يشق عليك إذا قلت إنني لم أقرأ شعرك؟»، فيسألها مباشرة «لم تقري أي شيء»، قبل أن يفتح المظلة على «فكرته» هذه الفكرة القاسية بحد أدونها. أحاديث نينار اسبر مع مفتوح ويسلك في غير ما نتوقه

الفجيرة - «القدس العربي»:

بمناسبة مرور عامين على رحيل الشاعر العربي الكبير محمود درويش، ينظم بيت الشعر في جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح، ضمن فعاليات المجلس الرضائي التي تنظمها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك، ندوة أدبية بعنوان «محمود درويش في حضرة الغياب»، وذلك بحضور السفير حسين عبد الخالق،

القنصل العام لدولة فلسطين في دبي والإمارات الشمالية، ومشاركة الأديب الشاعر يوسف أبو لوز والكتّاب والإعلامي ياسر أبو حمدة. وحول الأسبسية الأدبية قال الشاعر والإعلامي خالد الضحائني مدير بيت الشعر ونائب رئيس جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح: «إن الراحل درويش حظي بحضور فاعل وانتشار كبير على مستوى الوطن العربي والعالم أجمع، على رحيله.

اصدارات جديدة

كتاب جديد لـ

«الزيتونة» يدرس أوضاع

الفلسطينيين في الأرض

المحتلة سنة 1948

بيروت - «القدس العربي»

أصدر مركز «الزيتونة» للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان « فلسطينيون في ظلم لا دولتهم»، يدرس فيه أوضاع الفلسطينيين في الأرض المحتلة سنة 1948.

الكتاب من تأليف مأمون كيوان، ويقع في 413 صفحة من القبع المتوسط. وهو يتحدث عن واقع من يقطن في الشعب الفلسطيني في أرضه التي احتلت سنة 1948، والذين أصبحوا مواطنين في «إسرائيل»، موضحاً أنهم أُغفلوا إلى درجة صاروا فيها بالنسبة إلى الكثيرين من الفلسطينيين والعرب في منزلة «الفلسطينيين المنسيين»، فضلا عن اعتبار الإسرائيليين لهم بمثابة «الطابور الخامس»، أو «الحاضر الغائب»، في حين أنهم فعليا «الحاضر المغيّب».

ويقدم الكتاب تعريفاً بأوضاع فلسطينيي الديموغرافية والدينية والتعليمية والاقتصادية وغيرها، مستعرضاً معاناتهم جراء سياسة التمييز العنصري الإسرائيلية الملقمة ضدهم، ومختلف أشكالها وأدواتها وألياتها. كما يبحث الأوجه المختلفة لعلبية تهويد الأرض التي يقوم عليها بما في ذلك تهويد الأسماء، والتهويد السكاني من خلال الهجرة اليهودية والاستيطان وعدم الاعتراف بالقرى العربية الموجودة في النقب، وغيرها من الإجراءات.

ويستعرض الكتاب أيضا خريطة الأحزاب والحركات السياسية التي شكلها فلسطينيون 48 خلال العقود المنصرمة، ويتناول دورهم السياسي والعلمي في الواقع الإسرائيلي السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ولفت الكتاب الانتباه إلى أن هؤلاء عانوا في مرحلة ما بعد انتاق أوسلو من عملية تهيميش مزمنة داخل المجتمع الإسرائيلي، وداخل سلم الأولويات الفلسطينية الذي تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية. لذا بات عليهم تحمّل تبعات تضلال مزوج على صعيد تحصيل أوضاعهم داخل «إسرائيل»، وإيجاد موقع لهم في



ظلوا حريصين على مواقعهم، وشروعوا في تبرير هذا «الانقلاب»، الذي جرى إبان استبدال وزير أول «سياسي» ذي أغلبية مُتَّخِبة، آنذاك، بوزير أول، لا صوت له، إلا صوت «السلطان».

[6]

لسئ ضد هذه الاختيارات، إذا كانت مبنية على قباعات، وجاءت نتيجة وعي المثقف بهذا الدور الجديد، الذي ربما، يبدو له أكثر نجاعة من سابقة، أو ما أصبحت تقضيها طبيعة المرحلة. لكن حين يكون ذهاب المثقف إلى السلطة، أو انخراطه في صفوف المخزن، في مقابل تنازله عن موقعه، وعن تعاقده الرمزي مع القارئ، أي بالتنازل عن أفكاره، حرصا، طبعاً، على السلطة، فهذا ما أتأ صده، ولا أستسيغه بأتا.

ما جدوى ما كتبه، وندافع عنه، وما نتججه من أفكار وكتابات إذا كانت ستتبخّر بمجرد أن نصير في موقع سلطة. وما جدوى ما كتبهها، إذا كانت حدود هذه السلطة تتناقص مع برامجنا وتصوراتنا، أو تقرض علينا برامج لا يد لنا فيها.

حين قبل أندريه مالرو أن يكون وزيراً للثقافة في عهد ديغول، فهو تخلى عن انتسابه السياسي للماركسية، لأنه، كان يعرف، ربما، حجم المسافة التي ستفصله عن حكومة اليمن التي اختار العمل في فريقها، أو لضمان حد أدنى من التوافقات التي يمكن أن تُحدث في رؤيته للموقع الذي شغله، رغم أن مالرو لم يتخل عن موقعه، من حيث المبدأ، ولم تُشهِدْه سُلمة السلطة، بصورة المثقف، هي ما تعرف به مالرو اليوم، وليست إخفاقاته في المنصب، أو ما خلفه من قرارات وعلاقات متوترحة مع المثقفين، الذي كان أحد المنتسبين لحقل أشغالهم.

[7]

كانت السلطة، دائماً، تسعى، بكل الوسائل لاستدراج المثقفين، «للعلماء»، قبل ظهور مفهوم المثقف، بكل الوسائل لجذبها، لأنها كانت في حاجة لهم كمصدر مشروع، ولعل سلاطين المغرب، وفي طليعتهم، السلطان مولاي الحسن، ومولاي حفص، اللذان حرصا على وجود المثقفين إلى جوارهما، إما في ما كانوا يُؤايلونه من وظائف في الإدارة المخزنية، وإما في ما كانوا يُقومون به من أدوار سياسية، ما ينسب بالمعنى الذي كانت تحظى به سلطة «العلماء»، وهو ما كان له من تأثير في الرأي العام، باعتبار ما له من حظوة عند العامة، لأنه، نخبة، أو شخصاً متمكناً من علوم الدين، وعارف بالشرع والقانون.

[8]

سُلطة في مقابل غيرها، أو سلطة تذوب في أخرى، تُركبها، وتُصفي عليها الشريعة، أو قطع غيار لإصلاح عطب ما، كان هذا هو دور «المثقف»، فيما لم تكن السلطة المخزنية، أو المادية، تتنازل عن سُلمتها، بقدر ما كانت تُقوِّمها، وتُصاعف من نفسها، لأنها تتعدّى على سُلمة «العلماء» أو المثقفين، أي على صيتهم، أو الرأي العام الذي يقف وراءهم، وتمنح، في المقابل، لهم لاء، امتيازات، أمهنا، الوجاهة، وحظوة السلطان، بما يعنيه من سلطات مادية مباشرة.

لم يعد المثقف اليوم، هو من يحظى بهذا الدور، فرجل السياسة هو من أصبح يُنوب عنه في ضمان شرعية السلطان، لأنّ هذا الأخير له رأي «عام»، أو قاعدة «جمهورية» تقف وراءه، ما يجعل منه هو صاحب الكلمة بدل المثقف الذي فقد مكانته، ودوره، في علاقته بالسلطة، لأنه أصبح بدون رأي عام، أو ليس له سند جماهيري، مثلما كان للعلماء والفقهاء من قبل.

تجربة «التناوب» في المغرب، كشفت بوضوح عن هذا القرب في الأودار، عن صؤت المثقف السياسي، الذي أصبح يكتسبه من خلال المناسبات السياسية، أو الانتماء السياسي، وليس من خلال صوته هو، بما يمثله من سلطة رمزية، فالوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الثقافة خلال تجربة «التناوب»، جاؤوا إلى الوزارة باعتبار مواقفهم السياسية، أو انتساباتهم الحزبية، وليس من سُلمتهم الرمزية، التي لم تعد ذات جدوى بالنسبة للسلطة، فالسياسي أصبح يُفي بالفرغض، وأكثر، ربما.

[9]

على في هذا التأمُّل للمثقفين من قبل السلطة، أو وضعهم لعل الهامش، بتعويضهم بغيرهم ممن لهم الاستعداد للعب دور «رجل السلطة»، ما يشي بحرية المثقف، وبضرورة أن يعمل في أفق نقدي مستقل، بعيداً عن الانتسابات التي كانت دائماً تُقيِّد حركته، وتدفعه للتنازل عن أفكاره.

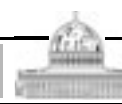
فحين نصير المسافة بين المثقف والسلطة، كبيرة، فهذا يُتيح للمثقف، أو للمثقف الرأغب في السلطة، أن يستعيد مكانته التي فقدها، ليس بوجود رأي عام، يسنده، بل بما ينتججه من أفكار، وبما يعمل على صياغته من موقف، ومن مقترحات، مبنية على معرفة بجمال اشتغاله، أي باعتباره قوة اقتراحية، وبالطور التثويري الذي يلعبه في الدعوة لتغيير النقد والمحادثة، وللمعمل على ترويض العلوم والتعليم وبناء النقوض بالمجتمع، وللخروج به من نفق الإخفاقات التي تقضي إليها «سلطة» رجل السياسة، سواء أكان سياسيا، السياسية هي مجال عمله الضرف، أو مثقفاً، مشاركا في الحكم، باعتباره سياسيا وليس «مثقفا» له رأي، أو حامل أفكار.

[10]

نُخبوية المثقف إنّه، هي اليوم ميزة، ليس بمعنى الحظوة، أو السعي للتميّز عن الآخرين، أو لكلام نيابة عنهم، فهي تعني «سُلطة» في مقابل «سلطة»، سلطة المعرفة والنقد، التي لا تُنتج أفكاراً، بقدر ما يعمل على تَشويع أفكار الآخرين، سواء كانوا في اليمن أو في اليسار، أو كانوا في موقع سلطة، إلى المثقف التيشيرتي، أو الداعية، الذي يُحتكم في أفكاره للمرجعية الدينية، ويتكلم باسم «الأصول» وليس باسمه، بخلاف المثقف الديني، الذي يعطي معنى ما يرتبط بأخلاق، ويحرص على الإصلاح وإحياء القيم، التي كانت في نظره هي ما يساهم في عظمة الإسلام، وأوجه، الروحي والمداني، إلى المثقف الأصولي، الذي يعيش في غيبوبة مناصي، أقصد التراث، وبدل أن يكون مالكا للمعرفة به، مساهمًا ونقداً، يصير هو ملك التراث، أو صوتاً من أصواته، لأنه يقره بو عي مثقف.

وليس بوعي نقدي مفتوح، إلى المثقف المُستقل، الذي يرفع يده عن كل شيء، ويكون بدون صوت ولا رأي، إلى مثقف السلطة، هذا الذي يمكن أن نترجمه عندنا اليوم، بما آل إليه وضع عدد من مثقفينا، بـ«المثقف الخرنبي»، وهذا هو المثقف الخرنبي، الذي يعطي معنى ما يرتبط بموقع اليسار، أو إلى موقع السلطة، ليسوا أكتملين لتجاهه فكري مثقف بضرورة العمل إلى جانب «السلطان»، كون، الانتقال، يجري في المغرب وفق ما كانوا يطمحون إليه، بل لكونهم، حتى عندنا استعداد «السلطان»، سُلمتاه،

* شاعر من المغرب



في اعمال الفنان الليبي يوسف فطيس: أجساد منغمسة في عتمة الوقت!

عدنان بشير معيتيق *

صراحة اللون تعبير عن صراحة الجسد وبالتالي ما تتوق إلى الروح الكامنة فيه من تحرر لوصف بصري مثقل بأوضاعه وإيماءاته المختلفة بتلك الخطوط التي تحاصر كائنات من الزمن الأول بروح العصر والكتلة بمفردات التوق للأفضل والإنشغال بتفاصيل الحياة، في كل مرة تبدأ ولا تنتهي فهي تاريخ لهجرة طويلة لهذا الجسد نحو بقع ضوء خافتة على جدار الوقت المعتم، الذي نعيشه جميعاً لحظة بلحظة، فالفنان يوسف فطيس هنا بعيد صياغة أفكارنا عن هذا الوعاء الحامل لخلايا مشحونة بمشاعر وأفكار وصور عن انتصارات وهزائم وأفراح وحزان وأمال وطموحات البشر فكانه هو نفسه الكائن منذ آلاف السنين يعيش ويتزحزح بقلبه.. اللوحات عنده تصنع عالمها وتجاور عوالم الآخرين أيضاً في آن بدءاً من ادوار مانيه سيزان، ديجا، رينوار، فان غوغ، بول غوغان، موديليان، اميل نولده، هنري ماتيس، خوان ميرو، غوركي، كاندنسكي، شاجال، جاكسون بولك، وحتى روتكو، أي انه تجاور مع كل هؤلاء بمدارسهم واتجاهاتهم المختلف في مراحل تجريبية متعددة، من الواقعية والانطباعية وما بعدها (الانطباعية الجديدة)، فالتعبيرية إلى التعبيرية التجريبية التي هي عالمه

الربح الذي منحه من أن يسير في داخله أينما يشاء وحينما يشاء أيضاً باحثاً عمّا يعمل فيه من موفيات وقصص من زمن أكوس إلى الرومان والإغريق، وحتى يومنا هذا. تبني الفوضى والبعثرة في التلوين وترك المشاعر منشورة على سطح اللوحة بمهارة السنوات التي ضمت على مساحات كبيرة تستحوذ على مخيلة المتلقي وتقوم بتوجيه كاتيران الألي ليهيبط بسلام في مطار عالمه المختلف والمتنفس بكائنات مشاكسة زرقاء لا يوجد سقف لأحلامها، متداخلة بالوان تدعو إلى الهجعة والتأمل لما يمكن أن نحس به ولا ندركه في أغلب الأحيان كما تطارد جنية من أطراف تدعوك للاحقتها، فهي لا تلف عن دغواك وبالونها وأطرافها المتداخلة والتي تدعوك في كل مرة لتشاركتها فرحها وحزنها وحوارها الذي لا ينتهي في العيش والتعاش، كائنها أجساد منغمسة في عتمة الوقت بالونها المتعددة من الماضي المسحوق، فهي في أحيان كثيرة لا يمكن تحديد هوية شخصياتها ولا يمكن أيضاً تحديد الزمان ولا المكان حتى وفي



من اعمال يوسف فطيس

أحيان أخرى تكون حداثية المظهر والروح في نفس الوقت بملابس عصرية من أحذية النساء إلى الجينز الأزرق والتيشيرت، ونساء في حالات انتظار، وجود، الطوارق، مدن أخرى، أزقة الحارة، بحارة وقوارب الصيد، موانئ ومرافئ يتسامت الخريف، الجسد وهو يتكى على جدار الوقت لرغبات ومشاعر البشر المتعددة، حصار، لقاء، فراق أيضاً، وحدة، غموض ووضوح في آن، وفرح، وحزن، ومتعة الأسواق، وأطفال في لوحات ملونة بذاكرة الأيام والمدن العتيقة في صباحات العيد ومواقف وأحداث ومشاعر كل البشر، يشير إليها هو يقول: اقترح عليكم العيش معي ولو لبضع لحظات لترك عالم الواقع المرقق لذاكرتنا بمشاعر الحياة واللوح إلى عالم رطب ملون بأطياف الفرح، وممزوج بحالات التامل الإنساني العميق ليبلغ عن أرواحنا تعب ذلك الواقع ويضفي عليها طاقة تجدد لمواجهة يوم آخر جديد في أحسن حال. ما تحتاجه في تامل هذه اللوحات هو أن تكون منفتحاً إلى تلك الأصوات القادمة من عتمة الداخل العميق وهي تتحسس طريقها



نحوك بكل يسر لتلتقي معها في منتصف المسافة الفاصلة بين خبرة الفنان وذائقة المتلقي فخيرته يعتمد فيها على تراكم تجارب طويلة وخبرات من التحصيل والدراسة في كلية الفنون والعمل الفعلي في دار الفنون كرسام متفرغ ومدير معارض، ومجال التدريس أيضاً في كلية الفنون والدراسة في فرنسا والعمل المشترك مع الكثير من الفنانين الأجانب في محترفاتهم الخاصة في أوروبا، مما أثرى هذا الجانب عنده وكانت تجربته الفنية هذه علامة مميزة في المشهد التشكيلي الليبي منذ مطلع التسعينيات ومؤثرة في جبل جديد من التشكيليين. معامره التشكيلي عنده غير محفوفة بالخطا يعرف كيف يتجه وإلى أين يتجه يفعل بهلوان التشكيلي في معظم الدول العربية من حديثي الخبر التشكيلي، فهو يعمل بأدواته التقليدية والتي اعتبرت منذ مطلع الثمانينات أدوات ما بعد حداثة لعودة الفنانين في أوروبا وأمريكا إليها بعد أن تم استهلاك تلك الأدوات والتقنيات من فيديو وكومبيوتر وأدوات استهلاكية جاهزة تدخل

في العمل الفني، فالمهم في المادة المقدمة للعمل الفني أن تكون طازجة المشاعر، كما يحدث يعتمد على موروث قديم بمشاعر وأفكار جديدة فنانوا هذه المدرسة لا تعنيهم الأدوات والتقنيات الحديثة بقدر ما تعنيهم هذه المشاعر. صرخة اللون المحملة بشحنات تعبيرية قوية بالونها الحارة فالبرتقالي والأحمر مثلاً بإحسان دور رئيسي في خطاب المتلقي واستقوا إذ تتطلب الأمر في الحالات التعبيرية التي يقدمها الفنان يوسف فطيس، كما هو الحال في لوحة الانتظار والترقب في عيون خافتة مما هو قادم ومجهول، وعناق الأزرق الغامق مع جسد اللوحة عنده أيضاً خلق توازن في العمل وتأكيد على أهمية بعث الطنانية في نفس المتلقي ما يوحى به من أمل وخطوط تحفز الشكل بكل مهارة إلى كتلة من مشاعر مختلطة تثير رسائل خفية متعددة تحيل إلى عدة قراءات لقصص الحياة. استهلاك تلك الأدوات والتقنيات من فيديو وكومبيوتر وأدوات استهلاكية جاهزة تدخل

ليلة من التنوع الثقافي» أقامتها اليونسكو و«الأردنية القفقاسية للثقافة» على المدرج الروماني



مشهد من الليلة الفنية

والثقافات التي تمثلها، وهو تراث شديد التنوع والغنى مما أدهش جمهور الحفل أيضاً. وبين رئيس الجمعية الأردنية القفقاسية للثقافة د. فخر الدين الداغستاني في كلمته، «أن رسالة عمان التي دعت إلى التشارك الإنساني ونبذ العنصريات والنظرات الضيقة تجعل من الأردن عصبياً حضارياً في تساي مواطنيه والتعبير بثقافات ذات خصوصيات لا تلغى الانتماء والوطنية التي يتمتع بها الأردنيون في اختلاف أعرافهم». وزاد الداغستاني «أن الاحتفال الذي نسقت بشأنه الجمعية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، جاء منسجماً مع عام التقارب الثقافي بين شعوب العالم. الحفل الذي تواصل على مدار ساعتين ونيف رعاها مندوباً عن وزير التربية والتعليم أمين عام الوزارة للشؤون الفنية والتعليمية، د. أحمد العياصرة، وكان الحفل متاحاً مجاناً للجمهور العماني والأردني، ولضيوف الأردن، بهدف التعريف بفضيسساء الأردن الفني بتعاش الحضارات والتقاء الثقافات، ومنها شركس وشيشان وداغستانيون وارمن وبخاريون واوزبكيون وكازاخيون وآتراك. استهل الاحتفال بالسلام الملكي، وآيات من الذكر الحكيم، كلمة رئيس الجمعية الأردنية القفقاسية للثقافة الدكتور فخر الدين الداغستاني، كلمة مديرة مكتب اليونسكو في عمان الدكتورة آنا باوليني، كلمة راعي الحفل، ليتواصل بعدها الحفل بفقرات من الرقص الشعبي الأردني وأغانٍ تقدمها فرقة الساحل بعزف للفنان زكريا المعاني، فقرات من الرقص الشركسي القفقاسي تقدمها فرقة نادي الجبل، فرقة «شعر من أوزبكستان» تقدمها الجمعية الخيرية البخارية، تليها معروضات موسيقية من كازاخستان، رقص وموسيقى تركية، موسيقى وأغانٍ شيشانية تقدمها فرقة أكرم يولر الشيشانية، فقرات من الرقص والموسيقى الأرمينية تقدمها فرقة سبيتاج للفلكلور الأرميني للنادي الوطني الرياضي، وشعر من داغستان تقدمه الفنانة آمين الداغستاني، وحسد فقرات الاحتفال للفنون الأرمينية، فغن الرقص الفلكلوري، إلى فقرات شعبية وإغنايق وموسيقية ومسرحية تمثيلية، عكست غنى البلاد

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

أقامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، مكتب اليونسكو في عمان، وبالتعاون مع الجمعية الأردنية القفقاسية للثقافة فخلاً جماهيرياً كبيراً بعنوان «التعد الثقافي في الأردن»، احتضنته المدرج الروماني وسط العاصمة عمان، بحضور زهاء خمسة آلاف مشاهد، وذلك بمناسبة إعلان منظمة الأمم المتحدة العام 2010 كسنة للتقارب الثقافي بين شعوب العالم. الحفل الذي تواصل على مدار ساعتين ونيف رعاها مندوباً عن وزير التربية والتعليم أمين عام الوزارة للشؤون الفنية والتعليمية، د. أحمد العياصرة، وكان الحفل متاحاً مجاناً للجمهور العماني والأردني، ولضيوف الأردن، بهدف التعريف بفضيسساء الأردن الفني بتعاش الحضارات والتقاء الثقافات، ومنها شركس وشيشان وداغستانيون وارمن وبخاريون واوزبكيون وكازاخيون وآتراك. استهل الاحتفال بالسلام الملكي، وآيات من الذكر الحكيم، كلمة رئيس الجمعية الأردنية القفقاسية للثقافة الدكتور فخر الدين الداغستاني، كلمة مديرة مكتب اليونسكو في عمان الدكتورة آنا باوليني، كلمة راعي الحفل، ليتواصل بعدها الحفل بفقرات من الرقص الشعبي الأردني وأغانٍ تقدمها فرقة الساحل بعزف للفنان زكريا المعاني، فقرات من الرقص الشركسي القفقاسي تقدمها فرقة نادي الجبل، فرقة «شعر من أوزبكستان» تقدمها الجمعية الخيرية البخارية، تليها معروضات موسيقية من كازاخستان، رقص وموسيقى تركية، موسيقى وأغانٍ شيشانية تقدمها فرقة أكرم يولر الشيشانية، فقرات من الرقص والموسيقى الأرمينية تقدمها فرقة سبيتاج للفلكلور الأرميني للنادي الوطني الرياضي، وشعر من داغستان تقدمه الفنانة آمين الداغستاني، وحسد فقرات الاحتفال للفنون الأرمينية، فغن الرقص الفلكلوري، إلى فقرات شعبية وإغنايق وموسيقية ومسرحية تمثيلية، عكست غنى البلاد

تداعيات المثقف والسلطان

يحيى اليحيوي *

ليس شمة أدنى شك أن المثقف الحقيقي إنما هو الملتزم بسلطة الكلمة وموقفاً، لا يداهن بها أحداً، بل يتغيا عبرها تغيير واقع حال، يتراءى له معوجاً، أو غير سليم، أو انتشرت بصليبه شتى ضروب التخلف والفساد، أو بعض منها على الأقل. ولئن تسنى لنا هذا، بما بقلة عدد المثقفين العرب من هذه الفصيلة، فلأنهم لم يستطيعوا إلا نادر المسألة، لرفع بعض من نطق التباس هذا الزمن الرديء، سيما مجموعة منها تتراءى لنا إشكالياتها أكثر إلحاحاً بالوقت الحاضر:

+ أولى هذه القضايا الإشكالية، إشكالية الديموقراطية، وما يتربط عنها من تداعيات على مستوى الفرد والجماعة، على مستوى الاقتصاد والمجتمع والعمران.

لا تسمح بهذه النقطة تحديداً إلى القول بأن المثقف العربي قد كان أو لا يزال مقصراً في التأكيد على مركزية المسألة الديموقراطية (تنظيرياً على الأقل)، بل التمسح هنا إنما يروم بالأساس عدم تمكنه من موطئتها في الذهنيات القائمة، وجعلها سلوكاً جماعياً، دونها ودونه التسلسل والقمع والاستبداد.

ليس من المبالغة في شيء، إن قلنا إن الأنظمة السياسية التي حكمت الوطن العربي طيلة الثلاثين سنة الماضية، قد استبنتت من «المثقفين، الوالين لها (مقفي السلطان) أكثر ما أفزرت من المثقفين البهوسين باللهم العام، والشأن المشترك... المثقفين العضويين، يقول البعض.

ولهذا السبب، ولغيره دونما أدنى شك، رأينا ولا تزال نرى «مقفيين» يبررون للسلطان سلوكياته، ويدافعون عن ممارساته، ولا يتناولون عن النطق باسمه، عوض أن يكونوا ناطقين باسم الذين هم عرضة لبطشه وظلمه وجبروته. ولما كانوا كذلك (وأكثروا يقول البعض) فإنهم سرعان ما يبهتون أو ينسحبون جملة وتفصيلاً، عندما يغيب الموت السلطان (سلطانهم أقصد) فيبدؤون في نسج الحبال من جديد، بغرض التقرب من صاحب الأمر الجديد.

والسر في الحالتين معاً إنما الرباط العضوي الذي يجعل من «المثقف، جزءاً من بلاط السلطان، لا مكانة أو قيمة اعتبارية له خارجه. يسهل الاستنتاج، بالحصلة الأولية على الأقل، أن تعقيب الديموقراطية بمعظم الدول العربية إنما جاء من تعقيب المثقف لها، أو اختزلها من لدنه في «ديموقراطية، السلطان، أو تأويل ما هو قائم من المظاهر الديموقراطية، وكانها حقاً وحقيقة «الديموقراطية - الحق»، أو عدم القول بالديموقراطية القائمة بالبرق) شكلاً مضموناً من لدن بعض المثقفين.

بالتالي، ستنفي المسألة الديموقراطية، فيما تنصهر، تحديداً حقيقتياً للمثقف العربي، طيلة هذا القرن لربما، طالما لم يبتنع (المثقف أعني) بصورته وطنيتها تافهياً أو قبل، العمل على موهبتها سياسياً ومؤسسياً فيما بعد.

ليس كل المثقفين من هذه الطبيعة، ولا جلهم من الذين يبهون التقرب للسلطان لهذا الغرض أو ذلك، لكن الغالبية العظمى، بدايةً هذا القرن، إنما هي من الطبيعة أياها، وما عداهم (أي المثقفين) قد أصابهم الإحباط والتذمر، فاعزلوا جملة وتفصيلاً، أو رحلوا إلى فضاءات أخرى، أو هادنوا السلطان بصحبه، مخافة بطشه، وهو أي حال في الموقع القوي.

إذا لم يكن الأمر كذلك، فما السر في استهتار السلطان بهم، واستقطاب معظمهم، وتحويلهم إلى اعتبارهم مصدر الديموقراطية جهراً وعلانية، حتى وإن ضروا في أنفسهم العكس من ذلك كله، أو أسروا به لبعضهم البعض؟

+ أما القضية الإشكالية الثانية، التي تفتأ توضع المثقف العربي في المحك، فتتمثل في علاقة الدولة بالدين، أو علاقة الدين بال دولة، وما يثيره ذلك من حساسيات وحساسيات، قد تفجر الأمام والهويات، إن هي لم تعدد طبيعة العقد الذي من الواجب أن يحكم المعاملة أياها.

ليس الإشكال قائماً هنا فقط حول طبيعة الدولة، والمرجعية المطلوب باعتبارها في تحديد الطبيعة أياها، ولكن السؤال أيضاً هنا هوية الدولة العربية، المخترقة تاريخياً من لدن العديد من الطوائف والأعتقادات واللغات والهجات وما سوى ذلك، بالتالي، فالبايد علمنا أن المسألة ليست بأي حال من الأحوال مسألة انتماء (والتي تحيل حتماً على الهوية)، بقدر ما هي مسألة موسعة وتبديد، وتصريف وما سواها.

في قضية الهوية الإسلامية كبرى، إن تزايد مع مرور الزمن لإلحاحاً وتعقفاً وتظهوراً وتحلياً بالفضاء العام، سيما في ضوء طواهر العولمة وهيمنة الليبرالية الجديدة، التي نمتها بشكل من الأشكال، فتجبر للزوايا من الداخل، وتمزيق لخلف صعب التعاشيش الديني واللغوي والإثني والمثاقفي وغيرها.

إن المقصود بهذه النقطة، إنما القول بأنه على الرغم من تراكم الكتابات النظرية حول هذه المسألة، وطيلة العقود الخمسة الماضية، فإن ذات التراكم لم يطلع في حسم إشكالية، قد من المفروض أن تحسم قبل دخولنا القرن الجديد بزمن بعيد.

كان لا يكون الموضوع رهنما استعمال حسم هذه المسألة، لغاثة هذه الزاوية من الرؤية أو تلك، فالمسألة أعمق من أن تنجز بالاستعمال لكن المطلوب (والمرغوب فيه أيضاً) بدايةً هذا القرن، إنما استنبات ظروف من التوافق حول مرجعية الدولة وهويتها، تفصح في المجال للعمل المشترك، دونما سبيل لافتعال «حروب ثقافية»، وقودها الطائفة أو اللهجة أو العقيدة أو ما سواها.

بالتالي، فالطلب من المثقف (وهو الذي لم يطلغ إلا نادراً في سير أغوار هذه الإشكالية) ليس فقط زيادة التراكم في هذا الجانب، بل وأساساً العمل على إيجابه آليات تصريف خطابيه على أرض الواقع، وهو ما يتطلب منه ملاءمة الفغات التي من المفروض أن تكون مادة كتاباته، وأداة التعبير التي لا سبيل لتجاوزها.

ومعنى هذا أنه لو سلم المرء بتوافق المثقفين العرب (الملتزمين منهم على الأقل) حول مسيبيات واقع الحال ومعاناة مكان العلة وصلبه، فإن الذي لم يتم التوافق حوله إنما الحلول وسبل العلاج... إن هذه كما تلك، تختلف باختلاف زاوية الرؤية وطريقة التفكير فيها.. ومعناه أيضاً أنه لو تسنى للمثقفين أياهم الإجابة على السؤال أين نحن؟ وماذا نريد؟ فإن جانب الاختلاف يطال الكيفية والمسال، وطرق التصريف والترجمة على أرض الواقع.

+ القضية الإشكالية الثالثة التي لم ينجح المثقف العربي في استجلاء كل عناصرها وتتعلق بطبيعة العلاقة مع العرب: هل الغرب صديق لنا أم غريم أم شريك؟ ما هي حدود التقارب مع؟ ما هي مكان التنافر والممانعة بيننا وبينه؟ هل العبرة في تحديد أطراف ذات العلاقة بممارسات الماضي الاستعمارية، أم سياق المصالح هو الذي من الواجب اعتماده في ذلك؟

أزعم أن التساؤل في هذه القضية، إنما هو من التساؤل بدايةً في طبيعة مواقف الغرب من قضايانا القومية الكبرى، ومن مطالبتنا بالحق في الاختلاف معه والدفع بمصالحنا عند النقاش معه.

والتساؤل في هذه القضية هو أيضاً من التساؤل، نهاية المطاف، في نظرة الغرب لنا كأفراد وجماعات، قبائل وعشائر وأقوام. قد نسلم جدلاً على المرء (سيما لو كان متقفاً من غير طوائف) في تعبه للغرب الذي يريد، وبالوصافات الذي يريد، لكن ليس مستطاع المرء أن يسلم بحقيقة استعمار الغرب لنا، واستتاره بموردنا، ودعم الحاكمين من ضمننا، لفعلنا ولاحقنا.

وقد نسلم جدلاً جان فاضائل التواصل مع الغرب هي أو فر من عدم التواصل مع، إطلاقاً، لكن الحاصل منذ مدة، أن ذات التفرغ لا ينجحها في فهم الآخر، ولا تسنى له بعد احترام هذا الآخر، في ذاته وهويته وبعيدته، وحقه في الحل والترحال.

بهذه النقطة أيضاً استطيع القول بأن المثقف العربي (الملتزم أقصد هنا) لم يوفق كثيراً في تفكير أطراف العلاقة مع الغرب، ولا شريحيها بغرض البناء عليها، فمفهم الكتابات الراجحة لا تتعدى سوى كونها توصيلاً لواقع الحال، عوض أن تكون بناء استشرافياً لما تريد أن تكون عليه العلاقة مع الغرب.

فالسؤال الذي يتحدث عن «حوار» حضارات، أو «حوار» ثقافات، أو «حوار» أديان، في الوقت الذي نلاحظ أن واقع الصراع والحروب الحضارية والثقافية والدينية هي السائدة، بل هي التي على أساسها تبني السياسات والامتيازات الكبرى.

لغالب يقول، هل من المستحب تحميل المثقف العربي كل هذا القلق، وهو الذي لا قدرة له جماهيرية تدعم اختياراته، في مجتمع تسوده الأمية والجهل واحتقار الثقافة؟ أوليس من التجني الإشارة إلى مثقف عرضة للحصار، أو للإقصاء أو للتكفير أو للقتل، كلما تجاوز الخطوط المرسومة، أو شكك في قرار السلطان، أو زايد عليه، أو أشار إليه بالإصبع حتى؟

هي استفسامات وجيهة وموضعية إلى حد بعيد، لكنها تضمر ضمناً عناصر الجواب، إذ للمثقف العربي غالباً ما استسهل حالة الدفاع، وفضل مسألة النظم القائمة، عوض معاداتها أو مناهضة سلوكها، حتى في إرثاكتها لتجاوزاتها، وطغيان الطمع والقمع من بين طوائفها، إنه غرض الطرف عن العديد من سلوكياتها، درءاً لأذاهم، أو ما قد يترتب على مصارحتها بذلك.

وهو استسلم ما تغدق عليه من عطايا وامتيازات ومركز رمزي، وهو تنكر لرسالته، وإندغم في «رسالة» السلطة قلباً وقالباً، حتى إذا غضبت عليه ارتكن إلى زاوية في التترابح، تحكى، وهو تنكر لدوره كسلطة مضادة بطبيعتها، إذ لم تكن بالفضاء العام المتاح، فيالقضاء الفكري الممكن... وهكذا.

بالتالي، مسيبي المثقف العربي من هنا مسلوب الإرادة والذات، ليس فقط بإزاء صاحب السلطة والمال والجاه، بل وكذلك بإزاء قاعدته الرمزية الأصلية، التي تضمن له البقاء والاستمرارية وتفتح له مسالك الخلود.

قد لا يكون المطلوب من المثقف، على الأقل الملتزم ضمناً، وضع الحلول والقيام على صياغة أطرافها (فأمر ذلك الحاكم)، لكن المطلوب منه على الأقل إيجاد البدائل والسيناريوهات، التي على هذا الأخير (الحاكم المتشور أعني) أن يأخذ بها، أو يبتري بها طبيعة قراراته، سيكون عامل تجسيير الفجوة دون شك، لكنه على الأقل سيكون قد قال ما يتوجب عليه قوله...

* باحث وكاتب في المغرب
mailto: elyahaoui@elyahaoui.org



انتهاب بدليها
لصُرْفَت من قلبي صياح تَوْعِي
مَسَحَتْ بالبال الرِّحَى ظلام طول سبيلها!
* * *
لو أن لي أن أستريح من الحياة وذلة
استجدتها
لو أن لي أن لا أفكر بانغلاقات الرؤى
وفضائلها
لو أن لي مَحَو الحروف وظلها
من شرق فسحة (بأهـ) لدقيق غربة
(حأهـ) !
لو أن لي زِد المرار إلى الأواتي وأتهام
مضائلها
لو أن لي، ما اخترتها
فلتات كيف تُريد لست أرُها
فلكم أصارع في الطَّرِيق شَتْبِي
ولكم أسرد لنشوة استهزأها!
* * *
* شاعر من الأردن

حصيلتي،
مَنْ سوف يحضني بتمويه البياض؟
مَنْ سوف يفصل بين غلواشي ورائدة
انتعاشي؟
مَنْ سوف يدرك ثابتي، مَنْ سوف يفهم ما
انتقضي؟
لو أن لي ما اخترتها... لكن إذا حدثت، بقدرته
قادر-
هل سوف أفقد من (أنا) أم سوف يُعجيني
انقراضي؟!
* * *
لو أن لي أن تدفم الأحمال أيامي قليلا
مئة من السنوات أقضيها قتيلا!
مئة ثلاثا، لا يههم عزير كنت مُمدداً
أم من نيام الكهف نغمتي، ما يههم الوُثْب في
كُنه الزمان
حمامة تجتث هديلا
* * *
لو أن لي، ما اخترتها،
لكن إذا حدثت، بقدرته قادر- وفقدت كل
ويصني،
لو أن لي أن يحمل العصفور ذاكرتي
ويصني،
لو أن لي، ما اخترتها،
لكن إذا حدثت، بقدرته قادر- وفقدت كل

أمنية كالانسحاب

أمين الربيع *

لو أن لي، أن يحمل العصفور ذاكرتي
ويصني،
لو أن لي، ما اخترتها،
لكن إذا حدثت، بقدرته قادر-
وفقدت كل عصمتي
من ذكريات، من حملت، من معان فاتتات،
من غريب الحس أو زهو المشاعر،
لو أن لي، ما اخترتها، لكن إذا حدثت، بقدرته
قادر-
هل لي ترى ساطل إنساناً وشاعراً؟
هل سوف أرضى بالصدقات القديمة

ملحن «زوربا» ثيودوراكيس قال عنها: عندما تذكر ايكارييا يعتريني نور دافئ

جزيرة يونانية قد تكون يوماً آخر جزيرة للشيوعيين في العالم

إفيدولوس (اليونان)

من جيورج ايسمار:

لجزيرة ايكارييا اليونانية وضع خاص تماماً، فقد نفي آلاف الشيوعيين إلى هذه الجزيرة في أربعينيات القرن الماضي، والنتيجة: أصبحت الجزيرة إحدى أرقلاع الشيوعية في أوروبا، بالحياة هنا تسير في مسار هادئ للغاية. ليست هناك عجلة في جزيرة ايكارييا في اليونان، فالمحافة الوحيدة التي تربط بين أكبر مدينتي في الجزيرة، أجويس وكيريكوس وإفيدولوس، قد تأخرت بالفعل 25 دقيقة حتى الآن.

عندما قدمت الحافلة كان ستييفن كارابيتوس يسير بخطى متعاقلة في المنزه المهادي لشاطئ الميناء، وأشار لسائق الحافلة بالانتظار ثم شرب بيقية ما في الزجاج التي بيده وحمل السمكة التي اشترها لتوه في مخلدة عليها على عتفه ثم صعد الحافلة.

علا الشيب شعر الرجل البالغ من العمر 74 عاماً ذي اللحية الكثة الذي يرتدي قبعة رعاة البقر، وعندما سئل عن تاريخ الجزيرة بادر بالقول: «كلنا شيوعيون هنا».

ورأى الرجل أن أزمة الديون الخائفة التي طالت اليونان تؤكد أن معه حقا، ليس لطف في اليونان قاتلاً، «الكل يرى الآن كيف تنهي الرأسمالية اليورو هو الآخر».

مرت الحافلة بمقر الحزب الشيوعي اليوناني «كيه كيه ايه» في المدينة، كانت النوافذ الزرقاء لقر الحزب مغلقة وكانت الواجهة تحمل هذه الحروف بالإضافة إلى المطرقة والمنجل ترفرف بهدوء في هذه الرياح الضعيفة الخفيفة.

وقبل أن يغادر ستييفن كارابيتوس الحافلة عند قرية صغيرة ذكره نفي آلاف الشيوعيين إلى جزيرة ايكارييا عقب الهزيمة في الحرب الأهلية اليونانية في أربعينيات القرن الماضي، ويقدر عدد هؤلاء بـ 10 آلاف التي 15 ألف شيوعي، وعقب انسحاب الاحتلال الألماني من اليونان عام 1944 تم تعاقب الحكومات على اليونان خسرت الجبهة اليسارية في المعارك التي استمرت في الفترة من عام 1946 إلى عام 1949 أمام المحافظين والمكئيب.

ثم حطر الحزب الشيوعي عام 1947. واستقبل سكان الجزيرة العديدين من الشيوعيين المنفيين الذين نقلوا اقارهم الشيوعية إلى جزيرة ايكارييا، وأشار كارابيتوس أثناء رحلته في الحافلة كيف كانت هناك بعض الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة في الجزيرة بين المنفيين وسكان الجزيرة في بداية الأمر صفيقا: واستطاع الشيوعيون أن يجدوا مكانا في الجزيرة بشكل أو بآخر، وظل الكثير من الشيوعيين هنا في الجزيرة، والعجيب أن أفكارهم ظلت كما هي.

ورغم أن هذه الجزيرة الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن نحو تسعة آلاف نسمة تخضع لإدارة مجلس ساموس المجاورة ولا تظهر فيها سمات الشيوعية رسمياً إلا بشكل محدود جداً إلا أن مجرد الاقتناع بالشيوعية هو ما يجعلها تعيش في هذه الجزيرة.

وكتب الملحن والكاتب الشهير ميكيس ثيودراكيس الذي لحن الموسيقى التصويرية لرواية «المكسييس زوربا» عن فترة مغالاة في ايكارييا في بدايات عام 1947 قائلاً: «عندما تذكر ايكارييا يعتريني نور دافئ، إنه جمال هذه الجزيرة متمزج مع دفء قلوب الناس الذين فتحوا لنا منازلهم وقلوبهم».

وقبها ما تتردد هذه المشاعر الرومانسية حيث يحكي الناس كيف شارك الشيوعيون في بناء مدارس في هذه الجزيرة المنسية من قبل أثينا، حيث لم تكن هناك طرق في الجزيرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وما تلاها من حرب أهلية استمرت ثلاثة أعوام، ولو تكن هناك أبنية تحتية ضرورية للحياة اليومية، وكان ذلك كله من يعني للشيوعيين أشد أهمية عقب نهاية الجبهة الشيوعية وفرار الكثيرين بشكل سري في الحزب الشيوعي إلى موسكو.

ومن تزايمت الملحن والكاتب ثيودراكيس: «كان هواء البحر اللطيف يشعري بالمشوش ويوفع من معنوياتي ويجعلني سعيداً بشكل لا أستطيع تفسيره... يا له من مكان رائع، يا لهم من ناس رائعين، لقد ساعدوني في نسيان أنني في المنفى».

والصحيح هو «كي كيه ايه» عقب سقوط الحكم العسكري في اليونان عام 1974 التي جرت في جزيرة ايكارييا التي تعرف أيضاً بالجزيرة الحمراء، ويحمل الحزب الشيوعي هو من نسبة تتراوح بين 30 إلى 40 في المئة الانتخابات وأصبح منذ فترة قصيرة هو الذي يقدم رؤساء المجالس المحلية الثلاثة في الجزيرة التي تكاد مساحتها تكون ضعف مساحة جزيرة سيلت الألمانية.

وتقول ريميتر كامبورييس التي تدير مع زوجها فاسيلي دار ضيافة صغيرة: «إذا سطلت كوبا لسبب ما فسنتصبح الجزيرة الشيوعية الأخيرة في العالم».

تتنافس القوات التلفزيونية في الشارع العربي خلال شهر رمضان من كل عام على استقطاب أكبر عدد من أعمال درامية حصرية من المسلسلات التاريخية والاجتماعية والكوميديا لجذب المشاهدين في كل مكان فيما ينظر المشاهد العربي بشكل عام والاردني على وجه الخصوص في شهر رمضان الطلالة متألقة للفنانين الأردنيين من خلال انوار رئيسية وطويلة حلق وتلحق بها فنانون اردنيون اثقوا قدرة على منافسة الفنانين العرب في كل مكان.

الفنان الاردني زهير النوباني بطل المسلسل البدوي «وع لزام» الذي يتنجبه تلفزيون الكويت بالتعاون مع الإنتاج خالد النبلاء تم تصويره في صحراء الكويت خلال الاشهر الماضية وهو من النوع البدوي التراثي حيث يتناقض واصالة عادات وتقاليد البادية ويستلهم المسلسل اشعاراً للشاعر السعودي صباح الظفيري قام بغنائها عبدالكريم عبد القادر ويعتبر هذا العمل الاول الذي يصوره الفنان زهير النوباني بالكويت حيث يجسد شخصية الشيخ فلاح شقيق الشيخ منصور، وكالعادة فان دوره يحمل نزعاً من الشعر وحب الذات والانانية وتفصيل صلصته على مصلحة العشيرة ويطغى على الدور نوع من الكوميديا كما هي العادة في اداء النوباني المميز ويشارك النوباني ايضا في مسلسل كوميدي اماراتي.

ومن الجانب النسائي ستشارك الفنانة المنيرة صيا مبارك في العديد من الاعمال الدرامية منها انا القدس وسحل ضيفة شرف على مسلسل الجماعة في حين ستلعب دور البطولة في مسلسل وراء الشمس ويشاركها البطولة عدد من نجوم الدراما السورية وتجسد في دور ام تحفشد بعد فترة من حملها ان طفلها سيولد متغوليا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وايضا على صعيد الفئات ستكون نادية عودة بطلة مسلسل سقوط الخلافة للمخرج محمد عزيزية حيث تؤدي شخصية نازك زوجة السلطان عبدالحميد والذي يؤدي دوره الفنان عيس النوري هذا وستكون عودة بطلة المسلسل البدوي المرقاب للمخرج بسام المصري.

فيما تشارك الفنانة عيبر عيسى زهير النوباني المسلسل البدوي «وع لزام» وتجسد فيه دور ام اعتره عيسى جديدا بالنسبة للدراما البدوية حيث تؤدي شخصية ام لزام التي تحب ابنها مؤكدة ان علاقة الحب الحقيقي هي بين الام وابنها وان ابنها وان هذه العاطفة

تعالت اصوات مكبرات صوت وضعت على سيارة تدعو للمشاركة في المظاهرة التي سينظمها الحزب للاحتجاج على سياسة اسرائيل الخاصة بقطاع غزة.

وحكت فاسيلي كيف ارثى الشيوعيون ثياب الحزن السوداء عند افتتاح المطار الصغير بالجزيرة وذلك لأن سكان الجزيرة لا يرغبون على ما يبدو في الاتصال بالعالم كثيرا.

قالت فاسيلي كامبورييس: «الشيوعيون لا يريدون الكثير من السياحة هنا، الناس هنا تقدر التعايش المشترك بين سكانها، لقد كانت الجزيرة فقيرة دائما مما عزز روح العطاء المتبادل»، والناس هنا تغلب عليهم الطيبة ومعظمهم يستغرب السعي الزائد وراء المال، وغالبا ما يسكن الضيوف في دار ضيافة صغيرة وبأسطاعتهم الشعور وكانهم اصحاب البيت كله وما يقابله من ضاغطٍ وذلك في الاوقات التي يقل فيها عدد السائحين في غير الموسم.

لا يتجاوز عدد السائحين هنا عدة آلاف، وهذا بالضبط هو ما يجذب الكثيرين تجاه الجزيرة، أما جزيرة ساموس المجاورة فتجذب مئات الآلاف من المصطافين سنويا حيث تمتلك بنية تحتية شاملة، ومشيرة لذلك تقول كامبورييس: «انهم يعرفون كيف يسكنون المال».

منع الحزب الشيوعي اليوناني في ايكارييا مؤخرا شركة من تنظيم رحلات بالطائرات المائية التي ايكارييا، حيث يضطر زائرو الجزيرة القادمون من الخارج للوصول أولا إلى جزيرة ساموس ثم كوكب العبارات على مدى ساعتين ونصف الساعة إلى ايكارييا، أما الطائرات التي تهبط في الجزيرة نفسها فغالبا ما تكون قادمة من أثينا أو تيسالونيكي.

معظم قيادي الحزب الشيوعي في الجزيرة يرفضون التحدث عن تأخيرهم وانجازاتهم ويحجبون فقر الحزب في أثينا، ولكن هناك انتقادات من وراء ستار للشيوعيين بانهم يحصلون على امتيازات خاصة بهم، وعن ذلك قالت إحدى نساء الجزيرة: «كبار الشيوعيين هنا يمتلكون كبرى المنازل، إنه شكل غريب للشيوعية».

فرص الشيوعيين للتأثير السياسي في جزيرة ايكارييا محدودة لانهم يعتمدون بشكل واضح على جزيرة ساموس ولكنهم يحرصون على الحفاظ على تأثير روح التضامن والتعايش التي يجلبها السكان واصحابها يفتقون صدورهم لانكار الشيوعيين بعد أن أعطتهم أثينا ظهرا ويترزع هؤلاء السكان من الانفتاح الزائد على الخارج، ولذلك فان البنية التحتية سيئة ويقل عدد المحلات المتخلفة في الجزيرة، والكثير من الطرق تغلب عليها الطبات والحفر.

يجلس بعض سكان الجزيرة في قرى الصيادين الصغيرة في المقاهي موجهين نظراتهم للبحر غالبا، إذا فرغ خزان وقود الدراجة البخارية الصغيرة لأحد هؤلاء الصيادين مرة أخرى لا يجد صعوبة في استعارة بعض البئزين من صياد آخر بطرهم صغير من دون أن يدفع ثمنا لذلك، بل إنه يحصل على مشروب.

جلس زاشارياس جلاوريوس أمام كشكة في مدينة أجويس كيريكوس عاصمة الجزيرة، إنه رجل عيش وصفه بان الشيوعية تجربة في عروقه، وهو يعرف التاريخ هنا جيدا.

قال جلاوريوس: «نحو سبعة منا في الحرب الأهلية الإسبانية 1963-1939»، وأكد أنه ينتمي للحزب الشيوعي اليوناني «لأنه الحزب الوحيد الذي يناضل ضد النظام»، ورأى جلاوريوس أن اعتماد العملة الأوروبية الموحدة اليورو، كان خطأ وأن ذلك اتضح الآن بعد أن أصبحت اليونان على شفى الأفلاس، كان جلاوريوس في أثينا مؤخرا للمشاركة في احتجاجات على خطط التقشف الشديد التي يرى أنها ستقلل الفوائد بالدرجة الأولى، واعتبر جلاوريوس أن حربه الشيوعي اليوناني كان الحزب الوحيد الذي تنبأ بالأزمة.

ورغم أن ايكارييا تختلف عن الجزر الأخرى المحيطة بها والتي تعيش على السياحة فإنها تشعر بأثار الأزمة أيضا حيث تراجع عدد سائحها بنسبة وصلت إلى 20%.

ويدير مارشا كيريكوس فندق اكتي الذي يطل على ميناء الجزيرة على بعد عدة متر من كشك جلاوريوس.

يعتقد كيريكوس أنه من غير المستبعد أن تكون الأزمة شرابا باطنه خير «الألمان بالذات يؤكّون وجود تضامن معنا، ربما ذات الأزمة إلى المزيد من التماسك في أوروبا».

التماسك هو الكلمة الأكثر تكرارا عندما يتعلق الأمر بسبب قوة الحزب الشيوعي اليوناني في هذه الجزيرة.

عندما زرنا قرية روتوس الصغيرة على الساحل ذهبنا إلى حفل جلس فيه مئات الأشخاص على مواد طويلة صفت حول الكنيسة وقدمت عليها مئات من المناعن النشوية للمدعوين الذين يقصوا واضعين ايديهم بأيدي بعضهم البعض، الكل يعرف الآخر، أما الغرباء فيجلسون وسط الراقيين، وتبدو الأزمة الاقتصادية بعيدة كثيرا عن هنا، وتساعد الزراعة سكان الجزيرة على العيش بشكل مستقل عن الآخرين.

لا بد منه ذلك ستتحدد نسبة الاداء والنجاح مع ابنها الذي يؤدي دوره الفنان خالد الكويتي خالد امين، وهذه الام التي تصمم ان ابنها على قيد الحياة بعد انتشار خبر وفاته ومع ذلك في تياس ول اول مرة بالدراما البدوية للشعر البدوي تنظمه ام في فراق ابنها وليس كما جرت العادة حب وحبيب وحبيبتة كما ستؤدي دور الشخبة عليا في مسلسل المرقاب.

السلسل البدوي الاخر وهو من اصخم الاعمال التي ستعرض على شاشة تلفزيون دبي ويحمل توقيع المخرج السوري المميز حاتم علي وكتب نصه عدنان عودة ويحمل اشعار الشيخ محمد راشد المکتوم «ابواب الغيم» تشارك فيه الفنانة القديرة والمتميزة جوليت عواد وتؤدي فيه دور ام صبيحة إحدى الشخصيات الرئيسية في العمل الذي تدور احداثه مع بداية القرن العشرين وانتهاء حكم الاتراك وبداية الانتداب البريطاني للمنطقة العربية واذاف ان هذا العمل يركز على احداث مهمة يشارك بها الجميع من دون التركيز على شخصية أو شخصيتين.

وتشارك الفنانة نجلاء عبدالله في مسلسلات و عد لزام المرقاب والخليجي هو امير الصرراء كما ستكون زاريمان عبد الكريم من بطلات مسلسل انا القدس في حين ستهل الفنانة نادرة عمران في مسلسل ابواب الغيم، هذا وستهل الفنانة ديانا كرزون من خلال مسلسل منتهى العشق حيث تشارك البطولة مع المطرب المصري مصطفى قمر.

في جانيه ايدان نصار والذي سيحسد دورا اثار الجدل قبل بداية تصوير السلسل وهي شخصية حبيزة صيا مبارك في حركة الاخوان المسلمين في مسلسل الجماعة والذي يؤكد نصار أهمية هذا الدور فقد استعد له لفترة طويلة لان شخصية حسن البنا حساسة ومختلفة وهو شخصية فكرية قيادية سياسية معاصرة احتاجت البحث عن هذه الشخصية في أكثر من اتجاه القراءة والوثائق اضافة الى العمل للكاتب وحيد حامد واخراج محمد ياسين كما تشارك فيه اسماء فنية كبيرة منها عزت العلابي وصلاح عبدالله وحسن الرواد واحمد حلمي ومنى زكي ويسيرا اللوزي وسوسن بدر وعبد العزيز مخيون وآخرون.

وعن الابعاد السياسية لهذا العمل والتحديات واياقاه والجدل الذي سبق تصوير العمل وخلال التصوير اوضح نصار بان «البعض يعتقد انني خائف من الشخصية لكن بالحقيقة انا اخاف على شخصية حسن البنا واخاف منها وهذا هو سبب قلقي وللعلم يعتقد البعض ان ادائي للشخصية يعتبر مغامرة ولكن هذا لن يتضح بالبعد العرض

هل تعلمنا السينما اليوم ألف باء الحب؟

هيفاء أبو النادي *

Cinemeducation مصطلح

يرجع إلى استخدام الأفلام والاستفادة منها في تعليم الطب، حيث ابتكر هذا المصطلح لأول مرة في العام 1994 في مجلة طبية بعنوان «طب الأسرة» من قبل الأطباء: ماثيو اليكساندر، وهال، وبيبتيس، ثم استخدم مرة أخرى من قبل الأطباء: ماثيو اليكساندر، وأنا بالوف، وبارتريشيا ليتاهان في كتاب شامل وإرشادي الهدف منه الاستفادة من السينما طبياً.

فالسينما التي يستفيد منها الأطباء في تعليم طلابهم الطب يمكن لها أن تكون فاعلة ومهمة في تعليم الناس على مختلف منابهم كيف يتعرفون إلى مشاعرهم ويدركون أهميتها ويفهمونها عن طريق سيناريو المعرفة الذي يستقيبه المشاهد من نبع السينما أثناء المشاهدة والتواصل، فتكون النتيجة حث وتثنية مدارك المتعلم/المشاهد وفكره التثري. ففي الحياة يتم تعلم المواقف والاتجاهات الفكرية المهمة والقيم المختلفة وأداء الفرد بوساطة ما يعرف بـ **role modeling**، وهي عملية دمج الانفعالات وعواطف المتعلم. وبما أن المشاعر فاعلة وحية في حيز الوجود قبل المفاهيم، فإن اتخاذ النحى التفاعلي في الحياة يتشكل طريقاً حاسماً من أجل الوصول إلى عملية تعلم عقلانية، بينما يمكن اكتساب المعرفة الفنية (التقنية) ومهاراتها عن طريق مواصلة تدريب الذائفة على لمس حقيقة ما نراه على الشاشة ومقارنته ومقارنته بما يمر بنا في هذه الحياة. فتتعرف كمشاهدين على شخصيات الفيلم و«حفاقتهم» ونستخدم مشاهدة من أجل تمثيل «حقيقتنا» نحن. وتتوسع الدرجات التعليمية لدينا كمتعلمين عن طريق استمرارية دعم النماذج المختلفة التي يتم تناولها في الأفلام لتداعياتنا كمتعلمين وذواق.

لا يخفى على أحد أن السينما تؤدي دورها كأداة حراك اجتماعي وحلقة وصل بين الأطراف المتناقضة وغير المتناظرة من أجل إحياء ودعم تيعور قيمة «التغيير» بصفتها قيمة إنسانية حضارية فريدة ومجتمعية في آن واحد، وتحاول جاهدة أن تحقق معادلة الخلود شبه المستحيلة في عقول البشر داخل وخارج قاعة السينما وإلى أبعد مدى ممكن، فلأمر ليس مجرد ساعات من العزوبة التي تنتهي بانتهاء العرض، ولكن، يجدر بنا أن نتساءل: كيف للسينما أن تؤدي دور المواطن الناضل الذي يكذب ويجهتد من أجل

الحصول على لقمة العيش، وفي الوقت نفسه يجاهد من أجل النهوض بإنسانته الشايق والارتقاء به عبر تحسين صورة ثيمة الحياة لدفعها قدماً نحو إدراك أنّ الحبيب أغلى من أن تقاس بمقارنة ما يملكه القريبة مع ما أملكه أنا!

صناعة الحب في السينما، أسسها ومقوماتها، أن تصنع فيلماً عن الحب... إلخ! لا يحتاج الأمر إلى فكرة نيرة طائفة في سماء الرومانسية تحترم عقل المتلقي، وقصة متماسكة الأوتار، وسيناريو يتسم بالشفافية والصدق والانسيابية والبساطة، ومخرج خلاق يعي قيمة الحب، وممثلين مبدعين يلمسون شخصياتهم ويلتحمون بها، وفريق عمل مجتهد، ليكون العمل مترابطاً وطائراً كقطعة موسيقية ساحرة.

وهنا اتساءل: بداية، كيف يتشكل الحب بين اثنين؟ وهل من وصفة سحرية تجعلنا نقع في الحب ونقتنع في وقوعنا فيه؟ كيف بدأ الحب بين قيس وليلى، فرانسوا وجونني، تيعور لأنفاسك رائحة كريمة فقط لأنك اعتدت استنطعت السينما أن ترينا كيف بدأ الحب بينهم؟ وكيف لأفلام مثل فرانكي جاونني مثلان أن تتركتنا متبسمين حتى نهاية العرض؟ هذا الفيلم الذي أنتج في أوائل تسعينيات القرن الماضي، لميشيل فايفر وآل باتشينو وسحر أخاذ يحملنا بالطور والعرض على سعادة حمراء مسافرة بين هذين الاثنين. اتساءل أيضاً: هل يتشكل الحب تماماً كما



يمكن له أن يجمعه مع من تحب بغرشاتين زرقاوين تجعلان طعم الصباح أحلى، فما الحب إلا مجموعة من التفاصيل اللذيذة التي تجتمع لتريك أنك تستحق أن تسعد. إن سينما الحب صناعة سحرية لسلسلة بلا قفل تردديها عن سبق إصرار وترصد في تحضر عميقاً في حياتنا، وتجعلنا ندرك أننا لسنا وحيدون في تحدياتنا وعالمنا الكبير المعقد الذي نعيش فيه، فيصبح من الممكن جداً تحدي الصعب وقهر كل ما من شأنه أن يعيق أو يحد من العاطفة.

في تقبل واقع حياة مشتركة. تواجه السينما تحديات عظام، كما أنها تشكل عنصراً مهماً جداً من عناصر حث البشر على استخدام عقولهم بشكل يضمن على الأقل اتساعا عقولاً وسقفا مرتفعاً للوعي الاجتماعي والثقافي. فالسينما سلاح تنويري تعليمي وتقني من شأنه أن يقينا من العتمة إن نحن أدركنا ذلك. وحتى من يدعي منا ارتفاع سقف اللحم والثقافة في بيته، فإنه لا يتصرف بناء على ذلك، فهو دائم التبرير والحيرة، وعيه يزداد ظلمة فيفقد اليوصلة التي وجدت لترشده، ومن هنا كان لا بد من إشعال شمعة أخيرة في قاعة السينما المظلمة من شأنها أن تسلط الضوء على كل ما يسجننا داخل دائرة العدم والأناثية. هذه دعوة للحب، وتعلم الحب عبر السينما، فاستجب لها عزيزي القارئ.

* كاتبة وكاديمية أردنية/فلسطينية

تتشكل الكراهية؟ أو تماماً كما يتشكل الوعي والاختلاف على حد سواء؟ وهل بوسع السينما اليوم أن تعلمنا ألف باء الحب؟

تعدّ السينما بكل ما فيها من سحر خبرة مبهجة لمشاهدها والعمل فيها، فهي تحضر عميقاً في حياتنا، وتجعلنا ندرك أننا لسنا وحيدون في تحدياتنا وعالمنا الكبير المعقد الذي نعيش فيه، فيصبح من الممكن جداً تحدي الصعب وقهر كل ما من شأنه أن يعيق أو يحد من العاطفة.

في تقبل واقع حياة مشتركة. تواجه السينما تحديات عظام، كما أنها تشكل عنصراً مهماً جداً من عناصر حث البشر على استخدام عقولهم بشكل يضمن على الأقل اتساعا عقولاً وسقفا مرتفعاً للوعي الاجتماعي والثقافي. فالسينما سلاح تنويري تعليمي وتقني من شأنه أن يقينا من العتمة إن نحن أدركنا ذلك. وحتى من يدعي منا ارتفاع سقف اللحم والثقافة في بيته، فإنه لا يتصرف بناء على ذلك، فهو دائم التبرير والحيرة، وعيه يزداد ظلمة فيفقد اليوصلة التي وجدت لترشده، ومن هنا كان لا بد من إشعال شمعة أخيرة في قاعة السينما المظلمة من شأنها أن تسلط الضوء على كل ما يسجننا داخل دائرة العدم والأناثية. هذه دعوة للحب، وتعلم الحب عبر السينما، فاستجب لها عزيزي القارئ.

* كاتبة وكاديمية أردنية/فلسطينية

برج الحمل

حاول أن تبحث عن مصادر أخرى لكي تزيد دخلك قهرا واعط الحبيب فرصة ليتخذ قرار الارتباط.

برج الثور

لا تقم اليوم بأية مجازفات مادية قد تندم بعدها، وكن أكثر تسامحا واعط الحبيب فرصة ثابته.

برج الجوزاء

أنت تتالق اليوم وتنجح وتتلل أعجاب الرؤساء ولا تتعجل في قرار الارتباط حتى تتأكد من مشاركتك.

برج السرطان

الكثير من المشكلات الطارئة تعترض طريقك اليوم تعامل معها بحكمة وتصرف على طبيعتك فهكذا سيحبك الشريك أكثر.

برج الأسد

تعامل مع فريق عمل مميز اليوم حاول أن تستفيد من هذه التجربة واعلم أن انشغال الحبيب لا يعني انه لا يحبك.

برج العذراء

عليك أن تواجه مشكلات العمل بشجاعة وأن لا تتهرب من أخطائك ولا تتردد في إظهار مشاركتك الحقيقية للحبيب.

برج الميزان

كن أكثر تنظيماً في عمالك كي تنجز مهامك بسرعة واحدهم

سودوكو

	4	5						
1	9							7
		7	6	1	9			
4	8	1			6			
1			2	3	8			
6	3	5	7					
4				2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

9	5	7	4	1	3	6	2	8
8	3	6	9	5	2	4	1	7
4	1	2	8	6	7	5	9	3
6	7	9	5	8	1	3	4	2
5	8	4	3	2	9	1	7	6
3	2	1	7	4	6	9	8	5
2	6	8	1	9	5	7	3	4
1	4	3	6	7	8	2	5	9
7	9	5	2	3	4	8	6	1

برج القوس

تحقق اليوم نجاحا كبيرا في حصولك على صفقة رابحة، حاول أن تستشير الحبيب أكثر

برج الجدي

كن أكثر تفاؤلا فأرضاعك المهنية في تحسن مستمر، وربما بعد الحبيب يشعرك بفراق عاطفي كبير.

برج الدلو

حاول أن تغير من نشاطك إن كنت تشعر أن استثمارك فاشلة وتشعر أن علاقتك مع الحبيب لا يمكن إصلاحها.

برج الحوت

تتاح اليوم لك الفرصة لتجربة عمل جديد كن أكثر حماسة وربما صراحتك الزائدة تؤدي مشاعر الحبيب.



فضائيات

حكام يظلمون ويحشون ويطبّقون الشريعة ومذيعون متجهمون بلباس الميدان الكامل!

خطيب بدلة *

طال السهر..

■ عُرضت قبل أيام، على شاشة المستقبل الحلقة الأخيرة من برنامج «طال السهر» الذي يقدمه المذيع الطريف ميشيل قزي، بالاشتراك مع المذيع الجميلة الطريفة كارين سلامة.. وللتذكير أقول إن معظم المشاهدين عندنا يسمعون ميشيل قزي «ميشو شو»، تيمناً أو التباساً مع عنوان أول برنامج قدمه قبل بضع سنوات وهو: (misho show)!

إن الأشقاء الليبانيين، كما هو معروف هم ملوك برامج المنوعات في العالم العربي غير المنازعين، فهم يحشدون لنجاح البرنامج ما يخطر ببال الإنسان، وما لا يخطر بباله، من ألوان وظلال وديكورات ومساحات وأشخاص خفيفي الظل ونساء جميلات مهنومات وملابس وفرفق موسيقية، وهم قادرين في الوقت ذاته، على استضافة من يشاؤون من أسماء مهمة ومشهورة، لسببين، أولهما أن الضيف المدعو للمشاركة في برنامجه، تجذبه أهمية البرنامج وشهرته، وثانيهما أنهم لا يعضون حق هذا الضيف، فيدفعون له ما يترتب له من تعويضات مالية، إضافة إلى أنهم يُلبسونه (البدلة) التي يرى مخرج البرنامج أن موديلها ولونها مناسبان لعين الكاميرا.

وأبو الميش أو ميشو، يقدم برامجه التلفزيونية كلها على الوقت، ليس هذا وحسب، بل إنه خلال البرنامج يعشي ويرقص ويمرح وينكت ويعني ويضرب على الدبكة، وهذا كله ناجم عن خفة دم حقيقية موجودة لديه، على عكس ذلك المذيع السوري الذي بدأ حياته المهنية بتقليد «ميشو شو»، ثم ارتدى شخصيته فما عاد يستطع منها فثاكا.

وأنا أظن أن ميشيل قزي وغيره من مقدمي البرامج في المحطات اللبنانية يبذلون هذه الرشاقة كلها أثناء تقديم برامجه بمنطق عبارة (بحكم جُكر بالناس) التي يكتبها سائقو الصهاريج على مؤخرات صهاريجهم، أعني أنهم يفعلون ذلك (جُكر) بأشقائهم السوريين الذين يدخل الواحد منهم إلى الاستوديو ويوجهه بوحى - اللهم عافنا- وكأنه عائد للثمن من تشجيع جنازة أبيه؛ حينما يجلس (أو بالأصح: يتمرقق) على الكرسي المخصص له في الاستوديو، سرعان يرف ولا يتبسم وكرافته وأصله - من دون مبالغة- إلى خصيته!

وإذا كان الشيء «بالشيء» يُذكر، فإن بإمكاننا أن نقول، بل وأكيد أجزم أن مقدمي البرامج المنجيمين الذين تحدثت عنهم قبل قليل، هم أحسن بما لا يقارن من مقدمي نشرات الأخبار الذين أدركناهم نحن السوريين في عز شبابتنا- سقى الله أيام الشباب- فالذئع كان لا يدخل إلى ستوديو الأخبار إلا إذا كان مرتدياً لباس الميدان الكامل؛ وهو يجلس في مواجهة الكاميرا جبهياً، وهي الطريقة الشائعة عالمياً لدى تصوير الأشخاص الطوبون العادلة الذين تنشر صورهم في الجرائد، مع تخصيص مكافأة مجزية لمن يرشد رجال الشرطة الساهرين على أمن المجتمع إليهم!

ولئن كنا نستبشر خيراً حينما يكون الدور في تقديم النشرة على الأستاد مهرايم يوسف، لأن وجهه بطبعه، مستبشر- فقد كنا نقتضب، وغالباً ما نقلق محطة التلفزيون الوحيدة المتاحة أمامنا، حينما يكون الدور في تقديم النشرة على مذيع (إن أذكر اسمه) وجهه مفلطح، وله شاربان أسودان كثيفان، وحاجبا مثل حاجبي الروم ليونيد بريجينيف الذي خصه الكاتب الروسي الساخر غريغوري أستور بمسألة حساسية قال فيها: (إذا كان الرسامون قد استهلكوا 159 مليون كيلوجرام من الأصبغة لرسم لحية كارل ماركس، واستهلكوا خمسة أضعاف هذه الكمية لرسم حاجبي ليونيد بريجينيف، فكم هي كمية الأصبغ التي استهلكها رسم كل حاجب من حاجتي ليونيد بريجينيف على حدة؟)

ذات يوم كنت أزور ابن عمي الذي يقم في مدينة حلب، وكان ذلك المذيع (المغضوب) يقرأ نشرة الأخبار، فانظرت ابن عمي الصغير بالباكية فاعلقت زوجته التلفزيون وأعلته سُكّرة، فسكت ولكته بعد قليل عاد إلى الشبيلة، فأمسكت به بقوة وقالت له:

- شوف ولاك، كو بشرقي، يا إما بتسكت، يا إما بفتح التلفزيون!

شاعر متحد

■ وبينما أنا أقلب المحطات الفضائية العربية التي أصبحت -بعون الله- أكثر من بذور البقلة، إذ وقع بصري على محطة «الثقافة السعودية»، وهي محطة عربية حكومية مختصة بالثقافة (ثقافة) تبت لقاءً بين مذيعة متجنبة على نحو معتدل، ورجل كتبوا على الشاشة أنه شاعر وكاتب، دونوا اسمه بطريقة الب (Subtitles)، ولكنني لن أذكر اسمه لئلا يخجل هذا الحديث عن نطاق النقد والدعاية، ويدخل في نطاق الترويج والندك.

في بداية الأمر، أو لأول وهلة كما يقول التحويون، فلنظن أن اللقاء له طبيعة كوميدية على طريقة (قفشات) الفنان الكويتي داود حسين الذي كان يقلد في برامجه التلفزيونية السموات المنطق بعض الشخصيات الغنائية والفنية العربية على نحو مضحك للغاية. ولكن الموضوع كان جدياً للغاية، والشاعر المذكور كان يعطي المسألة حقها، ويعطي جانباً من وجهه للكاميرا على نحو دائم، وكأنه لا يريد أن يعرض الطرف الآخر من وجهه، لعله فيه! وكان صوته ضعيفاً ومملوطاً ورتيباً، وأثناء الكلام يسحب نفساً يتزاقق مع فتح فمه على نحو مفاجئ- فيوح لنا نحن المشاهدين، وربما بوحى للمذيعة الجالسة إلى جواره، بأنه سوف يتنابها.

وأما الجانب الأكثر طرافة في شخصية الرجل فهو افتدائه بنفسه، وحرصه على إبداء آرائه بثقة بالنفس زائفة، وكلما لقي واحداً من آرائه الطريفة في الوسط كان يُبغِّه بائسامة تنم عن الرضا المختلط بشعور بالنصر.

قال، مثلاً: إن علاقته بقرائه متينة جداً، فهم يحبون، وهو يحبهم، وعلى الرغم من أنه لا يعرفهم عن كتب، إلا أنه يراهم بعين خياله، يراهم وهم يسألونه عبر الهاتف الحصول أو الفاكس أو الإيميل رأيهم بمشاكلهم، وهو لا يبخل عليهم بالحلول، وبالطبع فإن حضرته لا يتوخي من وراء ذلك مصلحة دنوية زائلة، وإنما يتبعني مرضاة الله ورسوله وأولي الأمر من الحكام العادلين! ولدى سؤاله من قبل المذيعة عن الفلق الذي يعتري الشعراء والبدعيين بعمامة، نفى ذلك بشدة، وقال:

- بالعكس، أنا إنسان مزاح ومطمئن ومتألف، بل و (متحد) مع نفسي التي لا تعرف أي نوع من أنواع القلق أو الخوف، ومعلوم أنه لا راحة لأؤمن إلا بجوار ربه.

لدى انتهاء هذه المقابلة الطويلة إلى درجة أنني عفوت ثلاث مرات أثناء إصغائي إليها، تمنيت أن أصف الأديب والمثقفين العرب بجوار بعضهم، على نسق، وآتي بعدد كبير من عنائدي الحصر، وأقفا في عين كل واحد منهم حصرمة، وأقول لهم على طريقة الروم فهد كميكاتي (أبو فهمي):

- شرف بقى سيدي، يا مرحوم الهي، طول النهار وأنتم عاقدون تشكون وتتظلمون من أن المحطات الفضائية العربية لا تهتم بكم.. وها هي محطة فضائية ثقافية تخصص، في عز دين الحر والقبولة، وقتاً طويلاً للشاعر متحد مزاح الببال مملطن!

ما هي الديمقراطية

■ قبل حوالي أسبوعين شاهدت على فضائية «مودرن» المصرية رجلاً يتحدث عن الديمقراطية، فيكتشفها على حقيقتها؛ فهي مزيفة بالطبع؛ وضارة بالجماعات؛ ولا سيما مجتمعاتنا العربية؛ ويقول بكل شجاعة ورجولة وصراحة: أخي، أنا ضد الديمقراطية!

وفي معرض الإجابة عن أحد أسئلة مقدم البرنامج قال باستهزاء يليق بالديمقراطية الكاذبة:

- أيه يعني ديمقراطية؟ تقوم إحنا رابحين نحارب الأعداء، مثلاً، وإحنا مية شخص، يقوم عشرة مننا يقولوا: الحرب دي مالهاش لازمة، روحوا إنتوا حاربوا.. ولما نتهمز يقولوا لنا: شفتوا ازاي؟ إحنا كنا صح، وانتوا كنتوا غلطانين!

وحينما سألته مقدم البرنامج عن البديل، قال: البديل واضح ومعروف، وهو تطبيق الشريعة.

قال معد البرنامج؛ ولكن (بعض) الحكام الذين كانوا يطبقون الشريعة على أيام الدولة الإسلامية اتهموا بالفساد..

فقلعه الرجل قائلاً: مالاً ما عارف؟ عاوز تقول لي إن الحكام دول كانوا بتوع حشيش ونسوان وخمر مش كده؟ طب يا أخي إن تمت مالك؟ فيه رب يجاسيهم، اللهم إنهم يطبقوا الشريعة عليك!

لم استطع الإصغاء إلى تمت اللقاء، فلقد شرد ذهني في تلك اللحظة إلى تخيل حاكم عربي معاصر، يسرق مال شعبي، ويحشش، ويتعاطى الهيروين، ويفتح في قصره مكاناً للدعارة، وجناحاً خاصاً بالشذو، بينما عماله يلعبون سنسبيل الشعب بالظلم والبطل، فإذا سأل أحد عن سبب هذه القسمة الغربية قيل له: وانت مالكا؟

الثالثة بين فائزة احمد ووردة.. بين اصوات تزامنت ونالت شهرة كبيرة واهتمام الملحنين الكبار: نجاه الصغيرة: صوت رقيق وشفاف واحساس فني بدون حساب



نجاه الصغيرة في إحدى حفلاتها

الذي كان كذلك من المعجبين بصوتها، وشبهه سبحانه مطلع الحن بأنه استحضار لروح زكريا أحمد، وسيد مكايي أعطاها أجمل قصائدنا الحبوبية.

آخر الأغنيات التي تم سماعها في هذه المحاضرة السماعية التحليلية كانت لبليغ حمدي الذي تعاون كثيراً مع نجاه بحسب سحاب، وقدم لها أغنيات عرفت شهرة كبيرة منها «الطير السافر» وهو لحن بنفس شعبي جميل، ومن أجمل ما غنته لبليغ حمدي «أنا بستناك»، وفي هذه القصيدة تقصص بليغ حمدي حالة الغفاة التي تنتظر حبيبها، ونجاه بدورها تقصصت شاعرية الكلمات واللحن.

هذا التأثر على الموسيقى العربية، مع هذا اللحن اعتمدت نجاه التنوع كونه من جيل الشباب، ونجاه غنت لحنه موضع الاستماع بكثير من التميز والإحساس.

وكما كان كافة كبار الملحنين معجبين بصوت نجاه كان كذلك الشيخ زكريا أحمد. وقد وصف سحاب صوتها مع لحن زكريا أحمد «ناداني الليل»، بكأس الزجاج الشفاف لشدة رفقته، كما أعطاها زكريا أغنيات متعددة وشاعرية للحن، وقد تجاوزت معه نجاه وغنت بإحساس لا نظير له، وهو حينها كان في مرحلة قطعية مع أم كلثوم.

«تروق كثير» لحن لنجاه من سيد مكايي

بصوته وكذلك بصوت محرم فؤاد، وبالعودة إلى التحليل وجد سحاب أن نجاه استقادت جداً من أداء عبد الوهاب، وهو كان سعيداً بنجاه لإحساسه العميق بالقطاها لأسلوبه، وكان شديد الإعجاب بتأثرها للخلاق والمبدع بأسلوبه، وقال سحاب بأن نجاه دخلت إلى عمق أسلوب عبد الوهاب في التعرير الغنائي والزخارف الصوتية.

وكان سماع للحن «أنا بعشق البحر» لهاني شنودة الذي وجد شهرته مع صوت نجاه، وهو كما وصفه الناقد سحاب، متأثر بالموسيقى الغربية، وسعى لتركيب

ولهذا أخذت هذه المساحة من الأهمية من قبل الملحنين الكبار. وهي بدأت كثنوية الاداء، في حين كان آخرون يصنفون بالوهابين تبعاً لتأثرهم، لكن لاحقاً تحولت نجاه إلى وهابية، بدأت صغيرة في عمر التسع سنوات، وكانت تغني لأم كلثوم «جددت حيك ليه»، و«سهران لو حدي»، و«أهل هوا»، وجميعها مسجلة بصوتها، والأخيرة مسجلة بحضور ملحنها الشيخ زكريا أحمد وهو كان يصرخ من شدة الإعجاب، كما قال سحاب بأن نجاه سجلت لحن «أنا في انتظارك» ولم يكن فيه تقليد بل إحساس خاص، وفيها لم تقل جملاً عن أم كلثوم التي تمتاز بمساحات صوت جبارة، وإنما لديها فيض من الإحساس.

بعد هذا الوصف وهذا التحديد لصوت نجاه الصغيرة وتمتاز بصوت محدودة جداً، إنما لصوتها مع الملحنين باستثناء عبد الوهاب، ومن هؤلاء لحن لأخيها عز الدين حسني كبيرة جداً.

نالت نجاه اهتمام الملحنين الناشئين في مصر، منهم كمال الطويل ومحمد الموجي، وكان سماع أغنية «أسهر وأنسفل» التي لحنها الطويل، والتي وجدها سحاب قريبة في اللحن إلى أغنية «أنا قلبي إليك ميل» التي قدمه محمد الموجي لفائزة أحمد، والسبب بحسب سحاب أن الملحنين كانوا يتأملون في السكن وكان كل منهما يُسمع الآخر الحانه، وكان اللحن الأول الذي غنته نجاه للطويل «ليه خلتنى أهدك» نال شهرة أكثر من «أسهر وأنسفل» الذي كان قد أعطاه لليلى مراد وعاد وسجله بصوت نجاه، فقد كانت ليلى في آخر أيامها الفنية ونجاه في بداياتها. كما أعطاها الطويل «بان علي جبو»، من كلمات صلاح جاهين، وكذلك «الشوق والحب حلي»، وسجل بصوتها «بلاش عتاب» التي غناها عبد الحليم حافظ.

ومن ثم كان سماع لحن «يا حبيب قلبي آخرت جرحي ايه» وهو للموجي ومسجل

بصوتها رقيقة وشفافة جداً، وفي مقابل هذا الضعف من عليها الله بالإحساس الفني بدون حساب، وبغير ذلك لما كان لها شأن في الغناء العربي، هي لفتت عبد الوهاب بإحساسها وكانت في بداياتها عندما اهتم بها وبصوتها فأنزل لها بتسجيل لأغنية «كل دا كان ليه»، كما أعطاها «إني أسألك الرحيل» قبل وفاته بأشهر، لكنه غضب منها لأنها نشرت الأغنية من دون أن يشرف بنفسه على المونتاج، كما هي عادته، وبالعودة إلى تحليل صوتها وقدرتها قال سحاب بإتقانها الشديد للمقامات العربية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

نجاه الصغيرة كانت محور محاضرة الناقد الفني الياس سحاب لنشر تموز (يوليو) في مكتبة السبيل في بيروت، وقد أرادها في حلقتين الأولى تحليلية سماعية مع ملحنين كثر تعاونوا معها، والثانية مخصصة لاهتمام عبد الوهاب بهذا الصوت الذي أعجبه إحساسه رغم محدودية طاقاته.

في العودة إلى أصولها قال سحاب بأنها سورية من والد خطاط هاجر إلى مصر هو حسني البابا، وكانت واحدة من ثلاثة أصوات مميزة تزامنت وتجايلت ونالت شهرة كبيرة، فائزة أحمد ووردة، وهي أصوات حظيت باهتمام كبار الملحنين، عبد الوهاب والسنباطي والموجي وكمال الطويل.

كانت اسمها نجاه الصغيرة للتفريق بينها وبين نجاه علي، ولاحقاً ضاقت ذرعاً بالصغيرة، وصارت نجاه، مستفيدة من ابتعاد نجاه علي عن ساحة الغناء.

وصف سحاب نجاه الصغيرة بالحالة الخاصة بين ثلاثي الأصوات النسائية السابقة الذكر لأنها تملك ضعفها، وقال بأن صوتها يذكره بما قاله بشار بن برد: إن في بردي جسماً ناعلاً... لو توكانت عليه لأتدم

وأضاف: مادة صوتها رقيقة وشفافة جداً، وفي مقابل هذا الضعف من عليها الله بالإحساس الفني بدون حساب، وبغير ذلك لما كان لها شأن في الغناء العربي، هي لفتت عبد الوهاب بإحساسها وكانت في بداياتها عندما اهتم بها وبصوتها فأنزل لها بتسجيل لأغنية «كل دا كان ليه»، كما أعطاها «إني أسألك الرحيل» قبل وفاته بأشهر، لكنه غضب منها لأنها نشرت الأغنية من دون أن يشرف بنفسه على المونتاج، كما هي عادته، وبالعودة إلى تحليل صوتها وقدرتها قال سحاب بإتقانها الشديد للمقامات العربية

صخر حتر وسامي خوري قدما تحية لفريد الأطرش:

احتفال أردني باليوم العالمي لآلة العود

عمان - «القدس العربي»:

مع الأمسية، ومع مشاركة نسائية قدمت ديمة سويدان مقطوعة «لونغاردي» بمرافقة السيد، تضمنت تقاسيم على العود وأتبعها بموسيقى أغنية «من عز النون» ورحابته وفيروز وقدمتها بأسلوب شيق.

ومع الموسيقى سامي خوري جاءت الفقرة التالية التي وصفها حتر بـ«سنباطي الأردن»، وبأسلوب قريب من أسلوب السنباطي في العزف والتقاسيم قدم خوري تقاسيم الانتقال فيها بين عدة مقامات، وتبعها بمقطوعة «توتيه» لتفريد الأطرش.

وجاءت مشاركة فارس جلوش الذي قدم سماعي الوان من مقام الشط عبران للموسيقى العراقي خالد محمد علي ولونفا تكريز للموسيقى الأردني عبد الزواق الطوباسي. ويعد من ألوانها الشابة الصاعدة في العزف على العود.

أما ختام الأمسية فجاء من خلال عزف جماعي لجميع المشاركين حيث قدموا مقطوعة سماعية بيات لإبراهيم العريان وسيرتو نهود ولونغاردي وموسيقى أغنية «يا طير يا طائر» التي لحنها جميل العاص.

ويرجع تاريخ يوم العود العالمي التي اقترح عليه الفنان صخر حتر في الملتقى العالمي الأول لعازفي العود، الذي نظمته حتر على هامش مهرجان جرش للثقافة والفنون العام 2003 باعتبار الثالث من آب - يوماً عالمياً لآلة العود.

وكان المجمع العربي للموسيقى تبني هذه الفكرة وأخذ بهذا الاقتراح، وأقر هذا التاريخ يوماً عالمياً لآلة العود رسمياً بعد الصداقة عليه في العام 2005، ومنذ ذلك الوقت يحتفل باليوم العالمي لآلة العود، بإقامة العروض الموسيقية والندوات الفكرية وورش العمل وغيرها من الفعاليات.

5 مسلسلات خليجية

على قنوات أبو ظبي في رمضان

«الغافة» من التراث وحكاية

«زواره خميس» ورومانسية «ليلي 2»

أبو ظبي - جمال المجايدة:

تحتل الدراما الخليجية مكانة كبيرة في خريطة برامج رمضان على قنوات أبو ظبي حيث اختارت قناتا أبو ظبي الأولى وأبو ظبي الإمارات خمسة أعمال خليجية متنوعة تجمع أبرز النجوم في الإمارات والخليج العربي واكثرهم شهرة وجماهيرية.

الدراما الإماراتية التي أنتجت حضورها في السنوات الماضية ستكون ممثلة هذا العام على قناة أبو ظبي الإمارات من خلال المسلسل التراثي «الغافة» من بطولة سيف الغانم، ليلى السلطان، بدرية أحمد، والوجه الجديد رؤى الصبان. قصة وأشعار محمد سعيد الضحاني، سيناريو وحوار فيصل جواد، وإخراج شعلان الدباس.

«الغافة» يحكي قصة قرية من القرى في الأريجنات في القرن الماضي مسلط الضوء على ما اكتنف حياة الناس من المفارقات التي طبعته حياتهم بالوان سنى وهم يواجهون أشد أزمة واجهتها الإنسانية آنذاك ممثلة

بداه الجدي، ولا تغيب الغائفة القديرة سعاد عبد الله كعادتها عن السياق الرمضاني، وهذه المرة تقدم عملها الاجتماعي الكوميدي «زواره خميس» تأليف هبة مشاري حمادة إخراج النبهان.

الرقص الشعبي العماني أهم فقرات مهرجان

خريف صلالة

■ صلالة - روترتيز: عروض الموسيقى والرقصات التقليدية من أبرز فقرات مهرجان خريف صلالة السياحي الذي يقام في محافظة ظفار في عمان.

والفولكلور العماني غني برقصاته وموسيقاه التي تعزف في الأفراح والمناسبات الأخرى وتميز كل منطقتا برقصاتها التقليدية وتنوعياتها المتميزة من الرقصات والموسيقى الشعبية.

ومن أشهر الفنون الغنائية في محافظة ظفار الجنوبية فن الهبوت، الذي يؤدي بان يصلط المشاركون في مسيرة غنائية في صفوف قصيرة عرضية يتلو كل منها اهازيج معينة وينظم خاص حيث يتقدم كبار السن والشيوخ يعقبهم بقية المشاركين بالتدرج ويظفون في الغالب في دائرة.

وهناك أيضاً فنون منها الشرح والبرعة والربوية.

ويعرض المهرجان أيضاً فنونا بحرية واخرى جبلية بينها فن طبل النساء وفن اللولو وهي الفنون التي تؤدي في مناسبات الاعراس والأفراح والاعياد. وفن الشبانة وهو من فنون أهل البحر يؤديونه احتفالاً بالعاثدين من سفر بحري طويل تعبيراً عن فرحتهم بسلامة العودة حيث يجتمع أهل على الساحل ويدرق الرجال الطبول.

ويقول عبد الله بن علي العمري المسؤول عن الفرق الغنائية ان الفنون في محافظة ظفار تمتزج فيها نكهات المناطق المجاورة فتظهر تأثيرات للفنون اليمنية والسعودية وفنون انتقلت مع التجار الذين كانوا يصلون سواحل

الحافظة من مناطق بعيدة، ويضيف «الدنيا منوعات وفقرات شيقية من الفنون التقليدية كالطبل والوبراة والتانا والفن البحري وكذلك المشايخي».

وتعاصر بعض الفنون الغنائية في محافظة ظفار بصورة مشتركة بين الرجال والنساء وهو ما تتميز به المحافظة عن غيرها، فتشترك النساء في صفوف متداخلة مع الرجال في رقصه المار ويصاحب الرقص استخدام آلات موسيقية منها الزمار والطبل والقربة وهي أداة جلدية ينفخ فيها الهواء لتصدر أصوات مميزة وجميلة.

وتسمى الفترة الحالية في ظفار محليا بالخريف، وهي فترة جذب سياحي إذ يتوافد الزوار من مختلف أرجاء الخليج على المهرجان للتمتع بالخضرة والطقس الأميل للبرودة. وتصل زخات من الأمطار الموسمية الاسيوية إلى محافظة ظفار في أواخر الصيف لتضفي على المنطقة رونقا مختلفا.

ويحضر محمد عوض الرواس مشرف على فعاليات مهرجان صلالة ان الحفلات الغنائية في هذا الموسم تنتعج بين مناطق المحافظة والأفراح والاعياد. وفن الشبانة وهو من فنون أهل البحر يؤديونه احتفالاً بالعاثدين من سفر بحري طويل تعبيراً عن فرحتهم بسلامة العودة حيث يجتمع أهل على الساحل ويدرق الرجال الطبول.

ويقول عبد الله بن علي العمري المسؤول عن الفرق الغنائية ان الفنون في محافظة ظفار تمتزج فيها نكهات المناطق المجاورة فتظهر تأثيرات للفنون اليمنية والسعودية وفنون انتقلت مع التجار الذين كانوا يصلون سواحل



لقطة من مسلسل «أزواج الحاجة زهرة»

أزواج الحاجة زهرة .. دراما اجتماعية معاصرة

تحمل طروحاً جريئة

ديي - من جمال المجايدة:

السوري باسم ياخور، والفنان الكبير حسن يوسف، والفنانة القديرة كريمة مختار، ومدحت صالح، وأحمد السعدني، وحجاج عبد العظيم، وشمس، وغيرهم، من جانبه اعتبر باسم ياخور أن مسلسل «أزواج الحاجة زهرة» هو عمل اجتماعي من الطراز الأول تتصارع فيه جميع أنواع المشاعر الإنسانية من الحب إلى الكره مروراً بالغيرة والتضحية والأناثية... وأضاف ياخور: «العب في المسلسل دور كاتب طيار، وأحد أزواج زهرة - الفنانة غادة عبد الرزق - حيث نشأ بيننا قصة حب قوية وفتنا الظروف من دون أن نتفص تلك الظروف من الحب أو العاطفة بيننا! وتوقع أن يترك العمل انطباعاً رائعاً

«المسلسل لا يتمحور نهائياً حول تعدد زوجات المرأة، بل يناقش إشعار الإنسانية وعلاقات الأشر ببعضها البعض» بهذه العبارة تصف الفنانة غادة عبد الرزاق بطلتها مسلسل «أزواج الحاجة زهرة» العمل الذي يُعد أكثر المسلسلات الدرامية إثارة للجدل خلال العام الحالي، ولا سيما بعد الإعلان عن موضوعه وعنوانه وأسماء صنّاعه، وهما الكاتب مصطفى محرم والخروج للجدل خلال العام الحالى، ولا سيما معا مسلسل عائلة الحاج متولي». نخبة من كبار نجوم الدراما العربية يعملون مع فريق العمل في المسلسل، ومنهم الفنان



جمال عبد الناصر الحاضر الغائب في مصر

تهدد بالانفجار في أي وقت، وهو ما حدث يوم اغتيال السادات في حادث المنصة الشهير، مع عهد الرئيس مبارك كان جمال عبد الناصر يتحول إلى مجرد ذكرى للحنين الذي يعود إليه الإنسان كلما اشتدت عليه الخطوب والمحن، أصبح الاسرائيلي الذي كان مجرد ذكر اسمه يدفع الدماء لتغلي في الرؤوس أراه جالساً إلى جوارى على القهفي في وسط القاهرة ولا تتحرك الاشياء القديمة في داخلي، حالة من حالات الموت وتوقف الذاكرة، كل شيء تغير ليس في مصر وحدها بل في الامة العربية التي من يتابع سقوطها يشعر وكأنها تنتقم من نفسها وكأنها تريد أن تتخلص من عبء كرامتها اكتشفت الامة العربية أن حريتها عبء عليها وتساقبت لتعود مجرد كائن يتغذى على فئات الآخرين.

خالد الهواري - السويدي
el-hawari@maktoob.com



على طريق الخروج الأمريكي من أفغانستان

في باكستان، كان من أجل قطع الإمدادات الغربية لقواتها الموجودة في أفغانستان بمعنى أن طالبان أفغانستان التي يمكن القول عنها طالبان من غير تحديد أو تجنيس نجحت في نقل المعركة إلى باكستان، الطريق الرئيسي والممر الذي تعتمد عليه القوات الأجنبية في أفغانستان في إيصال المؤن إلى قواتها، وحتى قيادات طالبان الموجودة في باكستان هي مرتبطة بالقيادة الأفغانية بل إن قادة طالبان أفغانستان يتنقلون بين باكستان وأفغانستان ويقودون العمليات في أفغانستان وباكستان، وهذا الأمر يحدث أيضاً بالنسبة لقيادات طالبان الباكستانية في أفغانستان، فالأغلبية من طالبان بشتون ولعنتهم واحدة ومناطقهم متجاورة فهم يعتبرون الوطن واحدا والمشروع واحدا وبالتالي فإن الحل واحد ولا يمكن أن يتجزأ.

جلال الوهبي
jalal_alwhby@yahoo.com

عرضته قناة «صال» الفضائية إلا غيُض من فيض. إن هذه الأفعال المشينة لم ير المواطن العراقي أي رد فعل لها، لا من المرجعية، ولا من حماة الوطن (أو بالأحرى: سراق الوطن). لكن العراقيين الأصلاء، وشيخ العشاير العرابية التي لها تاريخ مُشرف في حماية كرامة وشرف وأخلاق أبنائها - لن تسكت عن يربيد الإساءة لها؛ لأن السكوت عن هذه الجرائم والممارسات اللاأخلاقية، هو جريمة أكبر وأفظح. إننا نورد ونكرر البعض من هذه الفصائح ليس للمشهور بهؤلاء وأفعالهم المشينة، بل إن الأوان قد آن ليلعل أبناء العراق الغياري والمسلمين في كافة الأمصار، على حقيقتهم ما يحدث في العراق من إساءة للدين الحق، ولكي يعرف من لا تصله الحقيقة؛ أن هؤلاء الفجار الفسقة هم عبادة وتباج للدينار، وهم أبعد ما يكونون عن الدين وأن دين الإسلام بريء منهم كبرياء الذئب من دم ابن يعقوب.

جواد البصري

مع الإخوان بالسورور، ومع الفقراء بالإيتار، ومع أبناء الدنيا بالبرودة، حصار غزة وتجويعها ليس الأول في التاريخ فهي مدينة العظام والعظام فقد ذكرت كتب التاريخ أنه كان في زمن الفاطميين وزيران مواليان ومتحالفان وخدامان للتصليب يحكمان مصر فطلب منهما حصار غزة فحاصرها شاور فسقط، فحاصرها درغام حتى وصل حال أهل غزة لأكل القبط والكلاب، فحاصل درغام كيف يمكن لأهل غزة الصوم لهذه الفترة وكيف يعيشون لهذه اللحظة؛ فبعث درغام بجواسيسه لغزة لسرقة القبط والكلاب وهربوا إلى محافظة الشرقية، فلم يعلم أهل الشرقية بامر حصار غزة إلا بعد أن لاحظوا وجود القبط والكلاب بأعداد كبيرة في المحافظة، فقام رجل اسمه جلال الدين الشرقاوي من محافظة الشرقية، هو قائد قافلة شريان الحياة وأسطول الحرية في زمنه. بأخذ بقرة وذبحة أخرى وهربها لغزة ونحرمها في قلب مدينة غزة فكان هذا إعلان كسر الحصار، ووصل أمر الرجل لجواسيس درغام فامر درغام باعتقال ذلك الرجل عند عودته لصر، فاعتقل الشرقاوي وأمر بقتله وأقعدوه على خازوق حتى فارق الحياة، فأصبح الناس يتحدثون في أمر الشرقاوي حتى وصل الأمر إلى الخليفة الأيوبي فامر الخليفة الأيوبي صلاح الدين بترحيل غزة، وقال له إذذهب وحرر غزة حتى ولو أريد الجيش كل فإنه أريد فانا لاحق بك جيش آخر، أين مصر اليوم من تاريخها المجيد؛ وياترى كيف سيسجل التاريخ أسماءنا في صفحة المتخاذلين العملاء أم الناصرين الشقاء؟

د. ديمة طارق طهوب

ويتهلل وينقل ما يدور للاخرين، وارتبط في ذاكرتي مشهد آخر لا زلت لم أنتسه عندما قفز أحد الطيارين الاسرائيليين من طائرته قبل أن تنفجر نتيجة لصاروخ أطلق عليها وتحلقت الناس حول هذا الطيار لا تعرف ماذا تفعل معه وبه وهو مقرص على الأرض مرعوب ولم يتقدم من مصيره الذي كان موضع نقاش بين الناس الغاضبة والغالين الذين سارعوا من حقولهم يحملون الفؤوس غير مجيء وبدات أستوعب الأمور بعد اتفاقية السلام التي وقعها السادات في كامب ديفيد في ذلك الوقت نشطت حركة عربية داخل المجتمع المصري من جميع التيارات وحدث أمر نادر لا يتكرر على مر تجارب التاريخ، أوجده فضاة الحد، اتفق الشيوعيون مع الاسلاميين وكانت المنشورات التي تلعن السادات وتتهمه بالخيانة والعمالة توزع سريريا ولكن على نطاق واسع، وانتقلت الحالة إلى الجامعات وأصبحت مصر في ذلك الوقت وكأنها تعيش على قبلة موقوتة

■ أن كتبت عن حاكم شغل الدنيا وخطف الاسماع حيا وميتا وتحول إلى كلمة السر لعزة النفس والكرامة للملايين من الشعوب العربية والقوى التحررية التي انطلقت في كل ربوع الامة تقاتل الاحتلال وتقاوم الاستعمار، ونجحت الثورة في ليبيا وتحولت الجزائر إلى مقبرة للاستعمار وافتسدت العقيلة العربية بأفكار التحور والنهوض وإزالة الاسلاك الشائكة ورفع الزجاج المكسور من على طريق التلاحم في كيان وعنوانه، أمة عربية واحدة ومصير واحد، عندما تستمع دعوات البسطاء في الحضر والريف والبدو تنتزل بالرحمة على الإنسان الذي خرج من رحم الامة من أم بسيطة مثل كل الامهات وأب موظف مثل ملايين الآباء، ولكنه كان ليس مثل كل الابناء كان نيتة صالحة وعاش ومات من أجلها، لا تستمع عنه ولم تكن قد عاصرت في حياته ولم تكن شاهدا على سياساته وكل ما تعرفه عنه تستعده من الذين عاصروه ويكتبون ما يسمح لهم أن يكتب عنه، بعد أن أصبح الحديث عنه من المحرمات، يمنع دخول الجرائد إلى الدول التي جعلت من موته حياة لها واستمرارية لسلطتها، عندما اكتشف فجأة أن كل ما قد حققته في حياتك من الحصول على فرصة التعليم المجاني، أن تجد لنفسك مكانا في المستشفى بعد أن كانت الغالبية العظمى من الشعب تعالج قبل الثورة بالأعشاب والوصفات الطبية، أو أن يحبك الآخرون الذين يعيشون في الدول العربية الأخرى الذين لم تهرم ولم يروك يعود إلى محبتهم لهذا الرجل، عندما تعرف أن ما تشعرب به من اهانة وضياح للكرامة حزننا على فلسطين التي بدون أن تختار، هي قضية قد ترسبت في وجدناك منذ ميلادك أو اختلطت في الحليب الذي أرضعتك أمك، عندما تعرف أن آدميتك قد سحبت منك وضاعت عليك أو طانك وأصبحت نهبا مستباحا للفرية والمنافي والحرمان من الوقوف لتثقل العزاء في والديك اللذين رحلا ولم تشهدهما أو تصلي عليهما صلاة الجنائز، كان هذا بسبب رحيل هذا الرجل، ساعتها ستشعر بأن خسارتك كبرى لأنك لم تشاهده أو تشارك في تحقيق حلمه ودعم نضاله بأن يسترد الإنسان العربي إنسانيته وأدميته، لجمال عبد الناصر في حياتي تجربة خاصة، ففي وسط جدار بيتنا البوي البسيط كنت أرى منذ طفولتي البائسة المتعبة صورتين معلقتين إلى جانب بنديقة قديمة ورثها أبي عن جدي، الصورة الكبيرة لجدي والد أبي يقف بقميصه الأبيض ويحمل على يديه صقرا كان قد اصطاده حديثا في ذلك الوقت، والصورة الثانية كانت لجمال عبد الناصر يقف بقميصه الشامخة ببذلة سوداء، كبرت وأنا أعتقد بان هذا الرجل الذي تحتل صورته مكانا بارزا إلى جوار صورة جدي هو واحد من أفراد العائلة وأحيانا كثيرة كنت أظنه واحدا من أعمامي.

وعندما قامت حرب أكتوبر كنت صغيرا، أتذكر أن أبي كان يضع إلى جوار أذنيه راديو صغيرا يربط بطاريتيه بسلك وبيع يسمع

■ التغييرات التي طرأت في الآونة الأخيرة على الساحة الأفغانية والباكستانية تقول إن أيام أمريكا باتت معدودة، فتغيير القائد العسكري لقوات الناتو والقوات الأمريكية هو مؤشر واضح على أن الإستراتيجية الأمريكية لإخضاع أفغانستان قد فشلت، وما يعزز هذا الكلام هو الإعلان الأخير الذي أعلنته الحكومة الباكستانية في نيتها التفاوض مع طالبان باكستان، ولولا وجود ضوء أخضر أمريكي لهذا التفكير لما تجرت الحكومة الباكستانية حتى مجرد التفكير في هذا الأمر.

صحيح أن أول من أشار إلى ضرورة التفاوض مع طالبان هو زعيم المعارضة الباكستانية نواز شريف، ولكن طلبه هذا هو في الأساس لقطع الطريق على الحكومة من أن تكون هي صاحبة الفكرة، مع شعور نواز شريف وملاطفته أن المؤشرات بدأت تدل على تحول في الإستراتيجية الأمريكية بحيث يكون التفاوض أمرا حتميا مع طالبان

ما الذي يحدث في عراق اليوم؟

■ قد يتساءل شخص ما عن الذي يحدث في العراق اليوم؛ فأقول: لا كهراء! تلوث الماء والهواء؛ اندمام للاقتصاد؛ استيلاء شعبي من سياسيي آخر الزمان إلخ - أو كما نقول في العراق: على هالرتبة طحينج ناعم - وقد تعود المواطن العراقي المغلوب على أمره على ذلك، ولكن أن يصل الأمر إلى فضيحة أحد كبار رجال الدين من ممارسات لا أخلاقية، موقفة بصور وأفلام جنسية.

فهذا في العمارة يزني، وآخر في عفك ودمه قوات الصحوة، وآخر في الحلة (محمد شير) الذي توجد ضده قضايا لاأخلاقية في مراكز الشرطة، حيث قام بشراء بيت بـمليار دينار ثم

شورية عدس في الطريق الى غزة

غير صحي، والكهراء والماء على انقطاع مستمر مما يؤدي إلى تلف الأكل والاصابة بالأمراض، هذا غير الحاصل والأراضي التي تلوثت بالأسلحة التي استخدمها الاسرائيليون في الحرب. رحبنا بالعدس وأكناها باستمتاع، وما جاء الليل الأبيض ولا يك عصفائر تصيح في معدنا وسمعنا أصوات الجوع بكل الأنواع تعزف سيمفونية نشازا!

كان العلاج سهلا وعلى مقربة شارع نستطيع أن نشترى ما لنا وطاب، ولكن ماذا عن أهل غزة الذين لو أرادوا علاج الجوع لم تكنوا من ذلك فلا مال ولا مواد غذائية والتقتير الإجباري والترشيد أصبح عنوان حياتهم، وقد يستطيع الكبار سنا وهمة أن يتحملوا الجوع ويربطوا على بطونهم الأحجار، كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ولكن ماذا عن الأطفال والرضع الذين يشكل الغذاء عاملا أساسيا في نومهم، وقلته قد تؤثر على وظائف الدماغ وتؤدي إلى إعاقات جسدية، ماذا عن كبار السن الذين يحتاجون إلى غذاء خاص يتناسب مع سنهم وأمراضهم وعلاجاتهم ولا يستطيعون أكل التوفير.

لا يكفي التحسّر على هذه المواطن والحزن سلبيا، وكل أجرة بقدر عمله وطاقته ولقد قال الإمام ابن حنبل، «لو أن الدنيا، نقل حتى تكون في مقدار لقمة، ثم أخذها امرؤ مسلم، فوضعها في فم أخيه المسلم، ما كان مسرفا»، وقال أيضا «يؤكل الطعام بثلاث،

تعد النواشف والأكل التقشفي تغييرا محمودا، وخروجا عن الروتين لن تعود أكل اللحوم والخضر والفواكه والطيويات بشكل شبه يومي، حتى أصبح أثرها يظهر على جسده سمنة أو مرضا، وينطبق علينا قول الفيلسوف برنارد شو «بعض الناس يصفرون بقرهم بأسنانهم»، وتتخذ كتب وبرامج الطبخ في تعليم السيدات العربية فنون الحرب من رتابة الطعام التقليدي والمأدب الممتدة بإعداد الشطائر والمقالي والشوربات حتى لا تمل عائلتها وتبحث عن البدائل في المطاعم التي تثقل الجيب والنفس، ولعل بعض الشعوب العربية مترفة غذائيا كما هي مترفة اقتصاديا، ويقايا موادها تصلح لإطعام الجياح في العالم العربي أجمع، مما أدى إلى مبادرة بعض الصالحين ممن يعرفون قيمة النعمة بإنشاء جمعيات تعرف باسم جمعيات حفظ النعمة.

حتى كرمتنا أصبح مرتبطا بالمبالغة في تقديم الطعام وأصبح أكثر الطرب إلى قلوب الناس، وليس فقط الزوج، معدم، والغريب أقتصر حرصا وتعلقا في دراسة العادات والخصص الغذائية، وضرورة الحصول على غذاء متوازن يوفره لشعبه بأزهد الأثمان

ولقد رحبنا في الأنصار 1 قافلة شريان الحياة الأردنية المتجهة إلى غزة بتناول شوربة العدس كنوع من المشاركة الوجدانية لأهلنا المحاصرين في غزة الذين لا يجدون ما يأكلونه من أكل صحي أو

زيادة العنف الأسري بين الأزواج

■ كشفت الدراسة الميدانية التحليلية لمركز أبحاث الدراسات الاجتماعية بجامعة جنوب الوادي عن زيادة العنف الأسري بين الأزواج، داخل أروقة محافظة الأقصر، حيث أكدت الدراسة أن أكثر من 20% من الزوجات بالمحافظة يعانون من العنف من قبل أزواجهن، كما وصلت الدراسة أن مردود ذلك العنف أدى إلى تزايد حالات التفاسد بينهما بنسبة 60 حلة في محكمة الأسرة بالأقصر، منها 9 حالات خلع مع زيادة الطلاق في محاكم الأسرة بين الطرفين.

وضع الخبراء العديد من الأسباب التي أدت إلى زيادة العنف الأسري بمحافظة الأقصر، البعض أكد أن الظروف المعيشية بالمحافظة وراء هذا السبب، خاصة بعد انخفاض النشاط السياحي بها، وهو مصدر الدخل الأول لأبناء المحافظة، حيث يعمل بهذا النشاط ما يقرب من 60% من الأقصريين، أما التقرير الحقوقي الصادر من مركز وطن بلا حدود للتنمية البشرية وحقوق الإنسان، فقد كشف أن أبناء الأقصر يحتاجون إلى (كوسلتو) من الأطباء بسبب عمليات الإزالة الواسعة التي تشهدها المحافظة لأول مرة في تاريخها، فهم يحتاجون إلى أطباء في الأمراض النفسية لعلاج الآف الأهالي الذين شردوا من منازلهم والذين يجري تشريدهم، فالأب يتشاجر مع أولاده وزوجته وكذلك الزوجة للضغوط العصبية الناتجة عن ترك منازلهم والطلبة لمدارسهم وضياح كتبهم أثناء النقل وعدم استطاعتهم المذاكرة لعدم وجود جو مناسب لذلك، وقد راينا رجالا ونساء وأطفالا يبيكون عند تركهم منازلهم واقتلاهم من جذورهم، بجانب أطباء لعلاج العجز الجنسي لكثرة المشاكل والضغوط النفسية والمشاجرات ليل نهار، وطلب التقرير في النهاية التأكد من ذلك من خلال مناقشة الأطباء والصيادلة.

نصر القوصي

تسمين القادة العرب

■ ان واحدا من الاترياء على الأقل لا يدخل اللعبة السياسية طوعا، وإنما تأتي السياسة لتدخل عليه من دون استئتمام. لتصبح للعبة المسلية والمشبعة لحاجة نفسية إحدى أقسى اللغات، ويتحول تدريجيا ويتخلى كليا عن كل ما من شأنه أن يكون نظيفا صريحا واضحا، فيتوهم انه من أركان اللعبة فتأخذه العزة بالاثم ويغدو اليبس اللعين عينه في واقع الحياة. ويجعل من نفسه نبيا في الحياة العامة. وفي الخفاء يكون أداة لينة بأيدي أصحاب المهنة الفتره من مختلف الدول على استساق أو اختلاف مصالحهم عندها، فقط يصيح التراجع عن الرذيلة أمرا محال. إلى ان يساق إلى تقديمه قربانا على قارة طريق ليس أكثر من قطع متفحمة أكبرها يثير الرعب، وذلك لغاية في نفس يعقوب. فتسمين القرايين لعبة أمريكية قديمة.

امين الكلج - كندا

يا أمة ضحكت

■ لن تكون كبيرا وتعدّ فعلا مع الكبار إذا ركنت فقط إلى الاعتماد بالحجم والتبجح بالعدد، ولن تكون منفتحا وقويا إذا حرصت على تشييد المنتجعات والمجمعات السياحية، واشتهرت بين الأنام بقمع المعارضين واستهلاك الأحرار في السجون والمعتقلات السرية، ولن تكون مبدعا بالتاكيد إذا أدت دار الأوبرا وجمعت الزعاع وأشياء المثقفين لإنتاج أفلام الكباب ومسلسلات «سعادة البية والباشمهندس» التي تسم العرب بالردية والشراهة والشقيفة وبخمول الذكر وانعدام الذوق وسطحية التفكير فتجعلهم كائنات مروضة إمعة، وتنتع نساءهم بالتفاهة والإغراء لتحليلهم إلى إرفاضات شرقيات لا يحسن سوى هز الأرفاد، كما أنه لن تكون فنانا ساخرا خفيف الظل بمجرد أن تكون مسخفا مغرورا، لا ولن تعدّ على الحداثة بمجرد أن تنتسب للرؤطاري والليونيوز وتزج كما الحية جلدك وتتكرر أسلوبك الحضارية بأبعادها التاريخية وامتداداتها الجغرافية والاجتماعية ونسغها الثقافي فتزق ثلما في جسد أمك بترويج التطبيع والتهيل لاتفاقية الجين والعار، أو بمدح الطغاة والتصفيق للظلمة وتروديد مفردات الشيطان الأكبر وقاموسه الدعائي، فتصير مجرد ضابط إيقاع حقير. إلى الله تشكو أمر الغاشلين في تشغيل اليد العاملة على رخصها وفرتها، الناجين في تعطيل الحية والطاقت المفكرة المبدعة والخلاقة، من أتخوننا بالأفلام الهندية والمصريّة والصينيّة، وبالمسلسلات المصرية والمكسيكية والتركيّة فأحالوا القهويين منا إلى كتل نائمة حاملة خاملة، لا تحسن التفكير في واقعها ولا تفلح شيئا لصنع غذاء. ليت الكلمات تسعف الصدور في أن تنفث مكنوناتها فتعبر ببلاغة واضحة عن أذرائها للفنّ الرخيص ولثقافة الرصيف، وللإعلام العميل والقنوات الساطعة، بل ليت شعوري متى تستيقظ الأمة متى تنتفض لتنتفض عنها غبار التزقيم وتخرج من اتون هذا الحضيض؛ والله المستعان.

محمد بن محمد بن علي بن الحسن
alhanfy@hotmail.fr

لي لي؟! إقرأ إقرأ

■ على عاتق المواطن العربي ما يكفي من المهوم التي تسلب راحته، وتضي به نحو محم التوتّر النفسي، وإن إحدى طرق العلاجات الشافية قد تتم عن طريق جلسات القراءة التي تقذف بحمم التوتّر خارج أغلفة الكتب وأسوار القصص والروايات؛ خارج بيوت الشعر. تعيد القراءة لتعبيء العقل بالطاقة والنشاط الذهني، تؤدي إلى الصفاء الفكري بحسب التركيز والاستمرارية.

في مثل ليالي الشتاء وطول نهار الصيف هناك وقت فراغ كبير قد يعوض عنه بالقراءة، فالقراءة ميزة متاحة للجميع مع وقت الاستخدام ولهذا تحتاج إلى ثقة أكبر بقدرتها على التأثير، من أحد ميزات القراءة التسلية الهادفة بالإضافة إلى تحقيق الوعي والثقافة والعلم، أما ميزة الكتاب فانه متوفر للجميع في كل زمان ومكان وثمنه لا يكاد يخلو من جيب أحد.

هناك من بحر الكاريبي حيث يرتفع التشيد باللغة الكريولية (لي لي لي) يعني بالعربية (إقرأ إقرأ إقرأ) يحضرنا نموذج تقدمه هاييتي المكتوبة بقوة 7 درجات على مقياس جهاز شدة الزلازل (ريختر)، تحاول الخروج من جوف الكارثة التي حلت بها من خلال ابتكار ناد للقراءة، تحول الأرض الجباب إلى مقاعد صالحة للجلوس والاستماع إلى بوح الكتاب في حلقات يصنعها الأطفال والقراء، عمل رائع يستحق الاحتفاء.

نوادى القراءة أصبحت ابتكارا للتخفيف من التوتّر النفسي والهروب من الضجر ومخلفات الدمار في هاييتي، بل محاولة لترسيخ حب القراءة في نفوس البشر بدلا من من الجلوس بجانب التشتتات التي أحدثها الزلازل من دون فائدة ترجي، حيث وقع القدر وما زال الزمن يعضي قداما نحو الأمام، هذا العمل تقوم به ناتاشا ميكور - فنانة دمر الزلازل مشغلها صمدت تحت الأتقاض طول يومين، بدأت تجمع الأطفال لتبجح نفوسهم بالقراءة من أجل تخطي الواقع المرير عقب الزلازل.

مشروع ناد للقراءة في كل مدينة عربية مشروع حيوي ومهم ينتظر ساعة مولده بكل شغف، إذ أنه يحتاج إلى دعم من المنظمات الحكومية والخاصة، هذا المشروع بالإضافة إلى كونه يشغل فراغ الناس بكل ما هو مفيد ويساهم في نشر الثقافة ويحرض الناس على الإبداع، يساهم أيضا في ترميم حزم ضوئية من الوعي الاجتماعي لصد الأفات التي قد تصيب المجتمع فتكون له مرشدا في حالة نشوب عارض، فالكل معرض لكل وأرد. نتمنى أن نشاهد المدن العربية زاخرة بنوادى الادب والثقافة.

القراءة على العموم مؤنسة ولا يكاد المرء يشعر أو ينتهي من قراءة كتاب ما إلا وقد شعر بالفرح والرضا، جاء في العقد الفريد لابن عبد ربه: (نعم الأنيس إذا خلوت كتاب تلو به إن هناك الأصحاب لا مفضيا سرا إذا استودعته وتقاد منه حكمة وصواب. أما الخليفة عبد الله بن المعتز فقال: جعلت كتبي أنيسا دون كل أنيس.. لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس.

نضال عساف

الإمارات - العين

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



رأى القدس

مسلسلات وارتفاع فاحش للأسعار

تعيش الامة العربية هذه الايام حالة من الشلل المطلق على الصعيدين السياسي والاجتماعي، الاول بسبب غياب المشروع العربي النهوضي، والثاني بسبب مقدم شهر رمضان المبارك والتفسير الخاطى لعانيه من قبل الاغلبية الساحقة من المسلمين، والعرب منهم خصوصا.

الشلل السياسي اسبابه معروفة ويمكن حصرها في غياب الحريات والشفافية والمحاسبة والقضاء العادل المستقل، وهي كلها ادى غيابها الى استغلال الدكتاتورية وحالة الجمود الحالية التي تسود مختلف الميادين.

الشلل الشامل حاليا للعرب بمناسبة بدء الشهر الفضيل هو المسلسلات التلفزيونية، والتعمر من ارتفاع اسعار السلع الغذائية بسبب جشع بعض التجار، وغياب الرقابة الحكومية، فالجميع في حال من الكسل والخمول على المستويين الحكومي والشعبي. التنافس يتحصر حاليا بين المسلسلات السورية والمصرية، وكيفية التفوق في ميادين تسلية الصامئين، والترويج عنهم، وهذا لا يقلل في الوقت نفسه من دخول اطراف اخرى حلبة المنافسة في هذا الاطار مثل المسلسلات التركية، والكوميديا السعودية.

الهدفت القدس الذي يسعى الجميع لتحقيقه هو «اضحاك» المشاهد، من خلال ابراز بعض عيوب المجتمع، على امل ايقاظ اولى الامر من اجل اصلاحها، ولكن اولى الامر يخطون في نوم عميق، واذا افاقوا فانهم يشاركون شعوبهم الضحك، وربما بنبرة اعلى، وكانهم من كوكب آخر لا علاقة لهم بما يجري من مأس في دولهم ومجتمعاتهم من قريب او بعيد.

القضايا نفسها، والكتاك نفسها، والعيوب نفسها، ولا اصلاح على الاطلاق، بل ابتزاز ممل ومكرر للمشاهد لابعاده عن قضاياها الحقيقية، وتعقيباتها التي اوصلته الى ما هو فيه من تخلف وفقر وبطالة وجوع ومرض ولا مبالاة عامة او خاصة.

حرصت، مثل سواي من ملايين العرب كما يتوقع المرء، ان اتابع المؤتمر الصحافي الذي عقد في مدينة الامين العام لسحب الله، السيد حسن نصر الله، قبل ايامه، ليس لانه وعد، مسبقا، بالكشف عن سلسلة قرائن ومعطيات وبراهين تثمم اسرائيل باغتتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، فحسب، بل كذلك لان ما يقوله السيد، وربما منذ العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان في تموز (يوليو) 2006، بصفة أشد وضوحا، صار يرتدي أهمية اقليمية فاققة، تتجاوز حدود «حزب الله» والشأن اللبناني، الى حتى الشأن السوري، واشير، دون ان يعبأ، الى ان قرائن السيد لم تقتنعني، ولم تكن دافعة على توجيه أسئلة السقل والمنطق، واسئلة المسئلة وسيساقات واقعة الاغتيال الخلية والاقليمية، وذلك رغم الجهود الخفية التي لا يدن ان مختلف أجهزة الحزب قد بذلتها لاستجماع تلك القرائن، والمشقة البالغة في تفكيك شيفراتها وتنسيق مدلولاتها، الامر الذي يفسر تحذير السيد، نفسه، من أنه لم يقدم براهين قاطعة.

والجدي التسامح الذي ايقاظ ثلاثة اعتبارات بسيطة، لعلها تجتنبني سوء الفهم (التي قد تكون حرجية، أما ان ذلك ان يصر عن سوء نية مثبت، فلا علاج له): 1- ان اسرائيل دولة تقوم على ممارسة اهرهاب الدولة في اقطاع انماطه واكثرها بربرية، وقلقت وسوف تقتل اللبنانيين، الذي استجاب سئسي، متى استقلت مصالحها وتنفيذ عمليات ريعال على الاغتيل، الفردي والجماعي، في هذا وهنالك، في ارضهم، وفي هذا، ينذر ان يخلف احد مع ما ذكره الامين العام لسحب الله.

2- ان مصلحة اسرائيل ابقاء لبنان في حال من اندام الاضطراب، السياسي واجتماعي واقتصادي وطائفي ومذهبي، وقد استغلت لتحقيق هذا الغرض موارا، في الماضي، وبنسبة عالية من الاشتغال عليه في المستقبل، وهنا، ايضا، لا خلاف حول هذا الامر الديهي، 3- لسبب في صفوف السذج الذين يمدحون بان طراز «العدالة الدولية»، الذي خرجت الى مستخرج به مختلف المحاكم الاممية في لهاي، وفي ثمرة قضاء نقلي طاهر مستقل دائما عن السياسة والتسييس، رغم ايماني بياهمية المعنوية لعلقم القرارات التي صدرت عن بعض تلك المحاكم، سواء في شأن يوغوسلافيا السابقة أو مذبح رواندا أو المحكمة الخاصة بلبنان.

4- لا اعتبر ان من حقني، احتراما لاسئلة العقل والمنطق السياسية، الحكم مسبقا بان قضية هذه المحكمة الاخيرة هم ادوات في يد امريكا او اسرائيل أو

القوى الدولية الكبرى، أو هذه مجتمعة متضامنة؛ وأن ما ستتوصل اليه المحكمة سوف يخدم مصالح هذه الاطراف وحدها، ولن تكون له صلة بالحقبة، فقد نكبت هذه المحكمة بين ثلاثة اساليب، من يتكلف ميليس الى سبرج براميتس ووصول الى دانيال بيلمار، تباينت في تقنيات التحقيق، وفتاوت في فراءة الشهادات والمعطيات الجنائية والقانونية، ومن العدل البسيط ونظارا قرار الظن الذي سيسدر عنها، قبل الحكم عليه، وعليها.

أعود، بعد سرد هذه الاعتبارات، الى المؤتمر الصحافي للسيد، لكي الالحظ الغياب المدهش لحدث السياسة اللبنانية- السورية، ما خلا اشارات عابرة، عن مداخله استغرقت ساعتين ونصف الساعة، وكان منظورنا منها ان تضع الاطراف في مختلف سياقاته، قبل وقوعه لدمشق، ولكن بعده، وحتى الساعة الراهنة ايضا، ذلك ان العود، بصفة اسابيع فقط، الى ما قبل الاغتيل تعيد الى الاذهان تلك الخطوة الجسيبة المتخذة في تعديل الدستور اللبناني بما يكفل التمديد للرئيس السابق اميل لعل، وكانه لم يعد في لبنان من خلفاء لسورية سوى ذلك الرجل، واذا كانت الخطوة تلك قد نجحت في تعديل رئاسة لحد، وانها انجزت، مودعيا وفي الذي ذاته، خطوات اخرى لم يكن نظام بشار الأسد راغبا في اتجاها: لقد وحدث صفوف المعارضة اللبنانية أكثر من ذي قبل، ونقلت رفيق الحريري من حليف لدمشق الى حليف ضمني للمعارضة، وقربت الموقوف الفرنسي اميل الحريري اترك، واعتبارا من تلك اللحظة، انه ليس في وسعه ان يكون خارج صفوف المعارضة، فانظر في اجتهادها على نحو غير مباشر واختران ان يلعب دورا محوريا بربودجا: توظيف صداقته الشخصية مع الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك، واستثمار علاقته الدولية والعربية الواسعة خصوصا مع السعودية، تعزيز مؤقف المعارضة وتظلية مواقفها

صبحي حليدي*

نولياً، شخ استعمار كامل رصيده المالي والشعبي في الانتخبات اللبنانية، التي كانت على الياوب، بما يكفل واحداً من نتيجتين: إما فوز المعارضة بمقاعد الاغلبية، ويتوزع ديني ومذهبي تعذري ناحج وضغط على الحكم؛ أو اجبار دمشق، وجبهة قفلهما في الحكم اللبناني، على تزوير الانتخابات، والتزوط أكثر في الصدام مع فرنسا والولايات المتحدة ومعظم المجتمع الدولي، وهكذا تحول الحريري الى الشخصية الأهم في المعارضة اللبنانية، حتى دون ان تستدع اجتهات وعلائية، وبايت اوراق القالة العديدة التي كان يمتلكها بمثابة عوامل ضغط شديد على دمشق، وعلى حلفائها اللبنانيين.

بعد ساعات اعقبت اغتيال الحريري، طلع مهدي دخل الله، وزير الاعلام السوري آنذاك، على العالم بنظامة تقول: «يريد ان اوضح ان هناك مريد انستدع اجتهات سورية ربما بالسؤولية عن مأساة سونامي»، ثم اضاف: هذه الفوضى الالمنية في لبنان سببها انسحاب الجيش السوري من أكثر من منطقة في لبنان، وكذلك الانسحاب الالمني السوري؛ وأخيراً: «استقرار لبنان الامني مهدد فعلا حالياً، ومن يريد انستدع اجتهات السوري بشكل كامل من لبنان عليه ان يعزز استقرار لبنان كل»، وكيف، في الواقع، يمكن ان نفهم عكس هذه الشروحات من تصريحات دخل الله؟ وكيف لا يفهم أي متلفه على تأنيق النظام الحاكم في دمشق، ان لسان الزوير لم يطق بدخيلة خافية من باب زلات اللسان حدشا، بل نجحة توجيه رسالة اولى مبركة، وهو عواقب الانسحاب العسكري من لبنان، وعن راسها واقعة اغتيال الحريري؟

بعد سنتين على إنشاء المحكمة واطلاق التحقيقات، قام الامين العام للامم المتحدة، باي مون، بزيارة الى دمشق، في نيسان (ابريل) سنة 2007، وسمع من الأسد تحديراً جديداً، اذا ما أقر مجلس الأمن الدولي المحكمة الجنائية تحت البند السابع: يمكن لهذا ان «يؤدي الى

ما الذي غاب عن مرافعة الامين العام لـ «حزب الله»؟

اندلاع صراع، يمكن أن يتحول الى حرب أهلية، ويؤدي إلى انقسامات بين السنة والشيعية، من البحر المتوسط وحتى بحر قزوين» ما الذي كان الأسد يريد به في هذا المحكمة بين السنة والشيعية، بصدد اغتيال الحريري؟ وما «حرب أهلية»، نطالها يعبر الجحار والقارات؟ وما تفسير ذلك التوقيت، الذي جاء قبل سنتين من تسريب صحيفة «دير شبيغل» الالمانية معلومات حول عزم المحكمة الدولية توجيه اتهام الى بعض عناصر «حزب الله»، في الضلوع باغتيال الحريري؟

ثمة، اذاً، سلسلة اسباقات كانت كغلية بتوجيه الاتهام الى النظام السوري، أو المؤتمرين بامر اجزته على الأرض اللبنانية، ومن غير المعقول تجاهلها اليوم حتى تثبت المحكمة الدولية تقضيها، اي حتى تكشف النقاب بادللة قاطعة، مادية وموسومة عن جنات لم تكن لهم اي صلات باجهزة النظام السوري في لبنان، بافراض ان المحكمة يمكن ان تتوصل الى خلاصة كهذه، على هذا النحو الخارق، في أي أجل قريب، وفي مؤتمر الصحافي اعاد الشعار الذي افادته في الحلة اللبنانية، غير ان المنطق البسيط لا ينبغي ان يسمح بالاتكاء على هذا الاعتبار بقري اتهام إسرائيل وحدها بالاغتيال، وشؤون حليف قوي وناقد، ومقاوم، مثل «حزب الله». ذلك لا يعني نفي ايمانية نجاح اسرائيل في اغتيال الحريري دون علم الاستخبارات السورية، بالرغم من سيطرتها شبه التامة على مقررات لبنان الامنية، غير ان المنطق البسيط لا ينبغي ان يسمح بالاتكاء على هذا الاعتبار بقري اتهام إسرائيل وحدها بالاغتيال، واسقاط اي يد اخرى. ذلك لان سلسلة الاغتيالات لم تقف عند حدود الحريري، وكان من المستحسن تماما لو ان الامين العام لسحب الله، افادنا، حتى بالتلميح العابر، الى الجهة أو الجهات التي كانت وراء اغتيال سمير قصير، جورج حوري، جبران تويني، واطن انغام، بيار الجميل، وليد عيدو، وسام عيد، فرنساو الحاج؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

سرقه العراق من اهله الشرعيين

هارون محمد*

الانتلاف الوطني في مقر الأخير بمنطقة الجادرية، سمع واحد من مراقبي الوفد خارج قاعة الاجتماع هادي العامري رئيس ميليشيا بدر واحد قادة الائتلاف وهو يتحدث بالهاتف النقال مع طرف آخر ويقول له: أتى السنة العبيثة؟ فلم يتحمل المرافق وقام عليه وقال له: لو لا الجماعة - ويقصد الوفد - واحد منهم سنتي واربعة شيعية، ثانياً عليهم كانوا معارضين لحكم البعث، لذا لا تقول الحق؟ فسكت العامري وهو يتميز غضبا، والحكايات من هذا النوع لا حصر لها، وقد سألت شخصيا احد مفاوض العراقية عن تعليق نسب لأحد قيادات ائتلاف دولة القانون يحمل شهادة الدكتوراه في الذرة، في احدى جولات المفاوضات مفاده: نحن الشيعية لا نقبل بالسنّة العربى شركاء معنا في أي حكومة مقبلة بل متعاونين فقط، والرجل وقد سمع التعليق بأذنيه نعم صحيح هو قال ذلك وجددية واضحة.

ان الاستعصاء الوزاري السائد في بغداد اليوم، هو نتيجة لحالة ذمول ووجوم القيادات والمرجعيات الشيعية من النجاح الذي أحرزه السنة العربي في الانتخابات الأخيرة عندما انتخبوا قائمة مختلطة فيها العربي والشيوعي والكردي والتركماني والسنجي واليزيدي والصابئي وفوزوا واحدا وتسعين نائباً يمثلون العراق دون استثناء قومية أو اقلية، وهذا انتصار سياسي كبير في معناه ومغزاه، لذلك لم يجد الائتلاف الشيعيان المتعلقان والمتعلقان على طائفة واحدة غير التفتيش عن عزلتها وفشل اذاتها غير التصدي لـ(العراقية) واعتبارها سنّية، بينما هم يزعمون ليل نهار بشيعةيهم الطائفية، علما بان الائتلاف سجلا في قائمتيها الانتخابيتين مرشحين محسوبين على السنة العرب امثال حنيد هائس ونصير الجادري وخالد الملا وعبد

ملك الجبوري والتركماني حاجم الحسيني لم يحصلوا الا على بضعة اصوات شكلت لهم شخصيا فضيحة مدوية، وكان واضحا ان قياديين القاضيين تقفوا ناخبينهم بعدم انتخاب هؤلاء لانهم سنة اساسا جاء واهم لاغراض تجميلية ديكوربية ليس الا، وقبل ايام كنا في لقاء ضم نوابا جديدا وسابقين ومبارسين واعلاميين في مجلس الكتور صالح الطلك، طرح احد الاخوة الحاضرين وهو بالمناسبة شيعي عربي من كربلاء رأيا مفاده ان الائتلافين لن يقبلا بايد اعلاوي رئيسا للوزراء لسنيين، الاول: لانه تعاون مع السنة العرب، والثاني: لان شيعيته ناقصة، وقد فهمنا السبب الاول ولكن ما معنى الشيعية الناقصة؟ فوضح لنا قائلا: ان مشكلة اباد انه لا يقبل مرجعا شيعيا معينا وهذا في نظره بمعنى انه ليس شيعيا كاملا يتبع ويقبل مرجعا موعرفا يفضل ان يكون ايرانيا، وأشار بهذا الصدد الى ان ابراهيم الجعفري ايام كان رئيسا للوزراء في عام 2005 طلب من الناطق باسم حكومته هادي كبة ان يقدم استقالته من وظيفته بعد ان اكتشف ان كبة لا يقبل مرجعا ولا يدفع زكاة (الخصم الله)، كما تقضي الاعراف الشيعية.

ان مفاوضات (العراقية) مع الائتلافين الشيعيين باتت عبثية ولن تخرج بنتائج مثمرة، ولن يفهمها انها مختلطة وتحمل مشروعا وطنيا، وعليها ان تقبل الحسد وتطرح نفسها كقائمة سنّية عربية من موقفة القوة ولكن ما يكون، قالي متى يبقى الشيخ حارث الضاري والدكتور عدنان الدليمي وصالح الملك وحسين سعيد والاكاديمي والشيخ القباطل والعشائر الاصلية وسعيد البيوتات العريقة والعلماء والعسكريين والاطباء والمتقنين والاكاديميين والفنانين والرياضيين ورجال الاعمال ملاحقين بهم كيدية، ولينمون من دخول بلدهم الذي شادوه لينة لبنة في وقت كان الذين يحكمون ويتحكمون برقاب الناس الآن، إما متفرجين غير مباينين، او معارضين معروضين للايجار او متمردين على الوطن، وجيهم كانوا يتحنيون الفرصة لسرقه العراق من اهله الشرعيين، وها هم قد فعلوا!..

* كاتب وسياسي عراقي

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neat St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex (4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

ابتداء.. عندما تدافع عن السنة العرب في العراق وهم تعرضوا وما زالوا الى ايشع صنوف التقتيل والتكتيل من الغاء واجتثاث والقضاء و اغتيلات منطقة وحملات اعتقالات دورية، فاننا لا ننطق من مواقع دينية او طائفية، كما يفعل الآخرون من قيادات الحزاب في مساجدهم ومباريهم وحسينياتهم وصحفهم وقواتهم التلفزيونية ومناسبات زيارتهم الى اضرحة ومرقد من يعتقدون انهم اولياؤهم ومراجهم، وانما نكتب ونجادل فقريا وسياسيا في الدفاع عن السنة العرب الكلية وطنية واجتهت منذ الاحتلال وما تزال، مجمة مورتورة ترمي الى استئصال الملايين منهم وملاحقة موزهم وشخصياتهم لا لذنب اقترفوه و جرم ارتكبوه، الا لكونهم عربيا، وقد باتت السنّية في زمن الاحتلال في ظل سلطات المحاصصات، هتمة موازية للارهاب، واصبح الانتداء للعرب والعروبة، جريمة خطيرة، مع ان السنة العرب في العراق تاريخيا واجتماعيا، مديون حضاريون، مسالون ومتسامحون، استقبلوا الافا مؤلفة من الوافدين من الخارج وتحتديدا من ايران، واطعمهم وشربوهم وكسوهم وعينوهم في الوظائف واعانوهم في التجارة واغنوهم، حتى ان كثيرا منهم اصبحوا اصحاب مليارات وشركات وعقارات والحزاب ومليشيات، هذه حقيقة لا يقدر العائرون والشعوبيون الجدد وبعضهم كان يزعم انه يساري وماركسي وعلماي وشعويو التخطية عليها.

لقد او صحت أحداث السنوات السبع المنصرمة ان القيادات الشيعية الحزبية والملائية والمليشياوية غير قادرة على التعاطي مع السنة العرب حتى مع اولئك الذين اشتركوا معهم في العملية السياسية كوزراء ونواب ومسؤولين، وتذكر صرخة عدنان الدليمي في مجلس النواب السابق عندما خاطبهم قائلا: اعتبرونا من دين آخر ونعاملوا معنا وفق مبادئ الاسلام الذي تزعمون انكم تنتسبون اليه!

وقد كشفت المناورات والحوارات التي اجرتها الكتلة العراقية مع الائتلافين الشيعيين، دولة القانون برئاسة توري المالكي والائتلاف الوطني بقيادة عمار الحكيم ومقتدى الصدر،

القدس

تأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

حرية الدين وحرية العدوان د. عبدالوهاب الأفندي

1) في شهر ايار/ مايو الماضي، قامت منظمة تطلق على نفسها «أوقافا أسلمة أمريكا»، بنشر إعلانات في نيويورك تطوع بتقديم الدعم لمن يريد الارتداد عن الإسلام. ورد الإعلان على شكل تساؤلات: هل هناك فتوى بقتلك؟ هل تواجه تهديدا من أمك أو أسرتك؟ هل تريد التخلي عن الإسلام؟ ثم يشير الإعلان إلى موقع الكتروني يقدم المساعدة لمن يريد الارتداد عن الإسلام ويخاف على سلامته بزعمهم.

2) خلال نفس الفترة، قادت نفس المجموعة حملة شرسة لمنع تحويل مبنى قريب من موقع مركز التجارة العالمي في مانهاتن إلى مركز إسلامي، حيث قامت بتصميم إعلانات تصور طائرة ترطم بمركز التجارة العالمي مع التساؤل: ماذا هنا؟

3) كما هو الحال عند كل هذه الجماعات المتطرفة، فإن أطروحاتها تناقض نفسها بنفسها. فقبل الإسلام بحسب هذه المجموعة دين قعمي منغلقي بحيث يتوق أتباعه للهرب منه، ولا يمنعه من ذلك إلا عدم وجود منظمة «خيرة» تحميهم من بطش أسرهم وأخوانهم في الدين؟ أم هل الإسلام طوفان جارف يوشك أن يجتاح أمريكا والعالم؟ من الواضح أن هذه الجماعة تريد أن تبيع الناس هاتين الفكرتين معا، في نفس المدينة!

4) وكان حينئذ في حيز التنفيذ بيان بأن مركز قرطبة الإسلامي (تم تغيير الاسم فيما بعد إلى بارك أكس) ليس مسجدا بناي بصم خصيصا لهذا الغرض. بل بيه به عبارة ليلس هشام ما يميز المركز المتحد الطوابق عن بقية مباني مانهاتن الجاورة، وعليه فحتى لو سلمنا جدلا بأن إقامة مسجد بالقرب من موقع مركز التجارة العالمي قد يتغير حقيقة بعض من يرتبط بين الإسلام والإرهاب، فإنه لا توجد مزمية ظاهرة تربط بين هذا المبنى والإسلام، وأن ما يتغير حقيقة مؤد الخطابين ليس رموز الإسلام بل ما في صدور الناس.

5) كثير من المواطنين الأمريكيين (من فيهم عدة نيويورك اليهودي الديانة مايكل برومبيرغ، أيدا بوقه حو المسلمين في إقامة مركز نيويورك أصبحت اليوم أكثر من العالم حرية وتنوعا، حيث تحدث سكانها أكثر من مئتي لغة مختلفة وتوجد فيها دور عبادة لكل الأديان.

6) حاول معارضو المسجد الالتفاف على قوانين نيويورك بمطالبة سلطات المدينة بإعلان المقر مبنى يستحق الحماية، فرفضت اللجنة المعنية بالإجماع هذا الطلب. وقد ذكر المدعون أن مركز نيويورك أصبح اليوم أكثر من العالم حرية وتنوعا، حيث تحدث سكانها أكثر من مئتي لغة مختلفة وتوجد فيها دور عبادة لكل الأديان.

7) في ذروة الحملة الانتخابية الرئاسية في عام 2008، تدخل وزير الخارجية الأسبق وعضو الحزب الجمهوري كوندوليزا رايس ضد نفس الحملة المتطرفة التي سعت لتشويه صورة أوباما بالارتكاب من الإهارة إلى أصوله الإسلامية والتصيح إلى أنه في حال ما يزال يعتقد الإسلام سرا، وقد رد باول على هذه المطاعن بطرح سؤال جري: وماذا لو كانت هذه التهم، صحيحة، وكان أوباما مسلما، ألا ينتج هذا السؤال الأمريكي حرية الاعتقاد؟ يؤكد الفصل التام بين الدين والدولة.

8) تأكيدات برومبيرغ وبسال البيهية حول الحريات المدنية في أمريكا تذكر بان حملة المتطرف ضد الإسلام والمسلمين هي في حقيقتها حملة ضد أمريكا وقبها أكثر منها حملة ضد الإسلام، فما يسعى هؤلاء إلى تدميره هو الحريات التي تتفخر بها أمريكا، والتنوع الخلقال الذي أعطى أمريكا تميزها وقوتها، هؤلاء يريدون تحويل أمريكا إلى دولة قمعية تشبه الصين أو كوريا الشمالية، وهذا تناقض آخر في موقفهم وادعائهم بأنهم يدافعون عن أمريكا وقبها ضد غزو الإسلام مزعوم!

9) الطريقة المختلطة والخادعة التي لجأ إليها هؤلاء المتطرفون في ابراعها مسبق بالهزيمة أمام ازدهار الإسلام في أمريكا وغيرها من بلاد العالم، فليس هناك ما يمنع هذه الفئة وغيرها من التصدي للإسلام بالحج والفتاح، فما أكثر الكتب والمقالات العادية للإسلام التي نشرت وتنتشر صبا، ولكن يبدو أن هذه الجماعة اقتنعت قبل خصومها بالحج عن مقارة هذه الإسلام بالحجة فاخترت طريق تاليب العلوم والعرف شبه الرسمي أحيانا.

10) الطريف في الأمر هو أن هذه الحملة قد تؤدي، كما حدث في مناسبات سابقة، إلى عكس المراد منها، وتتحول إلى نغاية للإسلام، تلتفت ابتداء كثير من الغافلين إليه وتفهمه، والفتوة وغيرها من التصدي للإسلام بالحج والفتاح، فما أكثر الكتب والمقالات العادية للإسلام التي نشرت وتنتشر صبا، ولكن يبدو أن هذه الجماعة اقتنعت قبل خصومها بالحج عن مقارة هذه الإسلام بالحجة فاخترت طريق تاليب العلوم والعرف شبه الرسمي أحيانا.

11) لا يعني هذا أن الإسلام لا يعاني مشاكل، وأن ممارسات كثير من أدعيائه تنسى إلى الديلان وهله، وأن أنه لا توجد هناك حاجة ملحة إلى إصلاح ممارسات المسلمين ومعتقداتهم، ولكن الثابت كذلك أن العداوى المتطرفة ومحاولات نشر الرعب من الإسلام هي كذلك بعيدة عن الحقيقة وتقوم على مبالغات وكتب كثير سرعان ما يفصح نفسه ويؤدي إلى عكس الغرض المطلوب. وصدق الله العظيم: «لا نحن نزلنا الذكر وإنما له حافظون».

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

أبرز ظواهر أول أيام رمضان غياب نور الشريف واحتكار الفخراي واعلانات يسرا ومحمد منير

القاهرة - د ب أ: مر أول أيام شهر رمضان على جمهور التلفزيون العربي وسط حالة سنوية من التشتت بين عشرات البرامج والمسلسلات والمواد الإعلانية التي تزدهر جميعاً في هذا الشهر موسم تلفزيوني للأسر العربية. لكن اليوم الأول كشف عن الكثير من التفاصيل الهامة، بداية من توقيت عرض الأعمال حيث بدأت معظم قنوات الدراما المتخصصة عرض المسلسلات منذ منتصف ليل الأربعاء، في حين عرضت القنوات العامة المسلسلات نفسها بدءاً من مساء الأربعاء بعد أكثر من 20 ساعة من عرضها على قنوات أخرى. وبدأت فكرة العرض بعد ثبوت رؤية هلال رمضان في العام الماضي في التلفزيون المصري الذي فاجأ باقي القنوات المصرية والعربية باللجوء إلى هذا الأسلوب، فيما أثار اعتراض الجميع في ذلك الوقت.

وبين أبرز الظواهر في شهر رمضان الحالي غياب النجم المصري نور الشريف عن الشاشة لأول مرة منذ أكثر من 10 سنوات كان فيها ضيفاً دائماً على الجمهور العربي. وانتهى الشريف من تصوير الجزء الثالث من مسلسل «الدالي»، لكن خلافاً بين منتجه محمد فوزي وقنوات العرض منع عرض المسلسل في رمضان رغم محاولات نور الشريف المستحثة لعرض المسلسل الذي لم يشارك في عمل غيره في العام الحالي بعكس تقديمه لعمليتين في رمضان الماضي. وقال المنتج المصري عمرو قورة إن التلفزيون المصري أبلغه في الساعات الأخيرة قبل حلول شهر رمضان بقرار عدم عرض حلقات الأطفال الكوميدية «عالم مسسم» على أي من قنواته في شهر رمضان «دون مرور واضح» بعد 10 سنوات متتالية من عرض المسلسل سنوياً علماً بأن البرنامج يهدى للتلفزيون دون مقابل.

وأضاف قورة: «هذهنا كعادتنا كل أسبوع لتسليم حلقات الأسبوع التالي ففوجئنا بالسؤال بيلغنا أن البرنامج تم رفعه من خريطة رمضان دون إبداء الأسباب ولما حاولنا التواصل مع وزير الإعلام أنس الفقي أو أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون كانوا دائماً غير موجودين».

وأوضح قورة: «على الفور اتصلنا بقناة الحياة التي رحبت وأفسحت للبرنامج مكاناً على خريطتها الرمضانية في اليوم الأخير قبل رمضان إيماناً منهم برسالته التربوية كبرنامج تنموي وليس عملاً تجارياً».

ورغم الكثير من النغز الذي أثير خلال الأيام الأخيرة حول تقليص التلفزيون المصري لزمّن قرآن المغرب لصالح الإعلانات التجارية، إلا أن أحداً من المسؤولين في التلفزيون أو شركة صوت القاهرة صاحبة الحق الإعلاني المصري لم يعقب على الأمر.

لكن الجديد هذا العام كان شعاراً ورفعه قناة «القاهرة والناس» المصرية يؤكد أنها تعرض المسلسلات دون حذف أي مشاهد منها خاصة وأنها تعرض عدداً من الأعمال التي خضعت لنقص الرقيب في العديد من القنوات المصرية والعربية وبينها «الجماعة» و«زهرة وأزواجه الخمسة» و«العار».

وكان وزير الإعلام المصري أعلن يوم الأحد الماضي أن جميع المسلسلات التي تعرض على شاشات التلفزيون الرسمي تخضع لرقابة صارمة وأنه لا توجد هذا العام استثناءات لأي نجم أو شركة إنتاج.

أما أبرز الظواهر الإعلانية هذا العام فتتمثلت في حملة إعلانية لشركة «اتصالات» للهااتف المحمول ضمت النجوم يسرا ومحمد منير وأحمد عز وهند صبري وعزت أبو عوف ودنيا سميرغان، فيما يعد أكبر تجمع لنجوم كبار في حملة إعلانية تجارية عربية على الإطلاق.

إرتكابات بيضوية عناية جابر



غافلني عباس بيضون واستغفلّ فسترة سفري وغيايبي عن البلد وذهب في منشيه اليومي الأذهال، مُستدرجاً سيارته إلى صدمه، ما لبث أن أكل حديدتها الصلب نثفاً من جسده، داخله وخارجه.

غافلني وكنت، أنا التي أمارس أمومي عليه وعلى كافة زملائي في المكتب، لنصحت به.

لوم لكن على سفر، بالكورنيش البحري يمارس عليه هوسه بالمشي، حيث مشهد المياه المتنامي الي ما لا نهاية، حيث الممر الرحب للمشاة والإضاءة الناعسة الخلالة، وفي المقابل الرحمة الإحيائية يُشعلها القرب الغامض من الماء.

كان لهذا المشي على الكورنيش البحري الذي كنت لنصحت به لوم لم يكن غافلني في أثناء سفري، سطوة روحية لا تُثمن على سللته. لكنني كنت مسافرة، وغافلني وذهب يمشي على الأوتستراد بهناة أرب في حرج، لا يُعكّر صفو خطواته فحيح سيارات مسرعة، مؤرقة في تيزوثها من المشاة العابرين، كل العابرين متيقظين وغير متيقظين، فكيف بعباس المتعثر العبور أساساً بين مكاتبنا وكراسينا وفناجين قهوتنا.

على «الرينغ» وفي المناخ المسمم من ذكرى الحرب الأهلية المتخترق فيه، أطلق عباس لرجليه المشي والإرتفاع قليلاً حدّ الطيران، والحال أن مشبهه هناك قاطعاً «الرينغ» لم يكن الأول، سبقته مرات من الإرتكابات البيضونية التي أخبروني عنها في ما بعد.

شريط من الرعب أراه يلتصق بعادات لعباس جهد الي نكرانها، وأرخى عليها ظلاً في فسحات صمته. عادات يصطفها صنف من الناس الغريبيين، ويصل معها الأمر الي حدّ خسران أنفسهم، لكن عباس ينجو دائماً، ولا تتمهل المكائد على جسده الصلب، ويجرعات فكاهاته نفسها يذافع عباس عن عمره.

حين زرته في المستشفى مُمدداً على سريره نائماً، وقد البستي الممرض المسؤول عنه في غرفة العناية الفائقة، مريبو لا ليمونيا شفافاً وأقياً من الفيروسات، فاح من مشهده هكذا، إحساس يربط بين كتاباته وأهوائه. لا تحدث عن رقة مريض عادي، وإنما عن الصلة المباشرة بين طريقة نوم عباس وأسلوبه الكتابي. رقاد مشحون بنفاد الصبر، وشعرت أنا القريبة من أنفاسه أنه ما زال في عناء المشي، وليهت من فرطه، ماذا يحصل إذا بقي يمشي نائماً، محروماً من التوقف، من نعمة الإستيقاظ حوطه ونتجيه؟.

عباسٌ ناديتُه نداءً خافتاً، احد اصدق النداءات التي ناديتُه بها طوال فترة عملنا معاً وصادقتنا. عباسٌ لم يُجب، لكن نومه الآن يعتكل مغزى ومنطقاً في سياق أرقه المعروف، وفي هيكل تودده المزمّن الي النوم الذي لم يصلحه يوماً، وراقده الذي يعته الآن أفضل ما حصل له فيطلق. عباسٌ لم يزد بل فلشّ نوماً إضافياً أمامي وبين يدي، والحال أن دخول الأطباء لم يُعني على مزيد النداء، فخرجت وحيدة من دون صوته، بغية الهروب من عالم الأطباء العداوي باستخدام لطفي كحجة للإنسحاب، فضلاً عن إحساسني بالوحدة القصوى، والإهانة من عدم ردّ عباس، وكنت أربّ أن يفعل لأوّلن أن نومه هو مجرّد نوم.

ترتّبت على باب غرفته. عيناه مغفضان كثيراً وشفتاه رقيقتان على نسق شفتيّ عجوز.

جاهدت للإشاحة عن وجهه، كما لو علّق عليه إبتسامة ونسيتها مُعلّقة حتى ما بعد الحادث.

عباسٌ أحد أصدقائي، ويعرف من أيّ روح تحدرت، وهو نائم تركته للأطباء منسحباً من معرفتي، ثمة ناس لا يمكن تركهم علي حالهم، ومناداتي المنكزرة له، هو النشاط اليتيم الذي أتمته بعد عودتي من السفر ومعرفتي بما جرى له. عباس، قلتها في الأسانسير الذي ينقلني الي مدخل المستشفى في رغبتني الي تبيد خشية تشيبت بي.

كان طلب إليّ ذات يوم أن احفظ عن ظهر قلب بعض الشعر القديم الذي يحفظه، وأعارني بعض أبياته. فهمت لاحقاً أن قدر القصيدة الحديثة وحياتها وأحقيتها، تشبه قدر وحياء وأحقية تلك القديمة، وأن «القصه وما فيها» كامنة في جمالنا نحن. جمال من يكتب وماذا يكتب، وليست قصيدة حديثة أو قديمة. لم أحبّ تماماً الأبيات التي حفظت لكنها مُتعت قصدي بحاسة سادسة أعانتها على الهرب من الرداءة والقيح.

في طريق عودتي الي البيت، راودتني بعض الأفكار في شأن الغلظة التي تُمكن لكل منّا في بعض مفاصل حياته، لكنني كنت واثقة تماماً وأعرف، أنه ينجو.



من مبتكرات مصمم الازياء الفلسطيني هندي مهدي قدم هذا التصميم خلال مهرجان الازياء الاسلامية في موناكو



العرومطي، أمين عام اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، كتابه الجديد «عمان أيام زمان»، الصادر حديثاً عن أمانة عمان الكبرى، في مكتبة سليمان الموسى المتخصصة.

● محبو الغنية اللبنانية هيفاء وهي قاموا بتغيير وجهة موقعها الإلكتروني، وقاموا بتصميم صورة لها وهي ترتدي الحجاب وضعوها في صدر صفحة الموقع الرئيسية، الشبي ونفسه فعله محبوبها على موقع الفيس بوك.

● يتواصل برواق الفنون بالدار البيضاء بالمغرب معرض يضم أعمالاً للفنان التشكيلي أحمد كرفلة، الذي يعتمد على أسلوب بسيط في تشكيل عوالم لوحاته.

● رابطة الكتاب الأردنيين نظمت أمسية قصصية للكتاب محمد المشة، عبد المعطي الدرياشي، وسعادة أبو عراق، وذلك ضمن فعاليات الزرقاء مدينة الثقافة الأردنية للعام الحالي.

● برعاية د. معروف البخيت، وبحضور حشد من الكتاب والباحثين، وقع الباحث عمر

قراصنة معلوماتية يسحبون أكثر من مليون دولار من بنك بريطاني عبر الانترنت

وان الفيروس مبرمج للسيطرة على العمليات المصرفية الجارية عبر الانترنت. ويوهم البرنامج الفيروسي العملاء بأنهم يرون حساباتهم الحقيقية في حين يقوم بنحويل اموال منها من دون ان يلاحظوا ذلك. وكتبت شركة «ام 86» ان «عملاء المؤسسة المالية الكبيرة هم ضحايا هجوم متطور ينفذه قراصنة الانترنت مجرمون يستخدمون برامج فيروسية على الانترنت لسرقة المال من خلال موقع البنك الالكتروني».

سان - ا ف ب - حذرت شركة «ام 86» المتخصصة في امن الانترنت ومقرها كاليفورنيا الاربعة من ان قرصنة معلوماتية نجحوا في ادخال فيروس متطور اسمه «زوس» الى موقع بنك بريطاني ويقومون بسحب اموال من حسابات العملاء. وقالت الشركة في رسالة بالبريد الالكتروني ان القراصنة تمكنوا حتى الان من سحب أكثر من مليون دولار منذ بداية تموز/يوليو وان العملية متواصلة. واوضحت ان البرنامج الفيروسي يتم ادخاله سرا الى الاجزة الكمبيوتر عن طريق مواقع مفخخة،

اعتقال اسرائيلي في أمريكا يشبته بطعنه 20 شخصا قتل منهم 5

واشنطن - يو بي اي: أعلنت الشرطة الأمريكية الخميس انها اعتقلت رجلاً يحمل الجنسية الإسرائيلية يشتبه بأنه قاتل ارتكب جرائم اعتداء وقتل في ثلاث ولايات.

ونشرت وسائل إعلام أمريكية ان السلطات الأمريكية اعتقلت ليل الأربعاء رجلاً يشبته بطعنه 20 شخصاً قتل منهم 5.

وأوضحت ان الرجل الذي يحمل جواز سفر إسرائيلياً منتهية صلاحيته احتجز في مطار هارتسفيلد جاكسون الدولي بولاية أتلانتا قبل ان يستقل طائرة تابعة لخطوط «دلتا» متجهة إلى تل أبيب.

واحتجزت الجمارك الرجل في المطار وسلمته إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» وشرطة «اتلانتا».

وبدأت الهجمات التي يشبته بأنه هذا الرجل نفذها، في أيار/مايو الماضي في ولايات ميشيغن وفرجينيا وأوهايو.

وقالت السلطات الأمريكية انها لن تكشف عن اسم الرجل قبل ان تتأكد بشكل قاطع بأنه هو الشخص المطلوب.

دولار يباع بـ 1.2 مليون دولار

بوسطن - يو بي اي: بيعت قطعة نقدية أمريكية نادرة بقيمة دولار واحد تعود إلى العام 1974 في مزاد علني أقيم بمدينة بوسطن الأمريكية مقابل سعر فاق الـ 1.2 مليون دولار.

وأعلنت دار «باروز وميرينا» للمزادات العلنية في كاليفورنيا ان القطعة النقدية، وهي واحدة من بين أولى القطع التي صكت في الولايات المتحدة، بيعت في مزاد علني أقيم بفندق «بارك بلازا» في بوسطن وحقت مليوناً و207 آلاف و500 دولار أمريكي.

وأشارت الدار إلى ان هذه القطعة التي تعرف باسم «الدولار الفضي مع الشعار المتدلي» تعتبر رابع أفضل قطع نقدية موجودة، وهي واحدة من بين 140 نوعاً يعتقد انها ما زالت موجودة في العالم.

ونقلت صحيفة «بوسطن غلوب» عن الخبر في القطع النقدية النادرة جيف أمبيو قوله ان هذه القطعة تحمل صورة امرأة شعرها طويل مندل قصد الكونغرس وضعها لترمز إلى الحرية.

وأشارت الدار إلى ان مزاداً مجهولاً اشترى القطعة النقدية النادرة.

478 حريقاً في الجزائر خلال شهرين

الجزائر-يو بي اي: سجلت الجزائر وقوع 478 حريق غابات منذ حزيران/يونيو الماضي تسببت في إتلاف 5361 هكتاراً في كامل البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن الملازم أول، نسيم برناوي، المكلف بالإعلام في الدفاع المدني قوله ان هذه الخسائر وقعت في الفترة ما بين 1 حزيران/يونيو و 11 آب/أغسطس الحالي.

وأشار برناوي إلى ان هذه الحرائق اندلعت في 37 ولاية من أصل 48 ولاية جزائرية، وبخاصة في ولاية بجاية التي سجلت 52 حريقاً، وولاية تيزي وزو (50 حريقاً)، وولاية سوق أهراس (34 حريقاً)، وهي ولايات شرقية، وأوضح المسؤول أن 298 حريقاً تسببت في إتلاف 3310 هكتارات من الغابات، بينما تسبب نحو 908 حرائق في المحاصيل في إتلاف 2220 هكتارا من القمح، وتضررت 1315 هكتارا من الشعير و79973 شجرة مثمرة و5813 نخلة. وقال برناوي إنه تم تسجيل معدل 30 حريق غابات واندغال يومياً خلال نفس الفترة.

سابقة أمريكية:

جراحة تصغير المعدة من الفم

واشنطن- يو بي اي: أخضع أطباء مريضاً لجراحة تصغير معدته عبر فمه، هي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة.

ونكر موقع «هيلث دي نيوز» الأمريكي انه خلال الجراحة، التي تهدف إلى تخفيض الوزن، قام الجراحون في جامعة كاليفورنيا باستئصال 20% من معدة المريض.

يشار إلى ان تصغير حجم المعدة يعني شعور صاحبها بالشبع بسرعة اكبر ما يدفعه إلى اكل كميات أقل وبالتالي فقدان الوزن.

وتطلبت الجراحة التي أجريت من الفم 5 شقوق صغيرة في البطن للسماح بإدخال كاميرات وتجهيزات أخرى ضرورية.

وتخلص الجراحون من جزء صغير من النسيج عبر البطن وأدخلوا دبابيس لإغلاق المعدة. وقال الدكتور سانتياغو هورغان ان «عدد الخيارات التي تتوفر لإجراء جراحات ترمي إلى فقدان الوزن تتغير بسرعة كبيرة، وهدفنا هو تقديم حل طويل الأمد لخسارة الوزن باقل عدد ممكن من الندوب، ومن دون أدوات طبية إن رغب (المريض) بذلك».

وأوضح ان التخلص من قسم من المعدة عبر الفم قلص الضرر الذي يلحق بالبطن، «فغيب جروح كبيرة يخفف مخاطر الإصابة بالفنق ويقصم ألم المريض».

تعطيم الرقم القياسي في الدومينو البشرية

بكين - د ب أ: اصطف ما يزيد على 10 آلاف طالب صيني على أرض عشبية الخميس على هيئة لعبة الدومينو لتسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة غينيس العالمية لأكثر مسلة «دومينو بشرية».

ونشرت تقارير إعلامية صينية أن 10267 طالباً قاموا بذلك خلال مهرجان نادام التقليدي بالقرب من مدينة ووروس بمنطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم في الصين.

وأضافت التقارير ان هدم سلسلة قطع الدومينو التي شكلها الطلاب الواقفون استغرق أكثر من ساعة، كما قبلت لجنة التحكيم التي حضرت الحدث تسجيل هذا الرقم القياسي.

وكان العمل أيضاً جزءاً من احتفال بعنوان «عائق الطبيعة، قبل الأراضي العشبية» الذي يهدف لتشجيع أداء التمرينات واحترام الطبيعة.

وحطم الطلبة الرقم القياسي السابق الذي سجله 9234 طالباً في سنغافورة عام 2000.

سرق المصرف ثم.. انتحر

شيكاغو-يو بي اي: قتل رجل في مدينة شيكاغو الأمريكية نفسه بطلقات نارية على مراثى الشرطة التي كانت تلاحقه فيما كان في المقعد الخلفي لسيارة استخدمها عند الفرار إثر سرقة مصرف.

ونشرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأمريكية ان الرجل طلب من سائق سيارة أجرة انتظاره فيما يدخل إلى فرع «مصرف أمريكا» في شمال غرب المدينة. وقالت الشرطة والسف في «أي» ان الرجل دخل إلى المصرف وطلب المال من الموظف محذراً من انه يحمل قنبلة في حقيبته.

وأخذ الرجل المال ثم فر في سيارة الأجرة التي تنتظره لكن ضابط شرطة شك في السائلة وقر ملاحقة السيارة، وأجبر السائق على التوقف واقتربت العناصر الأمنية فعدم اللص إلى إطلاق النار باتجاه رأسه.

واستدعت وحدة مكافحة الحرائق والقتال إلى المكان وفجرت الحقيبة التي كانت مع السارق «احتراراً»، لكن تبين انها لم تكن تحتوي على متفجرات.

ولم يكن الرجل يحمل بطاقة تعريف، وما زالت هويته مجهولة.

أمريكي يطلب تغيير اسمه إلى.. «بومر الكلب»

غرين تري-يو بي اي: تقدم رجل من مدينة بيتسبيرغ الأمريكية يرتدي دائماً زياً كلب إلى المؤتمرات والحفلات يطلب من المحكة لتغيير اسمه رسمياً إلى «بومر الكلب».

وأفادت صحيفة «بيتسبيرغ بوست غازيت»، الأمريكية ان غاري غي مايفوز (44 سنة) قال لقاضي محكمة مقاطعة إليغيني روبرت فولينو، انه مهتم جداً بحركة يرتدي فيها الناس أزياء حيوانات وتعقد سنوياً مؤتمراً في بيتسبيرغ.

وقال ماتيويل للقاضي ان اسمه وزيه يستندان إلى الشخصية الرئيسية في مسلسل «هذا هو بومر»، الذي عرض على شبكة «ان بي سي» عن كلب شارلد ينقذ البشر من الخطر.